

مقومات أمن الخليج مع



المجتمع

اسلامية - أسبوعية

رثاء ٢٢ محرم ١٤٣٩٩ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٧٨م - العدد ٤٢٣ - السنة الثامنة - المجلد ١٠ - فلس

الموسوعة العربية

الموسوعة العربية

الموسوعة العربية

أيها المسؤولون؛

تداركوا الموسوعة العربية

وانظروا ما فيها؟!؟

بسم الله الرحمن الرحيم

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ
مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ »

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .

قوس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ الْجَوْمُ بِرَبِّكُمْ فَبَشِّرْهُ
فَلْيَقْرَأْ وَمِنْ شَيْءٍ فَلْيَكْفُرْ



المجتمع

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

العدد ١٢ المرم ١٣٩٩ هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٧٨ - العدد ٤٣٣ - السنة التاسعة - المرم ١٠٠ فاس

باختصار ..

● برقية الى مدير التلفزيون :

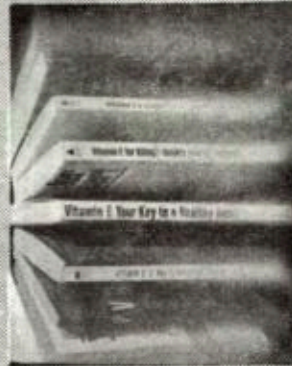
نهنكم على حسن اختياركم للخبر « الانجليزي » الذي أشرف على انشاء وبرامج القناة الثانية ، فقد بدا جهده واضحا « جدا ! » في نقل الانحلال والفكر الانجليزي من خلال المسلسلات والبرامج الانجليزية انتم تخمكم بها حتى ليظن الظان ان القناة ثنائية فرع من ان تلفزيون البريطاني ! نهنكم ، ونعزي الشعب الكويتي بانحلال ابنائه ودماره لان التلفزيون لازال مصرا على حمل راية الانحلال والدمار . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

● والى وكيل وزارة الاعلام :

ظننا فعلا ان اختياركم ليوم هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم لافتتاح القناة الثانية كقرار وزارة الداخلية بمنع الرقص في الفنادق ، ولكننا اكتشفنا ان توقيتكم للافتتاح مع مناسبة الطهر والكفاح قد تراجع امام الزخم الانحلالي في البرامج كترجع وزاره الداخلية من منع الرقص الى اباحة الرقص « المحتشم » !

● الى جميع المسؤولين في وزارة الاعلام :

اولادنا امانة في اعناقنا فهل ادينا الامانة ! ..



صورة الغلاف

اجتمع عدد من الخبراء العرب في الكويت لدراسة مشروع اصدار موسوعة عربية ، ستكون مرجعا رئيسيا وقد قامت المجتمع بتحقيق درست فيه ابعاد هذا المشروع وخطاره ان لم يتداركه المسؤولون قبل تمامه .

في هذا العدد

- مقومات امن الخليج
- مهلا يا تلفزيون الكويت
- بيان من رابطة العالم الاسلامي
- قضية وتحقيق عن الموسوعة العربية
- حوار مع مدير جامعة الصالحات للبنات
- حقائق اساسية للجيل المسلم حول الفخ الجديد الذي يعد لنا
- باكستان : لماذا وكيف دخلت الجماعات الاسلامية في الحكومة الانتلافية ؟
- الجزء الثاني من مقال الدكتور محمد الذهبي عن اثر اقامة الحدود .

الكويت ١٠٠ فلسا □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب
٢٥٠ درهم م .

نمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ - هاتف ٥١٩٥٣٩

مقومات أمن الخليج



حقائق أساسية ينبغي التنبه لها

أولاً : أمن الخليج شعاع
جميل ومطلب ضروري .. نقبله
بل نؤيده وندعو إليه في هذا
الوقت بالذات .

ثانياً : ينبغي الحذر الشديد
من أمرين هامين على درجة
كثيرة من الخطورة :

● أولهما الحرص على ألا يكون
شعار التعاون الخليجي والأمن
الخليجي مسخراً لخدمة المصالح
الأمريكية في المنطقة الرامية إلى :

١ - أمن تدفق النفط .. ولو
أدى ذلك إلى مزيد من الضغط
على دول النفط الخليجية لزيادة

السعودية ودول الخليج العربي
التي أفرزت كثيراً من لجان
المنسيق والتعاون على كافة
المستويات الاقتصادية
والسياسية والتربوية، وتناولت
الصحافة هذا الموضوع بشيء
من الاهتمام . وبما لا شك فيه
أن هذه القضية وهذه الزيارة
ستؤثر تأثيراً مباشراً على
مستقبل الأحداث ، لذلك اقتضى
الظرف أن نسجل رأينا بكل أمّة
ووضوح ، رأينا الذي قلنا بعضه
سنة ١٣٩٦ الهجرية حينما
أثيرت هذه القضية وقتها ،
نسجله هنا مرة أخرى مع مراعاة
بعض التغيرات السياسية التي
حدثت في المنطقة .

لا شك فيه أن قضية
الساعة على المستوى الإقليمي
هي موضوع التعاون الخليجي
وأمن الخليج والذي أخذ حظه
من الاهتمام ، بزيارة سمو ولي
المعهد ورئيس مجلس الوزراء
الكويتي الشيخ سعد العبد الله
الصباح إلى المملكة العربية



التخطيط من الآن على عدم السماح لإيران أن تلعب مرة أخرى دور الشرطي الأمريكي الذي يلوح لنا بالعصي كلما أردنا التحرر من تبعيته خاصة وأن الولايات المتحدة على وشك الانتهاء من الباس مصر ثوب

الشرطي الأمريكي ليكون إما بديلا عن الشرطي الأمريكي في إيران في حال وصول اليساريين للسلطة وإما معاونا لذلك الشرطي في الإطباق على منطقة الخليج والجزيرة .

٣ - يجب أن تنطلق فكرة الأمن الخليجي عبر سلسلة منجزات منسقة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وعليه فإن زيادة فاعلية اللجان المشكلة على مستوى المنطقة وزيادة قدرتها على وضع تصور متقارب لقضايا التنمية بحيث تبدأ المنطقة في عهد تنويع مصادر الدخل قبل أن يفوتها قطار الثروة الذي يبدو أنه سيمر سريعا من هذه المنطقة .

وفيما يتعلق بهذا الهدف فنحن نعتقد أنه لا يوجد جامع مشترك لدول الخليج وشعوبها أكبر من جامع العقيدة وهو الضامن الأكبر لنجاح هذا العمل الضخم . ولا يمكن انجاح دور الدين الاسلامي في تجميع دول المنطقة الا بفتح الحدود بين الشعوب ودينها المتين واتاحة الفرصة للجيل كي يتعرف على تخيرته الحية والتي تزخر بها العقيدة الاسلامية ، ومن ثم ندعو الى توحيد التصورات الاجتماعية او تنسيقها على الاقل بما يسهل التقارب في آمال وتطلعات الشعوب .

الايرواني كانت من أهم الاسباب التي أدت الى نشوب الثورة الشعبية ، خصوصا ونحن نعلم ان هذه الظروف هي انسب الظروف للحرك اليساري واثارة الفوضى والاضطرابات . عدم حرص الحكومة الإيرانية على انقاذ إيران من الصراع الأمريكي - السوفيتي من جهة والصراع الانجليزي (الأمريكي - السوفيتي) من جهة أخرى ، أدى بصورة طبيعية الى بروز هذا الصراع على الساحة الإيرانية كصراع بين السلطة والشعب .

مقومات الأمن الخليجي

على ضوء هذه الحقائق السابقة الذكر فإنه يمكننا تصور مقومات للتعاون والأمن الخليجي كقيلة ان شاء الله بتحقيق ما نصبو اليه من نتائج لهذا التعاون ، هذه المقومات هي :

١ - العمل على تحقيق نوع من التنسيق السياسي والاقتصادي والاجتماعي لرفض التبعية الأمريكية في المنطقة والمحاولة الجادة عن طريق اللجان المنبثقة عن المحادثات لحل المعادلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على اساس تحقيق المستوى الذي نصبو اليه من التعاون والأمن دون الخضوع لتلك التبعية .

٢ - الاحداث الإيرانية قد تتمخض قريبا فتد لنا اوضاعا جديدة في أكبر دولة مجاورة للخليج، على هذا الاساس يجب

انتاجها النفطي وعدم رفع سعر النفط وعدم السماح لهم بالاقدام على أي خطوة من شأنها توفير حماية اقتصادية أكبر لاموالها ومحاولة عدم اعتماد الدولار كأساس للتسعر .

٢ - استكمال حزام الأمن الذي يرسمه - البنثاغون - لحماية المصالح الأمنية للولايات المتحدة . وما يفرضه ذلك من طلب الأمريكيين لمزيد من التغلغل الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي ليتسنى لهم احكام القبضة على المنطقة وأهلها .

● ثانيهما عدم قبول التفسير الأمريكي او الاستعماري بشمل عام لأمن منطقة ما على أنه أمن النظام الحاكم ، فأمن الخليج ينبغي أن يفهم على أنه أمن الشعوب والتعاون الخليجي يجب أن يكون مسخرا لخدمة مصالح شعب الخليج .

ثالثا : ما دامت الاحداث الإيرانية وما قد تتمخض عنه في الايام القليلة القادمة من تغيرات سياسية في إيران هي إحدى محاور المباحثات بين الدول الخليجية ، فالمنطق السليم يفرض علينا الاهتمام بدراسة الاسباب التي أدت الى نشوب الثورة الشعبية في إيران كاهتمامنا بدراسة ما يترتب عليها من نتائج .

فاعتماد الشاه على الولاء الأمريكي لتثبيت عرشه وتحقيق مطالبه على حساب الشعب ، وعدم حرصه على انقاذ الشعب من مظالم « السافاك » وأفراد عائلته الذين أرادوا الانسواء السريع على حساب الشعب



شريط الأخبار

المجال مفتوح امام اليهود للاستيطان

« صرح شموئيل تامير وزير العدل بأنه لن يتم اخلاء أي مستوطنة في الضفة الغربية عند تنفيذ مشروع الحكم الذاتي . »

وقال أن المجال سيكون مفتوحا امام اليهود للاستيطان في مختلف أنحاء الضفة في المستقبل أيضا وكان السيد تامير يتحدث في مقابلة اذيعت من راديو اسرائيل باللغة العبرية .

وردا على سؤال قال السيد تامير أن جيش الدفاع الاسرائيلي سيواصل الحفاظ على الأمن في المناطق خلال فترة الحكم الذاتي . وأضاف أن وزارته تعكف الآن على البحث عن أراضي حكومية في الضفة الغربية . »

« اذاعة العدو »

وماذا بعد .. !!

« عقد تسعة اعضاء في الكنيست من كل الكتلة والتجمع وحزب المتدينين الوطنيين مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه أنهم يقومون بوضع مشروع قانون يلزم الحكومة بالاصرار على ثلاثة أسس في أي تسوية في يهودا والسامرة وهذه الاسس الثلاثة هي: ١ - أن يبقى « جيش الدفاع الاسرائيلي » في مناطق الحكم الذاتي ويضمن الأمن الداخلي . ٢ - أن يسرى مفعول القوانين الاسرائيلية على المستوطنات القائمة في هذه المناطق . ٣ - أن تبقى الأراضي الاميرية في هذه المنطقة مفتوحة للاستيطان » .

« اذاعة العدو »



جسر جوي الى ايران

باريس - قالت صحيفة النهار العربي والدولي الاسبوعية ان هناك أكثر من ٣٠ ألف خبير عسكري أمريكي يعملون في ايران حاليا . وأضافت أن الرئيس جيمي كارتر أصدر أمرا بتسيير جسر جوي إلى ايران لنقل معدات عسكرية وخبراء أمريكيين لمساعدة القوات المسلحة الإيرانية .

وذكرت الصحيفة أن الرئيس كارتر أجرى سلسلة من الاتصالات مع عدد من زعماء دول أوروبا الغربية بهدف تدعيم موقف النساء في وجه معارضيته السياسيين .

وأضافت أن ارسال الأسلحة الأمريكية إلى طهران كان السبب وراء تحذير الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف لوانسطن بالامناع عن التدخل عسكريا في ايران .

وكالة الأنباء الكويتية

صداقة .. أم تبعية .. ؟

ذكرت صحيفة « لوريان لوجور » الباريسية ان الاتحاد السوفياتي اشترط لنزويد سوريا بأسلحة حديثة توقيع معاهدة تعاون وصداقة بين البلدين مثل المعاهدة المعقودة بينه وبين العراق منذ ست سنوات .

لوريان جور ٢٥-١١-٧٨

روسيا وأميركا .. شترطات

وافقت انولايات المتحدة على بيع اربعمائة شاحنة الى ليبيا بعد ان حصلت على تأكيدات لبيبة بن السيارت ان تستخدم الا في اغراض مدنية .

وكانت وزارة الزراعة الليبية قد ابتاعت هذه الشاحنات بمبلغ يقدر بسبعين مليون دولار . وقد رفضت وزارة الخارجية الاميركية في وقت سابق من هذا العام الموافقة على بيع نفس العدد من الشاحنات الاثقل على اساس انه من الممكن استخدامها لنقل الدبابات .

وصرحناطق باسم وزارة الخارجية بأن سيارات النقل التي يجري بيعها حاليا الى ليبيا لن تكون باستطاعتها نقل حمل ثقيل مثل الدبابات .

وقال الناطق ايضا ان الاتحاد السوفييتي أكد للولايات المتحدة انه لن يبيع أي مفاعل نووي الى ليبيا الى ان تستكمل اتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة في فيينا تتضمن استخدام المفاعل للأغراض السلمية فقط .

صوت أميركا ٢-١٢-١٩٧٨

ضباط سوفيت يقودون الأتوبيات

أكد محمد صالح المتحدث باسم
الجهة الشعبية لتحرير أرتيريا بأن
قوات اديس أبابا شنت هجوماً
واسعاً على قوات الجبهة شرقي
اسمره .

وأضاف المتحدث ان خمسة
واربعين ألف جندي اثيوبي يفقدون
بعض الضباط السوفييت يتحركون في
هذا الهجوم الذي بدأ يوم الاربعاء
الماضي .

اذاعة الرياض ٢-١٢-١٩٧٨

رشاوي..

وقعت الولايات المتحدة ومصر
اتفاقية في واشنطن بنبدال اي
معلومات قد تحصل عليها اي من
دولتين بشأن الرشاوي غير
المشروعة التي حصل عليها مسؤولون
مصريون من شركة وستنجهاوز
الامريكية . وكانت شركة وستنجهاوز
قد اعترفت بأنها مذنبه في وقت سابق
من الشهر الحالي لتزييفها تقارير الى
الحكومة الامريكية للتستر على
رشاوي بغت ٣٠٠ الف دولار دفعتها
الشركة الى مسؤول مصري .

وقد ورد في اقوال احد الشهود ان
هذا المبلغ قد دفع الى نائب رئيس
الوزراء المصري السابق ووزير
الكهرباء احمد سلطان اسماعيل .

وقال متحدث باسم وزارة العدل
الامريكية ان الولايات المتحدة ستسلم
مصر على الفور بعض المعلومات عن
شركة وستنجهاوز الامريكية .

٣٠-١١-١٩٧٨

اذاعة صوت امريكا

توحيد

جدة - ذكرت صحيفة الشرق
الوسط في نبالها من دمشق ان قضية
توحيد حزبي البعث في كل من سوريا
والعراق كانت موضع ابحاث مطولة
بين كبار المسؤولين السوريين
والعراقيين . وقالت الصحيفة انه
تم اعداد عدة صيغ لاجراء هذا
التوحيد .

وكالة الانباء القطرية ٢٤-١١-٧٨



منفقات..

من العناوين المفترقة البارزة التي
نشرتھا الصحف السعودية في
الاسبوع الماضي ما يلي :

- الرئيس الاميركي السابق
« نيكسون » يقول للتلفزيون
الفرنسي :

« فيصل » كان يعتبر القديس
مسؤولية عربية اسلامية لا بدل لها .
- روسيا تطمع في الاستيلاء على
مخصصات سوريا من الدعم .

- العراق يفكر في الغاء معاهدته
مع موسكو .

- مجلس السوفيات يبحث الاقتصاد
المتدهور بعد طرد عدد من القيادات
الروسية .

اذاعة الرياض

انفاسان : حرب النوارسمة ومحاصرة كتيبت نظامية في الجبال

بيشاور - باكستان - اكدت
بعض المصادر الامنية ان المعارك
مستمرة في منطقة نورستان بين
القوات الحكومية ومناضلي « حركة

النورة الاسلامية » وان القرويين
دخلوا في حرب حقيقية بانعرب من
خامدين وسيطروا على قمم الجبال
وانهم يحاصرون كتيبة من الجيش
النظامي يجري امدادها بالمؤن والعتاد
عن طريق طائرات الهليكوبتر .

واكد هؤلاء الشهود ان القوات
النظامية دمرت قريتين واشعلت النار
فيهما وهما كاواديش وباسجال ، كما
تعرضت مدينة خامدين في المنطقة
الحررة للقصف .

وذكر احد الشهود ان اصوات
المدافع تسمع كل ليلة على مسافة
عدة كيلو مترات كما تشاهد الطلقات
المضيئة وهي تعبر الوديان .

واكد شاهد اخر بأنه تشاهد اكثر
من ٢٠ جندياً وقعوا في اسر النوار
ومئات من البنادق من طراز
كلاشينكوف ، استولوا عليها من
الجيش النظامي ، واكد الشهود
الاجانب ان قبائل نورستان دمرت
كما جاء في بيان « حركة الثورة
الاسلامية » نحو عشر مصفحات لنقل
الجنود واستولت على بعض محطات
الراديو واسلحة متنوعة .

جريدة القبس ٦-١٢-١٩٧٨

مهلاً.. يا تلفزيون الكويت..

وعلى الرغم من أننا لا نملك الوقت لمشاهدة كل ما يعرضه التلفزيون . فإن ما شاهدناه في وقت قصير ، دونما قصد لبرنامج بعينه ، أن ما شاهدناه يثير القلق حقاً على مستقبل أبنائنا . بل قل على مستقبل بنت كذا .

في يوم الخميس الماضي . بعد الظهر . وبعد أن عرض التلفزيون الرسوم المتحركة ، وحسين الأطفال والفتية متعلقون حول جهاز التلفزيون ، عرض هذا الأخير على قنائه الأولى رقصة مختلطة ، يؤديها غنية وفتيات ، مع الموسيقى والعزف . ثم نتاجاً بأن هذه الرقصة مع موسيقاها الغربية ليست ممنوعة ، إنما هي محمية ، حيث ظهرت عبارات توضح أن من أدى هذه الرقصة طلاب وطالبات مدرسة « فجر الصباح » . ولعلكم سمرقون أن « فجر الصباح » مدرسة أهلية في الكويت .

وما كادت تنتهي هذه الرقصة . حتى اعتنيتها رقصة أخرى . ظهرت فيها خمس فتيات . يلبسن لباس المصارعة اليابانية « الجيدو » . واحدة من هؤلاء الخمس جلست جلسة « بوذا » ومن حولها الفتيات الأربع يركعن لها . ثم يقمن برقصة يثنن فيها المصارعة اليابانية . وبعد انتهاء الرقصة . يكررن الركوع للفناء الوسطى التي ترمز لـ « بوذا » !

وفي مساء اليوم نفسه ، الخميس ، عرض تلفزيون الكويت مجموعة من الأغاني الغربية ، كانت أحداها لفاتة زنجية تغني أغنية تصدر فيها أصواتاً تخرج من فمها من وصفها على صفحات هذه المجلة ، فكيف بالتلفزيون يثنها بين الأسر ؟! وفي مساء اليوم التالي ، قبل نشر الأخبار ، عرض التلفزيون برنامج « عالم السيف » وصار البرنامج يقتطع مشاهد من أحد الأفلام السينمائية التي تعرض في إحدى دور السينما ، وكانت مشاهد مخزية ، مخجلة .

والعام فيوم الخميس والجمعة هما ملتقى الأسر حول هذا الجهاز الخطير فلمصلحة من يفعل ذلك .

وبعد .. لا نملك هنا إلا أن نعيد ما قلناه في هذه العجالة : لا يفعل هذا من يريد لهذه الأمة القوة والخير والفلاح .. اللهم هل بلغت .. اللهم فاشهد .

في إطار الزيارة التي يقوم بها سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله إلى دول الخليج ، والتي ترمي إلى تحقيق دأ يمكن من الوحدة بين أقطاره ، وبناء جيل يحمل الأمانة الملقاة على عاتقه ، بعيد عن الفساد والانحراف ، غريب من دينه وعقيدته .

في إطار هذه الزيارة وأهدافها . يأسى المرء حين يجد جهازاً هائلاً من أجهزة الإعلام يسير في غير الحظ الذي ندعو إليه أهداف هذه الزيارة الشاملة . كان للتلفزيون قناة واحدة ، يعرض فيها ما يعرض . وكما ندعو للأصلاح . ونطلب استبداداً في ما يعارض مع الدعوات الرسمية للاستقامة والخلق . وكان التلفزيون يستجيب يوماً ويجاهل آخر . ولا يبالي في يوم ثابت . وخانصبر ونديسابر . حتى كن أوائل الشهر الحرام . وطبع علينا التلفزيون بفناء ثانية . وأذ بها أخطر من الأولى . لا تنقي الله في تعرضه على أناس في بيوتهم . ولا تراعي قيم المجتمع وأخلاقه في ما يبث من برامج وأمن ومسللات . غريبه واجيبه ، حتى يصل المرء إلى حد لا يملك فيه نفسه من القول : لا يفعل هذا من يريد لهذه الأمة النور والخير والفلاح !

لن نتفعلنا مئات دروس الوعظ ، ولا عشرات الخطب ، التي تهدف إلى التوجيه والصالح ، ما دام هذا الجهاز الإعلامي الخطير يفسد في ساعة ما نبنيه في أيام ، ويتسبب في انحراف عشرة ، في وقت نصلح فيه واحداً .

إن الأمة التي تريد بناء جيلها ، وتنشئته التنشئة القويمة الصالحة ، لا تبني بيد ، وتهدم بالآخرى . لا تدعو إلى محاربة الفساد ، وتسعى للقضاء على الجريمة !

ونحن هنا لا نورد كلاماً عاماً ، ولا نبغي الانتارة الصحفية ، وإذا أحب المسؤولون أن يتحققوا من صدق ما نقول ، ويضعوا بخطر ما يعرض في تلفزيون الكويت ، فليؤلفوا لجنة من التربويين ، تكون مهمتها مشاهدة برامج تلفزيون الكويت - في العنانين - مدة أسبوع كامل ، ثم لتكتب هذه اللجنة تقريراً حول ما شاهدته ، ورايها في ما عرضه التلفزيون على شاشته التي تدخل كل بيت ، وليقولوا لنا رأيهم ، وينشروه على الناس .



بيان من رابطتة العالم الاسلامي عن أحداث كامب ديفيد

بان تتحد وتعمل بتنسيق وايمان يدا بيد وهي تواجه هذا الخطر الجديد المتمثل في هذه الاحداث والنتائج التي اسفر عنها مؤتمر كامب ديفيد . وفي تصريحات بيجن ومزاعمه بان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل تحد سافر لامتنا الاسلامية والعربية .

ورابطة العالم الاسلامي اذ تستنكر هذا العدوان الصهيوني السافر لتناشد المسلمين في كل مكان ان يوحدوا صفوفهم وان يكرسوا طاقاتهم من اجل مجابهة المؤامرات اليهودية التي تستهدف كرامتهم وحقوقهم ومقدساتهم كما تناشد الرابطة قادة الامة الاسلامية وزعماءها ان يتناسوا خلافاتهم الشخصية وان يجتمعوا من اجل وقف هذه المؤامرات التي تحاك ضد الارض العربية وضد المقدسات الاسلامية في القدس الشريف . كما تؤكد الرابطة قراراتها السابقة فيما يتعلق بالاسلامية القدس واعتبار قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى كما تؤكد ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الكلمة الاولى في قضيتة .

ونسال الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمع الامة الاسلامية والعربية على الهدى وان يلهمها الرشد ويهديها الى طريق الحق وان يوحد صفوفها ويلم شملها وحسبنا الله ونعم الوكيل .

مكة المكرمة في ٢٠ شوال ١٣٩٨ هـ
الامين العام
محمد علي الحركان

تصريحات عدائية ضد القدس وضد طبيعة الارض العربية المحتلة فان هذا العدوان اليهودي القائم لن يغير من حقائق التاريخ شيئاً .

واذا كانت الظروف اليوم جعلت من الامة العربية امة ضعيفة في مطالبتها بحقوقها المشروعة وجعلت من المسلمين فرقا واحزابا يتقاعسون عن الجهاد في سبيل حرمة المقدسات وصيانة الارض والمحافظة على الكرامة والشرف فان هذا التقاعس وهذا الضعف لن يبقى امد الدهر بل هناك الاجيال القادمة التي تؤمن ايماناً راسخاً بان الجهاد هو الطريق الامثل لتحرير القدس واناخذ المسجد الأقصى من براثن اليهود والصهاينة الذين اثبت تاريخنا الطويل معهم انهم لا يحترمون عهداً ولا يرعون ميثاقاً فكيف تطمئن الامة الاسلامية الى مقدساتها وهي واقعة تحت براثن الغبن والظلم والاحتلال الصهيوني .

لقد درج اليهود طوال تاريخهم الاسود على الظلم والحقد ضد انسانية الانسان وضد الايمان السماوية والحضارات الروحية والقيم الاخلاقية والمثل العليا . ونحن لا يمكننا ان نهادن هؤلاء اليهود الذين بغوا في الارض واغتصبوا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانتهكوا مقدساتنا الاسلامية في القدس والخليل .

ان الشعوب الاسلامية ملزمة اليوم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء واما المرسلين وبعد :

فقد تابعت رابطة العالم الاسلامي الاحداث التي رافقت اجتماعات ((كامب ديفيد)) في امريكا والتي تمخضت عن نتائج ترسخ الوجود الصهيوني في الارض العربية المحتلة وتتنازل عن الحقوق الاساسية للشعب العربي وللشعب الفلسطيني على وجه خاص .

ان رابطة العالم الاسلامي اذ تعود لتؤكد من جديد طبيعة الحركة الصهيونية وانها حركة عنصرية عدوانية اقامت اسرائيل على ارض عربية اصيلة استولت عليها عن طريق مؤامرة دولية مكشوفة ومعروفة للجميع .

ان اليهود ليس لهم ادنى حق في الارض العربية وفي فلسطين . وقد اقرت المواثيق الدولية والحقائق التاريخية ان فلسطين ارض عربية صميمية يسكنها شعب عربي اصيل هو شعب فلسطين ومهما شرد هذا الشعب واخرج من دياره ظلما وعدواناً فانه يبقى صاحب الارض الحقيقي وليس اليهود الدخلاء . ومعروف كما اثبتت حقائق التاريخ التي لا يمكن تجاهلها ان القدس الاسلامية عربية وستبقى كذلك الى الابد ومهما فعلت اسرائيل ومهما اعلن بيجن من

قضية وتحقيق

أيها المسؤولون:

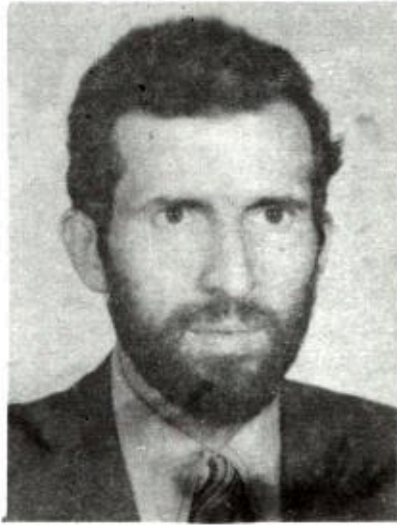
تداركوا الموسوعة العربية وانظروا ما فيها؟!؟

في يوم الاثنين ، الرابع من شهر المحرم ، الموافق للرابع من شهر كانون اول - ديسمبر الحالي ، بدأت في الكويت اجتماعات لخبراء الموسوعة العربية ، واختتمت هذه الاجتماعات في الخميس السابع من المحرم . وسترفع توصيات هذه اللجنة الى مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في ليبيا في شهر تشرين الثاني نوفمبر من العام المقبل .

ومما يجدر ذكره ، أن هذه الموسوعة العربية ستصدر على غرار الموسوعة البريطانية ، وتكون دائرة معارف عربية ، قد تصل مجلداتها أو أجزاءها الى عشرة ، وصفحاتها الى عشرة الاف .

وقد شارك في الجلسات التي عقدت في الكويت ، في الفترة المشار اليها ، الأستاذ أحمد مشاري العدواني والأستاذ خليفة الوقيان ، والأستاذ صدقي خطاب عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، كما شارك فيها من الدول العربية الأخرى د. محمد أحمد خلف الله ، د. علي مختار ، د. محمد يوسف نجم ، د. شاكور مصطفى ، د. عبد الرحمن بدوي ، د. محي الدين صابر ، د. منير موسى .

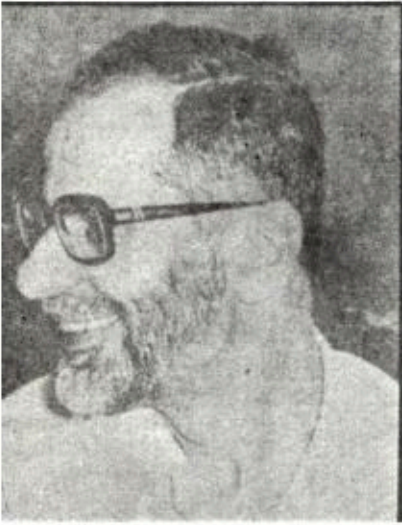
وكان مؤتمر وزراء التربية العرب الثاني الذي عقد في بغداد سنة ١٩٦٤ قد أوصى بقيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وجعل من بين مهامها إصدار موسوعة عربية .



د. عبد السار أبو غزالة :
يجب أن يحمل
الباحث قدرًا كبيرًا
من الثقة ..

أهمية الموسوعة وخطورتها

وبعد ، فلعل هذه المقدمة الموجزة قد أوضحت لقراء « المجتمع » أهمية المشروع ، وفي الوقت نفسه خطورته اذالم تراعى فيه أمور وقضايا كثيرة . أما أهمية الموسوعة العربية فتنبع من الأمور التالية :

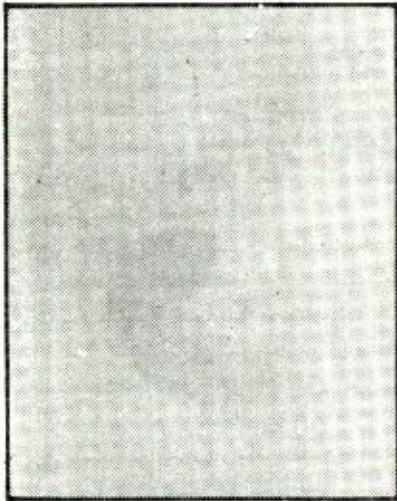


د. محمد رواس خليفة :
ينبغي أن يمثل الدين
الإسلامي في كل مجال
برجال موثوقين

أولا : ضخامتها : فهذه الموسوعة ستشمل جميع صنوف الفكر والعلم والمعرفة ، من دين ، ولغة ، وتاريخ ، وجغرافية ، وطبيعية ، وأعلام ، وغير ذلك . وسيكون هذا كله - كما ذكرنا - في ما لا يقل عن عشرة الاف صفحة .



الشيخ بشير الدبجي:
من الذي اختار أعضاء
اللجنة المؤلفة لدراسة
مشروع الموسوعة..



الدكتور سعد الرصافي:
أربعة شروط لا بد
من توفرها في كل عمل
يراد له النجاح..

على ما يدعون اليه ، ويكتبون عنه ،
فلا تكون لنا حجة بعد هذا في انهم
ياخذون عن الموسوعات الغربية .
ثم ان خطر هذه الموسوعة -
اذا لم تصدر كما ينبغي - ليس
مقصورا على وقت بعينه ، او زمن
محدد ، في شهر او سنة ، او حتى
قرن بحاله .

ان خطرها مستمر ، مع استمرار
الزمن ، فهي ليست صحيفة تقرأ
وترمى ، او مجلة تطالع وتلقى ، او
حتى كتابا تطبع منه بضعة الاف ،
طبعة او طبعتين ، ثم تزين به
المكتبات ، فلا يرجع اليه الا المختص
الراغب . ان هذه الموسوعة ، ستكون
مرجعا لكل المختصين والدارسين ، في
شئى الفنون والعلوم والمعارف .
ياخذون عنها ، وينقلون منها .

لقاءات

ازاء ما ذكرناه من أهمية الموسوعة
وخطورتها ، قامت المجتمع بلقاء
عدد من المختصين في علوم الشريعة
الاسلامية ، الذين لم يدعوا للمشاركة
في اجتماعات هذه اللجنة ، وحضور
مناقشاتنا ، لضمان سلامة سير
العمل ، قامت المجتمع بلقائهم ، ليقولوا
ما لم يدعوا لقوله في هذه الاجتماعات
التي استمرت طوال أربعة أيام في دولة
الكويت .

ضمان نقاء الموسوعة

يقول الدكتور عبد الستار أبو غدة
مقرر الموسوعة الفقهية الاسلامية :
ان وجود موسوعة عربية شاملة
ينبغي ان يلاحظ فيه تلاقي الاخطاء
التي وقعت في الموسوعات الاخرى
من اجنبية وغيرها ، واهمها :

- تجنب الانفرادية : والمقصود بها
حجب الطاقات ذات الاولوية .

- الامانة العلمية : وهي ان تكتب
المواد من المختصين بها ، ولا يخفى
ان الموسوعة العربية .. استمدادها
الرئيسي من الثقافة الاسلامية .
والمراجع والمصادر تشهد بهذا ، بل
ان دوائر المعارف العالمية تسمي تلك
الموسوعات بالاسلامية ، لادراكها
تداخل النتاج العربي بالاسلامي .

ثانيا - اتساع انتشارها :

ستعم هذه الموسوعة انحاء العالم
العربي كله ، وستتضم مكتباته
المنشرة في جميع اتحائه نسخا عدة
منها ، عدا مئات الاف النسخ التي
سيقتنيها الافراد في مكتباتهم الخاصة ،
والاف النسخ الاخرى التي ستضمها
مكتبات العالم الشهيرة اليها .

ثالثا - اعتبارها مرجعا رئيسيا اساسيا :

صدور هذه الموسوعة عن الدول
العربية مجتمعة ، ومشاركة المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم ،
سيكسبها طابعاً عربياً ودولياً ، وبالتالي
ستعتمد من كثير من الحكومات
والهيئات الرسمية والاهلية ،
وستعتبرها الوزارات والمؤسسات
الحكومية ، مرجعا اساسيا رئيسيا
في النظر الى كثير من الامور ، والحكم
على قضايا الفكر والادب والمعرفة .
وسنجد مئات المؤلفات والكتب تأخذ
عنها ، وتشير اليها في هوامشها ،
معتبرة اياها مرجعا ذا ثقة لا تقبل
النقاش .

بين ايدي الناشئة

هذا عن اهميتها ، فماذا عن
خطورتها ؟ ان خطورة الموسوعة
تنتج عن اهميتها ، فلو ضلت هذه
الموسوعة في مجلداتها
معلومات خاطئة ، او افكارا
منحرفة ، او آراء دخيلة ،
فانها ستعمل على تضليل كثير من
العقول ، وتشويه صفحات من تاريخنا
وتراثنا ، وتسيط الضوء على امور
يجب الاغضاء عنها ، والتعظيم على
حقائق ينبغي اظهارها وبيانها .

ومن خطورتها - اذا كان
فيها ما اشرنا اليه - انها
ستكون بين ايدي ناشئتنا ، تشكل
افكارهم ، وتوجه سلوكهم ، حسبما
يكون فيها ، ان خيرا فخير ، وان شرا
فشر .

ويؤكد هذه الخطورة ما اشرنا اليه
من سعة انتشارها ، وكذلك رخص
اسعارها ، لانها ستكون من
الحكومات العربية التي لن تبغى من
وراء اصدارها ربحا ماديا .

وتظهر خطورتها ايضا في اعتماد
الاجانب عليها ، ونقل ما فيها شواهد

تكتسب الموسوعة طابعاً عربياً دولياً وستكون مرجعاً رئيسياً ..

»

ان الموسوعة فرصة لارواء ظمنا
كثيرين للثقافة الاسلامية الاصيله .
حتى من غير المسلمين . فانا اعرف
طالبات مسيحيات ، كن تلميذات في
احد الفصول التي ادرسها يحرصن
على حضور دروس التربية الاسلامية ،
ويرتشن من معين الاسلام .

شروط اربعة

- ويختتم الدكتور سعد المرصفي
الحديث فيرى ان كل عمل ، حتى يكون
انجازه كاملا ، لا بد ان تتوفر فيه
الشروط التالية :
- ١ - التخطيط .
- ٢ - الخبرة (وضع الرجل المناسب
في المكان المناسب) .
- ٣ - العمل على اداء الحقوق
لاصحابها .

٤ - وهذه الحقوق يقابلها واجبات ،
على الانسان اداؤها كما ينبغي .
ويسألون : لم القلق ؟

وبعد ، قرب سائل يسأل : ولم هذا
القلق الذي تثبرونه ؟ والمشروع ما زال
قيد الدراسة والبحث ؟ ونجيب
بسؤال آخر : وهل تنفع اثاره القلق
بعد صدور الموسوعة وهي زاخرة
بالاخطاء والانحرافات والتشويهات ؟
هل ينفع حديثنا ونقدنا بعد ان تطبع
عشرات الآلاف من النسخ ، وتنتشر
هنا وهناك ، ويرجع اليها الصغير
والكبير ؟

لقد صدر قاموس للغة والاعلام
اسمه « المنجد » ، وكان زاهرا
بالاخطاء ، في طبعة فاخرة ولكنها
رخيصة ، وانتشرت فما تكاد تجد
طالبا ومثقفا اقتناها ، واحس القوم
بعدها بالخطر ، فكتبوا ونقدوا ، ولكن
بعد فوات الاوان .

وهذا قاموس اصدده فرد نصراني ،
فما بالك بموسوعة تصدر عن وزراء
ثقافة ، يمثلون عشرين دولة او اكثر
الا يحق لنا ان نحذرهم منذ الان ،
وندعو المهتمين والفيورين لتدارك الامر
قبل ان ياتي يوم لا ينفع فيه قول ولا
تحذير ؟!

طالبات مسيحيات يحرصن على حضور

درس التربية الاسلامية
ويقول الشيخ محمد بشير الادلبي .
الخبير بالموسوعة : نريد ان نسال
اولا : من الذي اختار اعضاء اللجنة
المؤلفة لدراسة مشروع الموسوعة ؟
وما الاساس الذي تم عليه الاختيار ؟
ولماذا لا نجد بينهم من يمثل الثقافة
الاسلامية الاصيله ، على الرغم من ان
النسبة الغالبة من مواد الموسوعة
ذات صلة بالاسلام ؟ بل ان من
بينهم من عبث بالثقافة الاسلامية حين
الف رسالته « الفن القصصي في
القرآن الكريم » وزعم ان القرآن يضم
الاساطير ! .

● ماذا الوضمت الموسوعة معلومات ضاطئة .. أو أفكارا مخرفة .. أو آراء دخيلة .. !!؟

لماذا لم يُنْعَ علماء
السُّلَبة للمشاركة
في دراسة فكرة
الموسوعة ومناقشتها
؟؟

ومن الطبيعي ان يشترك خبراء
مختصون بالدراسات الاسلامية لضمان
امرين :

- ١ - احتواء الموسوعة على مادة
غزيرة واصيلة .
- ٢ - ضمان نقاء الموسوعة من
محاولات التشويه والدس ، كما وقع
في الموسوعات الاخرى بالنسبة الى
المعلومات الاسلامية .

حجم من الثقة

ومن هنا يجب ان لا تتكرر الاخطاء
التي يرافقتها الشعور الداخلي بعدم
الطمأنينة والاصل في هذه الاعمال
توافر الثقة الاجمالية ، فليس من
الممكن التثبت من كل ما يورد ، بل
يجب ان يحمل المراجع والباحث في
آية موسوعة حجما كبيرا من الثقة
والركون لصحة ما فيها ، لان
الموسوعات ليست كتابا يقرأ وينقد ،
ويؤخذ منه ويترك ، انما هي بوتقة
وتصفية للمراجع والكتابات الاخرى .

لجنة للمراجعة

اما الدكتور محمد رواس قلعة جي
الخبير بموسوعة الفقه الاسلامي
فيركز على النقاط الاتية :

● هناك ، في آية معالجة من
المعالجات ، خط عام ، او سياسة
عامة ، فاية سياسة ستنتهجها اللجنة
المكلفة باعداد الموسوعة ؟ اي منطق
ستتمذه ؟ هل هو المنطق القومي ام
الانساني ام الاسلامي ؟

● الكتاب الذين يكتبون مواد
الموسوعة ويصوغونها ، يجب الا تكون
لهم هويا معينة ، وولاءات فكرية
لشرق او غرب .

● لا بد ، بعد كتابة مواد الموسوعة
من تأليف لجنة للمراجعة تتسم بالحياد ،
ويكون اعضاؤها من اهل الخبرة
والاختصاص .

● ينبغي ان يمثل الدين الاسلامي
بكل مجالاته ، من رجال موثوقين ،
حتى تضمن صدق المعلومات الواردة
في الموسوعة ، وعدم تحريفها لاي امر
جاء به الاسلام .

نوادي الروتاري

بين الصهيونية والاحياء في ضلال المثاليّة

- ما هي أفتة الصهيونية .. ؟
- لماذا تستر الماسونية في الروتاري .. ؟
- اسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من الروتاري !!
- كيف نفخ في وجه الروتاري ونابجها .. ؟ ؟

كتبت «المجتمع» في العدد رقم () الصادر بتاريخ

() خبر نقل عن اذاعة العدو اليهودي مفاده ان اجتماعا لرؤساء نوادي الروتاري في عدد من الدول العربية ومن بينها الكويت سيعقد قريبا ، هذا الخبر مع صفرة واقتضاب تعليقنا عليه في حينه الا انه يشكل مؤشرا خطيرا لتغلغل نوادي الروتاري في الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة ينعكس على الوضع الامني فيها .

فما هي نوادي الروتاري ؟ ومن الذين ينتسبون اليها . هذا ما سيحاول هذا المقال ان يجيب عليه !

اليها اشكالا جديدة تتخفي تحتها مثل نوادي الروتاري وغيره . فما هي نوادي الروتاري ؟ وما حقيقتها ؟ وما اهدافها ؟

كيف بدأت نوادي الروتاري ؟

أسسها عام ١٩٠٥م المحامي (بول هاريس) في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية ، ثم وسع نشاطها (شيرلي بري) السكرتير العام لها فامتدت الى أوروبا واسيا . ومن الجدير بالذكر ان اول ناد للروتاري تأسس في فلسطين عام ١٩٢٩ ليكون رائدا «

ولقد ادركت الصهيونية ذلك ادراكا تاما ، الامر الذي جعلها تركز في حريهم مع كل من المسلمين والنصارى في ميدان العقيدة والاخلاق والفكر ، واستطاعت ان تصل بذلك الى حد لا يستطيعه السلاح البتة . ولم تدخل الصهيونية هذه المعركة سافرة معلنة عن هويتها ، وانما دخلتها متسترة تحت رداء الماسونية ، ولم تكنف الصهيونية بذلك اذ خشيت ان يكتشف امرها وحقيقتها ، الامر الذي يجمد انشطتها فاخترعت بالاضافة

ان الحرب بين المسلمين والصهيونية لم تقف عند ميدان الحروب والسلاح بل تجاوزت ذلك الى ميدان العقيدة والاخلاق والفكر والاقتصاد وغير ذلك . وذلك لان هذه المبادئ جميعها مكملة لبعضها البعض ، فالامة التي تهزم عقيدة واخلاقا وفكرا لا يمكن بحال ان تنتصر عسكريا مهما ملكت من سلاح متطور او كثير . فالسلاح وحده لا يحارب ولا يحقق النصر وانما الذي ينتصر هو صاحبه بما يحمله من ايمان واخلاق وفكر .

● الروتاري بين المظاهر الباسمة والحقيقة القاتلة ..

وأساسا لاقامة دولة العصابات الاسرائيلية .

كيف يصبح الانسان عضوا في الروتاري ؟

لا يستطيع اي انسان أن يكون « روتاريا » ولا تقبل نوادي الروتاري طلبات انتساب ، وانما هي التي تختار اعضاءها الجدد بوساطة تركية وترشيح من الاعضاء القدامى ، ولا تقبلهم الا بعد دراسة وافية دقيقة لعقيدة المرشح للعضوية وفكره وشخصيته ومهنته ومركزه الاجتماعي ، وبعد هذا كله يوافق المجلس الاداري لنادي الروتاري على المرشح فنيال العضوية . ومن الجدير بالذكر ان هذه الطريقة نفسها هي المتبعة في الجمعيات الماسونية ، الامر الذي يؤكد على الارتباط بينهما .

هذا ولا يقبل من العمال أحد للعضوية ، فهم محرومون من ذلك ، كما لا يقبل من افراد المهنة الواحدة في منطقة النادي سوى عضو واحد فقط الانسي حالات نادرة ، وهذه الشروط جميعها تهدف الى ان يكون النادي ممثلا للمجتمع كله تقريبا او يكون صورة مصغرة عن المجتمع ، كما تهدف ايضا الى ان يكون النادي قليل الاعضاء نسبيا ، الامر الذي ييسر عليهم دراسة اوضاع المجتمع والتأثير فيه والوصول الى اهدافهم الخبيثة .

الدين والوطن عند نوادي الروتاري

ان مسألة الدين والوطن ليست بذات قيمة ، ولا يلتفت اليها في نوادي الروتاري ، بل يستهان بها الى أبعد الحدود ، الامر الذي يجعل العضو ينظر الى الدين والوطن باستهانة وبلا مبالاة ولا يخفى ما لابعاد الفرد عن دينه ووطنه من ضرر ، وهذا هدف من اهداف الصهيونية الاولى .

العلاقة بين نادي الروتاري واطرافه

ان نادي الروتاري يربط اعضاءه به برباط متين ، ويراقبهم مراقبة دقيقة ، اذ يفرض عليهم الحضور الى مقر النادي واجتماعاته الاسبوعية

بنسبة لا تقل عن ٦٠ ٪ . وفي الحالات القاهرة التي لا يستطيع العضو فيها الحضور فعليه ان يعتذر ، واذا كان مسافرا فعليه ان يحصل على خاتم النادي الروتاري في ذلك المكان ان وجد في وقت الاجتماع حتى يحتسب له ذلك من نسبة الحضور . هذه الدقة كلها انما تهدف الى غسيل مخ الاعضاء حتى يكونوا بين يدي النادي احجار شطرنج لا حول لها ولا قوة يحركها ويلقنها ما يشاء .

نوادي الروتاري والسياسة

المبدأ الرئيسي في نوادي الروتاري هو ابتعادها عن السياسة ، وهي دائمة التردد والتركيز على هذا المبدأ . الا ان هذا الانكار المركز انما يخفي وراءه عكس ذلك تماما ، وذلك لانها لا تمنع اعضاءها من العمل السياسي مهما كان ، وتهدف بذلك ان تجمع بين جميع الاتجاهات او على اكثرها على الأقل ، الامر الذي يجعلها مع اهدافها في ما من وحرية مهما تغيرت الظروف السياسية ، كما يمكنها ايضا بذلك ان توجه بصورة مباشرة او غير مباشرة جميع الاتجاهات السياسية لصالحها . ومع هذا ، ومع انها تتجنب ان تتخذ باسمها علانية مواقف سياسية واضحة الا اننا نجد انها قد وقفت بكل قواها ضد دول المحور في اثناء الحرب العالمية الثانية بغية تحطيمها وتعاونت في سبيل ذلك مع الماسونيين واليهود ، ولم تكتف بهذا وانما رسمت خطة اقتصادية للبقاء على تحطيم اقتصاد هذه الدول الى أبعد مدى ممكن .

وبالاضافة الى ذلك فانها قد ناقشت في بريطانيا بتاريخ ١٦/مايو/١٩٥١ اهم مشكلتين لدى المسلمين وهما مشكلة فلسطين ومشكلة الباكستان والهند ، كما انه في اوائل سنة ١٩٧٤ التقى المؤتمر القطري لنوادي الروتاري في مؤتمر عالمي عقدوه في جزيرة صقلية وكان موضوعه الرئيسي الذي التقى لاجله الروتاريون القادمون من الدول العربية واسرائيل هو بحث مشكلة السلام وشروطه بين شعوب

حوض البحر الابيض المتوسط . فضلا عن هذا كله فهناك حديث اسبوعي غير محدد الهدف ظاهرا يعقب حفلة الغداء او العشاء ، وانما في الحقيقة هناك شخص مختص يختار المتحدثين وموضوعاتهم ، الامر الذي يخلق لدى اعضاء النادي وجهة نظر واحدة متميزة .

وبعد هذا وغيره ، هل يمكن ان نعد نوادي الروتاري بعيدة عن السياسة ؟

نوادي الروتاري والدين

لا يعد دين المرشح للعضوية أمرا ذا بال لقبوله عضوا في النادي او في علاقاته مع بقية الاعضاء ، وهناك الحاح مقصود مركز على ذلك ، الامر الذي يجعل العضو ينسى امر دينه ثم ينظر اليه بهوان ، ثم ينساه ليقيم مقامه روابط أخرى . هذا أولا ، وهناك هدف اخر لهذا الاستخفاف بأمر الدين ، وهو توفير الحماية للاقليات الدينية وتمثل هذه الاقليات في البلاد الاسلامية بخاصة في الاقليات اليهودية والنصرانية ، كما انها تتمثل في العالم بعامة في الاقلية اليهودية .

ولذلك فان نوادي الروتاري توزع على افرادها قائمة بأسماء الاديان المعترف بها وقد رتب تريبا أجديا بحسب الظروف الانجليزية واطلقت على الاسلام اسم (المحمدية) ، وذلك لربطها بشخص الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم لوضعها مع قائمة الاديان البشرية بعد ابعادها عن مصدرها الالهي . وهذه هي القائمة : البوذية ، النصرانية ، الكونفوشيوسية ، الهندوكية ، اليهودية ، المحمدية ، ... واخرها (التاويزم) وهي عقيدة بشرية صينية وجدت سنة ٥٠٠ ق.م تؤمن بأن تحقيق السعادة يتم بالاستجابة لطلبات الفرائز البشرية ، وهكذا تحشر نوادي الروتاري الاسلام مع ما يسمى ديانات ، ثم تمهل جميع هذه الاديان ، ويكون هذا الاهمال لصالح الديانة اليهودية ، الامر الذي يؤدي الى اهانة

الدولة المصرية اذ دعوا الرئيس السادات ليرعى مؤتمر الروتاري للشرق الاوسط في الاسكندرية الذي عقد في ١٩٧٨/٤/٦ ، فاناب عنه في ذلك محافظ الاسكندرية ، ثم ارسل اليهم برقية قال فيها : انه يأمل ان يسود السلام كل العالم وأن تتوجه الجهود في بلدان العالم الى توفير الطعام والامن للشعوب بدلا من المدفع والدبابة كما اشداد فيها بمبادئ الروتاري ومثله العليا التي تقوم على اعتزاز كل عضو بعمله وهو ما ندعو اليه في مصر .

هل تدل النتائج الى مسيبتها ؟
ومع ان هناك بلدانا اسلامية لا نستطيع ان نثبت رسميا وجود نواد للروتاري فيها ، الا ان اهدافهم وخططهم التي سبق ذكرها نجدها واضحة كل الوضوح فيها ، وعند كثير من فئات الشعب التي صارت تعاني من فراغ عقائدي بسبب ابتعادها عن دينها ، ومن فراغ فكري وتهاون في المطالبة بالحق ، وغرق في المظاهر الموهلة في الترف .

فعلام يدل هذا ؟
انه سؤال جدير ان نقف عنده مليا ، وان نفكر وننحري وننظر بين ظهرانينا وحولنا ، في عقول البشر والصحف والمجلات والاعلانات والسينما ووسائل الاعلام والشوارع والشواطئ ومحلات الالبسة والمطعم والزينة وصالونات التجميل و... و... ينبغي ان نجول في هذا كله قبل ان نجيب :

ان ما نراه ليدل دلالة واضحة على وجود بشكل من الاشكال لهذه النوادي او لاجزائها ، وهذا الوجود ليس وجودا باهتا وانما وجود ذو ظلال صارخة . وذلك لانه لا يمكن ان تتحقق اهداف نوادي الروتاري دون وجود نوع ما لها ، فهذه النتائج دليل على وجود مسيبتها . وامام هذا كله علينا بعد الاتكال على الله ان نكون حذرين دقيقين في وضع ايدينا على الداء ثم اختيار افضل وسائل الدفاع ثم افضل طرق الهجوم على هذه الاهداف الخبيثة وعلى اصحابها بكل ما اتانا الله تعالى من قوة والا !!

ومن هنا تتضح علاقة الروتاري بالماسونية ، ومن ثم بالصهيونية العالمية ، وانها ليست الا اداة لتنفيذ مخططاتها .

وليس هذا عجيبا اذا علمنا ان من بين مقررات اول مؤتمر صهيوني في مدينة (بال) : غزو المنظمات السرية واقامة ديانات جديدة تبعد بالناس عن ديانتهم بينما يبقى اليهود هم المستفيدين الوحيدين اولا واخرا . لذلك فان اندية الروتاري وما يشابهها مثل نوادي الليونز (اي الاسود) والكيواني والاكستشانج وغيرها ليست الا مؤسسات صهيونية تخدم المصالح الصهيونية تحت ستار الاخاء الانساني والمشاركة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والتقريب بين الاديان ، وبهذا يمتزج اليهود بالشعوب دون حذر منهم او تفرقة الامر الذي يوصلهم الى جميع المعلومات التي تساعد في تحقيق اغراضهم او نشر عادات معينة تعين على التفسخ الاجتماعي وزرع تقاليد وبدع جديدة تبعد الناس عن عقيدتهم وعن التفكير في امورهم الحسيرة ، وتربطهم بالقشور ، الامر الذي يؤدي الى تبديد فكرهم ووقتهم ومالهم في امور تافهات ومشاريع لا قيمة لها .

نوادي الروتاري والمشاهير
وحتى تستطيع هذه النوادي ان تؤدي مهامها خير اداء فانها تجتذب المشهورين في الفن والادب والصحافة وبخاصة السذج منهم ، او الذين يحبون المظاهر المترفة لتستفيد من معلوماتهم مهما كانت بريئة او سطحية ثم تتخذهم ايضا مطية لترويج بعض الاتجاهات والافكار الهدامة البعيدة عن الولاء للدين عن طريق تقليد العامة لهؤلاء فيقلدونهم او يبنون اراءهم او يحتذون حذوهم بالانضمام الى هذه النوادي .

نوادي الروتاري في البلاد الاسلامية :
مع الاسف نجد هذه النوادي في بعض البلاد الاسلامية ذات نشاط مريض مثل السودان والاردن والجزائر وتونس والمغرب ولبنان كما انهم استطاعوا اعادة فتح نواديهم في مصر بعد ان اغلقت بقرار وزاري . واليوم يريد (الروتاريون) استغلال

الاسلام الحنيف والاستخفاف به ، وبخاصة اذا علمنا ان الاسلام شامل لجميع نواحي حياة الانسان .

ولقد اثر هذا المنحى الروتاري ايضا على النصرانية وكنائسها تأثيرا شديدا ، فتنبهت الكنيسة لذلك وحاربت نوادي الروتاري محاربة عنيفة ، حتى ان مرسوم بابوي من المجلس الاعلى للفاثيكان صدر في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٥٠ ليحرم على رجال الدين النصراني والشعب النصراني دخول اندية الروتاري .

نوادي الروتاري والماسونية
هناك امور كثيرة تؤكد علاقة نوادي الروتاري بالماسونية وان العلاقة بينهما هي علاقة الاصل الذي هو الماسونية بالفرع الذي هو نوادي الروتاري . ومن هذه الامور التي تؤكد هذه العلاقة هي :

١ - كان نشو نوادي الروتاري عام ١٩٠٥ م وهي فترة نشاط الماسونية ٢ - ان نسبة الماسونيين في نوادي الروتاري نسبة كبيرة ، ويضاف الى ذلك استلامهم للمراكز الهامة فيها ، وفي بعض الاحيان لم يكن يقبل في نوادي الروتاري سوى الماسونيين فقط مثل نادي أدنبرة في بريطانيا سنة ١٩٢١ م .

٣ - لاحظنا في كثير من الاحيان ان العلاقة بين نشاط نوادي الروتاري ونشاط الماسونية علاقة عكسية ، الامر الذي يؤكد انه في حالة ضعف النشاط الماسوني لسبب ما يركز اعضاؤها نشاطاتهم في نوادي الروتاري وغيرها .

٤ - تشابه مواقف كل من الماسونية ونوادي الروتاري بالنسبة الى الدين والوطن واختيار الاعضاء والتركيز على بعض القيم للتستر تحتها مثل الاخاء والمساواة والانسانية والعالمية .

٥ - امتداح مؤتمرات نوادي الروتاري لاسرائيل وتقديم المساعدات لها . ان هذا كله يدعونا الى الاعتقاد بان نوادي الروتاري وامثالها تكون اداة تهيئة للاعضاء ليدخلوا الماسونية فيما بعد ، او هي اداة تمويه في المجتمعات التي يتعذر فيها قيام النشاط الماسوني لسبب من الاسباب ،

تحدث الدكتور الذهبي في الجزء الاول من هذا البحث عن تطبيق الحدود الشرعية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودرسها ودراسة وافية متأنية .
واوضح ان فلسفة الحدود في النظام الاسلامي تقوم على مبدأ نفسي وآخر اجتماعي ،



اولا : المبدأ النفسي :

قلنا في صدر البحث : ان الانسان — بحكم فطرته وطبيعته — مسرح لصراع لا يفتأ بين دوافع الخير ونزعات الشر فيه ، وانه معرض لمعامل لا تحصى ، من شأنها ان تحيل هذا الصراع الى هذه الناحية أو تلك . وباستطاعة الانسان ان يظل بمعزل عن مقارفة الاثم ما دامت حالته النفسية في وضع متوازن . هذا التوازن يتحقق في صورتين :
١ — ان تكون دوافع الخير فيه غالبة مسيطرة فتتقهر امامها عوامل الشر .
٢ — ان تكون هناك عوامل مناهضة لنزعات الشر فيه ، لا تقل في تأثيرها على عقله ووجدانه عن تأثير ما يضادها .

ومهمة الحدود — بما تنطوي عليه من عنصر عقابي زاجر — ان تحقق في نفس الفرد العادي هذا التوازن بحيث يتمكن من السيطرة على دوافعه .

هذه السيطرة النفسية نتيجة لتوازن العوامل المتفاعلة داخل النفس ، وما يترتب عليها اقداما واحكاما يتيح لصاحبها ان يؤثر الاحكام عن الشر ، مستجيبا لنداء العقل الذي يوازن بين ما تنطوي عليه الجناية من لذة وما ينطوي عليه الحد من ايلام بدني ونفسي يتكافأ معها ان لم يزد عليها ، وهذا يتضح من محوى قول الله تعالى « واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى . فان الجنة هي المأوى » — سورة الفازعات — الايتان (٤٠) —

(٤١) .

الجزء الثاني

الاثار التي يمكن تحقيقها من اقامة الحدود لتطبيقها

بفام الدكتور محمد حسين الذهبي
رحمه الله

لا يتيح أي نظام وضعي ، أو أي قانون من قوانين العقوبات في بلاد العالم المعاصر ، مع كل ما يدعى من تقدمها في دراسة الجريمة علما ، وتقنين مواجهتها تشريعا .
وفي هذه الحلقة يشرح المرحوم الذهبي هذين المبادئ : النفسي .. والاجتماعي .

كلاهما يكمل الآخر ، وكلاهما بعيد الاثر في تحقيق الحكمة والغاية من تشريع هذه الحدود . وتحليل هذين المبادئ وكشف ما يكون من نتائجها داخل الفرد ، وعلى مستوى الجماعة ، ويبين لنا كيف تحقق الحدود في إطارها الاسلامي العام استقرار المجتمع على نحو

الحرص على حياة آمنة مطمئنة ، وهو تقوية للدافع على الترك . وتقوية المانع من الاقدام كتنقية الدافع على الترك ، كلاهما يثمر الثمرة عينها ، وهي الكف عن الاثم ، وقد يبدو للنظرة المعطلى أن أحد الطرفين يغني عن الآخر بمعنى أن دافع الفعل متى تقوى كان كافيا ، وأن مانع الفعل كذلك متى تقوى كان مغنيا ، لكن الحقيقة أن واحدا منها لا يغني عن الآخر .

فما دامت النفس الانسانية بفطرتها معرضة لقيام الصراع فيها نتيجة لوجود عاملين يدافع كل منهما الآخر ، فإن تقوية طرف منهما واضعاف الآخر يقضي على الصراع قضاء شبه كامل ، ويحل حلا شبه تام .

أما تقوية طرف أو اضعاف طرف مع ترك الآخر كما هو ، فمقصاري أمره أن يخفف من حدة الصراع ويضعف المعركة الدائرة داخل النفس ولكنه لا يصل بها إلى السكينة اللازمة لتتجه الإرادة بكل قوتها نحو الفعل أن كان المطلوب فعلا لماور به ، أو نحو الترك أن كان المطلوب كفا عن منهى عنه .

ومن هنا تبدو لنا عظمة القرآن في مزجه وربطه الوثيق بين عنصري الترغيب والترهيب في كل الاحوال أمرا ونهيا ، ولأن هذا المزج يتيح للنفس من عوامل التوازن والسيطرة على بواعثها ودوافعها ما تتمكن به من شحذ ارادتها في مجال الاختيار والترجيح ، فتتجه — في قوة — لإثبات ما هو مطلوب منها اقداما أو احجاما .

يهون عليها الاقدام ، ويضعف فيها عوامل الاحجام ، بحيث تتوافر الجراحة اللازمة لتحطيم كل الضوابط التي تحول بين صاحبها وبين اقتراح ما يريد . ويبدو لنا أن الرغبة — كدافع أقوى في مقام الفعل ، وأن الرهبة — كدافع كذلك — أقوى في مقام الكف والترك ، ولذلك يقلب الوعد مع الطاعات ، والوعيد مع المعاصي . والاسلام يجمع بين الرغبة والرهبة في كلا المقامين :

ففي مجال الفعل نجد مثل قوله تعالى : « **أَنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا** » — سورة الكهف — الآية ١٠٧ وهذا ترغيب في فعل الخير عن طريق الوعد بالثواب .

ونجد كذلك قوله تعالى : « **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ . الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ** » — سورة الماعون — الآية ٤ ، وهذا ترغيب في الصلاة بواسطة الترهيب من تركها عن طريق الوعد بالعقاب ، وتقوية دافع الفعل وتقوية المانع من الترك ، كلاهما يؤدي إلى نفس النتيجة .

وفي مجال الترك نجد مثل قوله تعالى : « **وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا** » وهو ترهيب من القتل بغير حق ! بدافع سلبي هو التخويف ، فمنها تقوية للمانع من الاقدام .

ونجد كذلك مثل قوله تعالى : « **وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** » وهو ترغيب في الكف عن القتل بدافع ايجابي هو

أن من طبيعة النفس الانسانية أن تتحرك تحت عاملين متضادين : عامل الرغبة ، وعامل الرهبة ، وكلاهما يؤثر على النفس ايجابا أو سلبا من ناحيتين مختلفتين !

عامل الرغبة يدفع إلى الاقدام على الشيء المرغوب فيه ، وهو هنا ايجابي الاثر ، ولكنه حينما يوجه إلى شيء آخر ليصرف النفس عن هذا الذي هو موضع ميلها واشتهاها ، يصبح مانعا من الاقدام عليه ، وهو هنا سلبي الاثر ، كما يحدث في حالة من يهم بالزنى وشرب الخمر ، فيتمثل له ما أعد الله للمتقين فينشط الوازع النفسي فيه حتى يكف عما كان متجها اليه .

وعامل الرهبة يؤدي إلى النتيجة عينها من طريق آخر ، فالخوف من العقاب المترتب على القتل أو الزنى أو القذف أو شرب الخمر متى أيقن المرء بأنه ملاقيه لا محالة ، كان مانعا قويا من مقاربة هذه الآثام ، ذلك أن موازنة عاقلة بسيطة بين ما ينال من لذة الجناية وما يصيبه من عقاب بالحد عليها ، سوف تصرفه صرفا عن قربانها ، وهو لا يقوم الا وأمله في الانلالت على درجة من القوة يمسد معها شبح الحد .

هذه الموازنة — لكي تثمر ثمرتها في كف الانسان عن مواقف الآثام — شرطها أن يكون ما يترتب على ارتكابها من عقاب رابيا على ما ينال خلالها من لذة وما يظن نفعا .

وتقاصر العقوبة عن الجريمة حسيا أو معنويا يفسد على النفس أمرها في مواقف الصراع والاختيار ، لأنه

الآثار التي يمكن تحقيقها من إقامة الحدود لتطبيقها

»

« نبي عبادي : اني انا الغفور الرحيم . وان عذابي هو العذاب الاليم »
— سورة الحجر — الآيات ٤٩ — ٥٠ .
انه دستور تربوي وتوجيهي عظيم :
تضامن المربعات في الفعل والمهربات
عن الترك أو العكس ، واغلب مواد
الدستور في مجال التهريب هو
الحدود .

ذلك ان الدوافع التي تحرك
لارتكاب الذنوب الموجبة للحدود ،
دوافع بالغة المدى من حيث تأثيرها في
الفرائز والميول الفطرية الاولى التي
جاء الدين وكل المقومات الحضارية
الحقة — لتهديبها في الانسان .
فالقتل مرتبط بالميل الى العدوان
حبا في السيطرة ، أو رغبة في
الاستئثار — دون منافسة — بما
يحرص عليه القاتل من مال أو لذة
أو جاه ... الخ .

والزنا مرتبط بالشهوة التي قد تصل
في عرامها حدا يكتسح كل ما امامه
من سدود وحواجز .
والسرقة مرتبطة بحب المال والرغبة
في التملك ، وفيما يتيح المال من
اسباب المتعة واللذة ... وهكذا .

هي اذن اعمال تنبعث عن دوافع
بالغة القوة ، والوقوف في وجهها
ومواجهتها بما يوقف آثارها يحتاج
الى موازنتها بدوافع مضادة لا تقل
عنها قوة وتأثيرا في النفس الانسانية .

في ضوء هذا التحليل للأساس
النفسى الذي بني عليه نظام الحدود في
الاسلام ، يتجلى لنا ان الحدود تمثل
في البناء النفسى للفرد في المجتمع
المسلم عنصرا رئيسيا من عناصر
التوازن النفسى يجعله — بوجه عام —
بعيدا عن حوى الله ومحارمه الكبرى
في الارض لا يقر بها ولا يحوم حولها .
وبهذا التوازن النفسى الذي تتيحه
الحدود حينما تصبح — بالتربية —
جزءا من النسيج النفسى للفرد المسلم
بهذا التوازن تصبح الغالبية العظمى
من افراد المجتمع اسوياء لا شذوذ في
تكوينهم ، ولا انحراف في ميولهم
واتجاهاتهم يسهل عليهم ارتكاب شيء

ما يجعلهم تحت طائلة هذه الحدود .
ودور الحدود هنا — باعتبارها
تشريعا تقره الجماعة ويلتزمه الافراد
— هو دور بنائى يسهم في تكوين الفرد
وتنشئته من جهة ، وهو دور وقائى
يمنع الكثرة الغالبة من الافراد عن
الاقدام على جرائم الحدود من جهة
اخرى ، وبقي دور ثالث يتضح لنا من
خلال تحليل المبدأ الثانى .

ثانيا : المبدأ الاجتماعى :

شرحنا المبدأ النفسى الذي يمثل
دعامة من دعائم نظام الحدود أو
فلسفتها . وهنا نشرح المبدأ الاخر
الذي يكمل المبدأ السابق .

وهذا المبدأ الثانى اجتماعى الطابع ،
وجوهره مستمد من فكرة جلييلة ،
مؤداها ان الحدود في جملتها هي حق
لله أو هي حق لله الى جانب ما يكون
فيها من حقوق الافراد .

وكون الحدود حقاً لله لا يختلف كثيرا
عما يقال في العرف القانونى المعاصر
عن حق المجتمع واذا كان حق المجتمع
في عرف القانون يتميز بأنه فوق ارادة
المختصين ، ولا يجوز لهما ان
يسقطاه بالعفو أو التصالح أو
التراخي ، فان « حق الله » في عرف
الفقه الاسلامى يتميز بهذا ، ويزيد عليه
بما اضافه على حق المجتمع من
قدسية وهيبه حين جعله حقاً لله ،
وجعل العدوان عليه عدوانا على حوى
الله ، كما جعل تعظيمه تعظيما لامر
إلهي .

« ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربه » — سورة الحج —
الآية ٣٠ .

« ألا وان حوى الله في أرضه محارمه »
— جزء من حديث أخرجه البخارى
في كتاب العلم — (باب فضل من
استبرا لدينه) .

هذه القدسية التي يضيفها التعبير
« بحق الله » متى استقرت في نفس
مؤمنة نشئت تنشئة صحيحة على
منهج اسلامى قويم كانت حاجزا قويا
يحول بين صاحبها وبين واقعة حوى
الله أو الاقتراب منه . هذه ناحية .
وناحية ثانية : ان « الحد » ليس
حقا فرديا وانما هو حق جماعى
ودلالة هذا : ان العدوان الذي وقع

موجبا لحد من الحدود هو عدوان على
الجماعة كلها ، وان بدا اثره من حيث
ما يترتب عليه من ضرر مادي أو
معنوي قاصرا على فرد أو افراد .

وهذا المعنى واضح كـ
الوضوح في قول الله تعالى :
« من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل
انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد
في الارض فكاتما قتل الناس جميعا ،
ومن أحيائها فكاتما أحيا الناس جميعا »
— سورة المائدة — الآية ٣٢ .

قتل نفس واحدة هو قتل المجتمع
كله ، بل قتل الانسانية كلها .
وهو تكيف الهي لجريمة القتل
يكشف عن جوهرها الحقيقى دون
مبالغة أو تزويد .

ان اجترأ القاتل على ازهاق نفس
ما ، يعنى استعداده المطلق لازهاق
أية نفس أخرى ، لانه لا فرق بين
نفس ونفس ، ولو اتاحت له دوافعه
ووسائله ان يقتل الناس جميعا
لفعل .

وانت تجد القاتل المحترف لا يتورع
ولا يتأثم — تحت أى منطلق من عقل
أو دين — أن يقتل طفلا بريئا أو
عجوزا متهاكة ، ذلك لان قدسية
النفس البشرية لا تختلف بهذه
الاعتبارات .

هي نفس وكفى ، ومن هنا كان
قتلها كأنه قتل للناس جميعا ، وكان
أحيائها — بعدم العدوان عليها —
كأنه أحياء للناس جميعا .

ومضاعفة الاسلام لآثار الجريمة
على هذا النحو ، يتسق معه تماما
مضاعفته للحد عقابا عليها وزجرا
عنها .

ومعنى حق المجتمع في إقامة الحدود
يمكن استنباطه من توجيه الخطاب
في الآيات التي تطالب باقامتها للجماعة
كلها وان كان التنفيذ الفعلى لا يتم الا
من خلال الحاكم ومن ينوب عنه .

« ولكم في القصاص حياة يا أولي
الالباب لعلكم تتقون » — سورة البقرة —
الآية ١٧٩ .

« والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله »
— سورة المائدة — الآية ٣٨ .

« والذين يرمون المحصنات ثم لم
ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة » — سورة النور الآية ٤ .

الاسلام في بلاد الشرق المشرقة ..



ولقد تولى الاخ (محمد كومي
ياما) المناصب الحكومية الهامة
الاتية في اليابان :

— وزير البريد والمواصلات
الاسلامية .

— رئيس اللجنة التشريعية في
البرلمان الياباني .

— نائب وزير التجارة الدولية
والصناعة .

— نائب المدير العام لحزب
الاحرار الديمقراطي الحاكم .

— نائب رئيس لجنة الشؤون
العامة لحزب الاحرار
الديمقراطيين .

— نائب رئيس ادارة العلاقات
العامة لحزب الاحرار
الديمقراطيين .

وهذه هي اول مرة يعتنق فيها
الاسلام زعيم سياسي تولى
منصباً وزارياً في الحكومة
اليابانية .

واننا لفي غاية السعادة
لاتضمام الاخ محمد كومي ياما
للمؤتمر الاسلامي الياباني ،

فقد اعلن استعداده لنشر
الاسلام بين الزعماء السياسيين
اليابانيين الآخرين .

واننا على ثقة في ان المؤتمر
الاسلامي الياباني سيكون له
ثقل اكبر وتأثير اوسع في
الاوراط السياسية اليابانية
وخاصة بانعكاس السياسة
الاسلامية على اللجان
والاجتماعات الحكومية .

لقد اصبح للاسلام الان قدم
راسخة في الحكومة اليابانية
والسلام عليكم ورحمة تعالى
وبركاته .

الحاج خالد بن شوقي
رئيس المكتب الرئاسي للمؤتمر
الاسلامي الياباني

ولقد اسعدنا نحن — المسلمين
— عندما نسمع ان انساناً قد
اضاء نور الاسلام فؤاده ...

انها سعادة راقية تسمو عن
كل مصلحة او منفعة ، وانما
سعادة وغبطة مستمدة من غبطة
الملا الاعلى باسملا المراء ،
بعودته الى الفطرة التي فطره
الله تعالى عليها

واليوم جاعنا من طوكيو
عاصمة اليابان هذه البرقية
العاجلة :

يسرنا ان نحيطكم علماً بان
الله سبحانه وتعالى قد انعم
بالهدى على السيد (جو شيرو
كومي ياما) وهو أحد الزعماء
السياسيين البارزين في اليابان
والوزير السابق للبريد والبرق ،

اذ اشهر اسلامه عند صلاة
الجمعة في الاول من المحرم سنة
١٣٩٩ هـ الموافق ١٢/١٢/١٩٧٨
وذلك امام فضيلة الامام الحاج
البروفيسور الدكتور (شوقي
فوتاكمي) وبشهادة /٣٥٠/
مسلماً يابانياً واخوة مسلمين
من المملكة العربية السعودية
وباكستان وبنغلاديش ، وذلك
في مسجد شينجوكو بالمؤتمر
الاسلامي الياباني .

ولقد اكتسب الاخ المسلم
الجديد (محمد كومي ياما)
تأييداً شعبياً كبيراً عندما كان
وزيراً للبريد والبرق بتطبيقه
اساليب ادارية حديثة في نظم
المواصلات اليابانية كما
يتولى حالياً هذا
الزعيم السياسي الياباني المسلم
ادارة اللجنة الحكومية اليابانية
في البرلمان ، ويعد من رجال
السياسة المرموقين وله باع
طويل في مختلف انواع النشاط
السياسي في جميع اتحاء البلاد .

(من بدل دينه فاقتلوه)

رواه البخاري وأحمد في مسنده .
توجيه الخطاب للجماعة مؤذن
بحقها في اقامة الحد ، وبواجبها في
السعي لاقامته متى ثبت ولم يعد درؤه
ممكناً .

وربما بدا من الاختلاف في سياق
آية الحرابة وآيات الخمر ع هذه
السباقات الواردة في القصاص وحده
الزنى والسرقة والقذف ما يشعر
بفرق بينها . فآية الحرابة :

« انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض » .

وآيات الخمر لم تنص على الحد
وانما ثبت الحد بالسنة !

فالما آية الحرابة فامرها ظاهر
اذ النص فيها على انهم يحاربون الله
ورسوله ، هو في معنى انهم خارجون
على المجتمع كله ، فهم في طرف وهو
في طرف اخر ، وحق المجتمع في حدهم
اظهر منه في القصاص وحدود الزنى
والسرقة والقذف ، ومن اليسير الحاق
حد الحرابة بهذه الثلاثة بقياس الاولى ،

ولعل في بناء الفعل للمجهول « يقتلوا »
الخ ما يشير الى انه قد يتمكن البغاة
الخارجون مثلاً من قتل امام الجماعة
فنفسر الى قتالهم وحدهم بدونه !

ان تقرير حق المجتمع في اقامة
الحدود يرفعها من مستوى الخصومات
والمنازعات الشخصية الى مستوى
اعظم واخطر .

فالحقوق الشخصية الخاصة ،
لصاحبها ان يتنازل عنها او يصالح
عليها كلها او بعضها ، اما الحدود
وهي حقوق الله او حقوق الجماعة
فلا تسقط بعفو الاطراف الذين وقع
عليهم مباشرة عدوان مرتكبها في
الزنى والقتل والسرقة والقذف مثلاً !

وهذه الخاصية التي اضيفت على
الحدود تنطوي على معان جليلة يحسن
ان نجلي هنا شيئاً منها ::

الجزء الثالث والأخير في

العدد القادم ان شاء الله

حقائق سياسية للجيل المسلم حول الفخ الجديد الذي يعد لنا ؟!

لشد ما يروغني الامل العريض
المريض الذي يؤلمه العرب حكما
ومحكومين من ذهابهم لما يسمى بمؤتمر
جنيف وما يحسبون انهم يحققونه من
مكاسب وما يحرزونه فيها من نصر
او غلبة او نجاح على اقل تقدير !
واليهود هم اليهود الذين نعلم وقد
عرض لنا القرآن اخلاقهم عرضا
واضحا موجزا لا النواء فيها ولا
غموض ...

اليهود شعب منكر لنعم الله
وفضله جاحد للجميل ، والسياسة
الجديدة في الساحة العربية تحاول
معاملتهم على انهم امة تقدر التسامح
وتقر بالفضل :

« سل بني اسرائيل كم اتيناكم من
اية بينة ، ومن يبدل نعمة الله من
بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب » (١) .

واليهود شعب والخ حتى في دم
الانبياء مجبول على الشر ، والسياسة
الجديدة في الساحة العربية تحسبهم
بشرا وتعمل على كسب ودهم
ومخاطبتهم بالحسنى :

« وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباعوا بفضب من الله ، ذلك بانهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ، ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون » (٢)

واليهود شعب بذئ اللسان وقح
السلوك حتى في مخاطبة الله وانبيائه
والسياسة المطروحة في الساحة
العربية تعاملهم برفق وتظنهم يتقربون
لين الجانب :

« وقالت اليهود يد الله مغلولة » (٣)
« قالوا اؤثينا من قبل ان تاتينا ومن
بعد ما جئتنا » (٤)

« قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا
ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون » (٥)

« ويقولون سمعنا وعصينا » (٦) .

في حين يحسب فريق من سياسة
العرب بعد لقائهم بكيسنجر ان اليهود
سياسة « اللباقة » واهل الذوق
و « اللباقة » .. ومن هنا تمادى
اليهود في صلفهم وتمادى العرب في
رقتهم حتى صارت ضعفا ، وفي رقتهم
حتى تحول استخذاء !

ساعيم بيجن يقول لكارتز :

● ان منطلقنا واحد وغايتنا واحدة تبدا من العهد

القديم الذي وعد بقيام مملكة اسرائيل في ارض

اليعباد

● الدولتان الكبيرتان اتفقتا على ان اسرائيل وجدت

لتبقى فضاء الشعب الفلسطيني بين المرافقات

الامريكية والاطماع السوفيتية .

● قادة الحزب الشيوعي العربي في فلسطين

يحيون اخوانهم اليهود بقولهم :

مرحبا برفاق الدرب اخوة الكفاح !

● بعد استسلام " اليمين " في " كامب ديفيد " يدعو " اليسار " العرقي للاستسلام في جنيف .. !!

● ليست جنيف سوى محطة استراحة لليهود .. وشرك مؤامرة جديدة للحكومات والشعوب العربية !! ..

واليهود شعب يزور حقائق التاريخ وأرادة الشعوب ويعيث حتى بكتاب الله ، والسياسة العربية الجديدة تحاول فهمهم على غير هذه الصورة وغير هذا الوجه :
« فبذل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون » (١)
« من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه » (٢)

واليهود قساة القلوب غلاظ الاكباد ، والسياسة العربية اليوم تستدر عطفهم وترجو رحمتهم وبرهم :
« ثم فست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة » (٣)
واليهود شعب جبان متهاك منهار عند مواجهة القوة وملاقاة الرجال ، والسياسة العربية تحسب لهم في تهالكها اليوم ألف حساب :
« قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده » (٤)

« قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها » (٥)
« لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون » (٦)
واليهود لا يقدرّون على ملاقاتة الرجال وجها لوجه وانما هم بارعون في الاختفاء في حصونهم والاحتباء بقلاعهم التي هي اليوم أبراج الدبابات وأسوار المستوطنات ، والعرب في غفلة عن هذا نائمون :

« لا يقاتلونكم جميعا الا في قري محصنة أو من وراء جدر » (٧)
واليهود متفرقون لا تجمعهم الا رابطة الاطباع وعنصرية الدين واستعلاء المتكبرين والخوف من الفناء . والعرب يحسبونهم قوة فيتفرقون ويظنونهم وحدة فيتمزقون :
« تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون » (٨)

واليهود شعب مراب يتلذذ في امتصاص خيرات الشعوب ونهب أرواق الأمم ولو عن طريق المتاجرة بالمرض وبيع أجساد نسائهم في أسواق الخنا والعار ، والعرب اليوم يلغون بثرواتهم جميعا في البنوك اليهودية والشركات الاحتكارية الصهيونية وهم يشعرون أو لا يشعرون :

« واخذهم الربا وقد نهوا عنه ، واكلمهم اموال الناس بالباطل » (٩)

واليهود شعب غضب الله عليه واذله وطرده من رحمته ومع ذلك تحاول السياسة العالمية والسياسة العربية في ملكها ان تعيد هذا الشعب الى غير ما يحب الله ويرضى :
« ضربت عليهم الغلة أين ما نقفوا الا بجبل من الله وحبل من الناس ، وباعوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » (١)

واليهود شعب ناكث للمهد لا يرعى ميثاقا ولا ذمة ومع ذلك فانتا نرى من يلتقي بهم ويسعى للحصول على موافق منهم وهم في كل يوم ينقضون ميثاقا في كل المجالات الدولية تماما مثلما كانوا يفعلون في عهد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم الذي اكرمه الله بقرآن يكشف الاعيب اليهود ويفضح خيانتهم من فوق سبع سموات :

« أولكمأ عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون » (٢)
« الذين ينقضون عهد الله من بعد

ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون » (٣)

« الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون » (٤)
واليهود أولا وأخيرا شعب متعفن في خلقه مفسد في حياة الانسانية ومع ذلك يتخذهم بعض قادة الفكر وقادة

السياسة في دنياننا روادا للفكر والسياسة :

« ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين » (٥)

« لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » (٦)

وخلاصة القول اذن يحددها القرآن ويبينها لنا الرحمن ان طريق الجهاد وحده هو سبيل خلاصنا وسيلة تحرير مقدساتنا طالت معركتنا مع اليهود أم قصرت واستبانت لنا معالم الطريق أم غابت أمام أعين المتخالفين ! ومعنى هذا ان ما يسمى بمؤتمر جنيف ليس سوى محطة استراحة يقف اليهود فيها قليلا او كثيرا ليلتقطوا

● الفرق في سوق النخاسة الدولية لبيع فلسطين .. ان الصفقة في «جنيف» يحضرها شاهدان على البيع سوفيتي وامريكي أما في «كامب ديفيد» فيحضر الصفقة شاهد امريكي واحد ..

ودعوة « اليسار » العربي للاستسلام في جنيف ما دامت النتيجة ان يتنازل عن جزء من فلسطين بالتوقيع على عهد وميثاق مع شعب لا يحترم حتى مثل هذا العهد ولا يقدر حتى مثل هذا الميثاق ! ..

ان الفرق كما هو واضح في سوق النخاسة الدولية لبيع فلسطين ان صفقة « جنيف » المقبلة يحضرها شاهدان من أمريكا والاتحاد السوفيتي معا .. أما صفقة « كامب ديفيد » فيحضرها شاهد امريكي واحد ! ..

ان ما يدور على أرض فلسطين وحوله في الساحة العربية لا يعدو احد امرين : رضوخ للضغط الامريكية والوعود البراقة التي يطلقها البيت الابيض بين الحين والآخر مثلما تطلق الصواريخ الزائفة في ليلة عرس او مناسبة ابتهاج ، او فقايع تطفو على السطح من هتاف اليسار وشعارات الماركسية ..

ومثل هذه الوعود انكشفت وباتت مفضوحة حتى قبل ان يشكل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة في فلسطين لتنهال عليها الاعترافات العربية الماركسية من كل جانب !

ان الشيوعيين في ورطة لا يحسدون عليها كنتك التي حلت بهم وهم يحاربون جنباً الى جنب مع الطغمة العسكرية في اثيوبيا ويقاثلون قوى التحرر والخلاص في ارتيريا والصومال في سبيل وهم ماركسي اهوو ان يكون لهم موضع قدم احمر في القارة الافريقية ..

ولتنت عند ذلك الشعوب المغلوبة والحركات التحررية الرائدة .. بين المراوغات الامريكية .. والاطماع السوفياتية !

ما قاله مناحيم بيغن في اول زيارة له للولايات المتحدة حين خاطب كارتر : ان منطلق لقائنا ومفتاح محادثتنا هنا يبدأ من وعد الرب لنا في العهد القديم الذي يؤمن به كلانا باقامة مملكة اسرائيل على ارض الميعاد ؟ اما الماركسيون سواء منهم اولئك الذين حملوا الماركسية مبداء ينادون به ام اولئك الذين اتخذوا ثوباً فصلته المخابرات المركزية الامريكية ليقوم في المجتمع العربي المعاصر ماركسية اليسار العربي المتأمر فانه يصغون ثم يرددون ما ينادي به السادة في « الكرملين » او « البيت الابيض » حيث أعلن القطبان الكيران في السياسة الدولية شعار لقائهم الاكيد الوحيد : اسرائيل وجدت لتبقى !

ولذا قام في اوساط الشباب العربي من ينادي بالصلح مع اسرائيل ولكن على الطريقة التقدمية والتعايش السلمي فقام في الوطن العربي احزاب شيوعية تباع اسرائيل وتبارك هيام دولة اليهود وليس آخر مثل هذه المواقف المخزية ما اقامه الحزب الشيوعي في الضفة الغربية اخيراً من فلسطين المحتلة من لقاءات مع اليهود في احفا لكبيرة وفي اكثر من مدينة فلسطينية كان القادة الشيوعيون من العرب يقفون في صف ووقاحة يغاطبون اليهود من اعضاء حزب رلكاح يقولهم : اهلاً برفاق الدرب اخوة الكفاح .. نرحب باعلام النضال والتحرير في مدينتنا الباسلة .. ثم يختمون ترحيبهم بلا حياء ولا خجل بما يحلو لهم من عبارات تدور حول الوطن والوطنية ! ..

ولست ادري هنا اي فرق بين استسلام « اليمين » في كامب ديفيد

انفاسهم ويراجعوا حسابهم ويذروا رماد خداعهم من جديد في عيون الشعوب التي بدأت تكشف باطلهم وتعرف خداعهم وتطالبهم بين الحين والآخر في مؤتمرات دولية او لقاءات ثنائية جانبية بمزيد من التنازلات والوعود بعد ان قدم العرب كل ما لديهم من وعود وتهافتوا على مزيد من التنازلات تهافتاً بلغ حد اللهاث والذلة والمسكنة في سوق النخاسة الدولية .

ان الامل الذي يعقده بعض المفرر بهم او المفررين بشعوبهم على ضغط اميركي او دعم سوفيتي بات باهتاً لا قيمة له بل لا وجود ، ذلك ان امريكا لم تكن لتخفي منذ وجدت اسرائيل ان وجودها في المعترك الدولي يحتم عليها مد هذا « الولد » المدلل بكل مقومات الحياة حتى يقف على قدميه وظلت الام الحانية تمد الولد المتمرد والطفل الشرس ولو اوقعها كل يوم في ورطة دولية او خرج عالمي تقابله الام الرؤوم بابتسامة عريضة فيها كثير من معاني الاعجاب والرضى والطبائنة ...

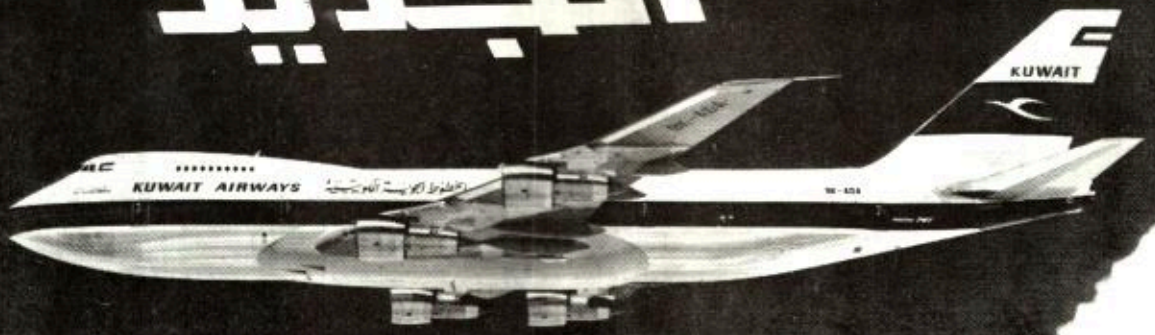
وان محاولة جديدة تجري في اوساط السياسة العربية لوضع امريكا في غير موضع الام للفتي اشرنا اليها محاولة تخالف العقيدة الامريكية لدى بعض الساسة وجمهور الشعب الامريكي المخدوع بمغالطات تذكر هجها لاسرائيل بين الحين والآخر في ما تسميه « العهد القديم » وما جاء فيه من نصوص لاهوتية وردت وعوداً واساطير باقامة مملكة الرب على ارض الميعاد ؟ وكان آخر موقف في هذا المجال

(١) ال عمران ١١٢ (٢) البقرة ١٠٠ (٣) البقرة ٢٧ (٤) الانفال ٥٦ (٥) المائدة ٦٤ (٦) المائدة ٧٨ ، ٧٩

(١) البقرة ٥٩ (٢) النساء ٤٦ (٣) البقرة ٧٤ (٤) البقرة ٢٤٩ (٥) المائدة ٢٢ (٦) الحشر ١٣ (٧) الحشر ١٤ (٨) الحشر ١٤ (٩) النساء ١٦١

(١) البقرة ٢١١ (٢) البقرة ٦١ (٣) المائدة ٦٤ (٤) الاعراف ١٢٩ (٥) المائدة ٢٤ (٦) النساء ٤٦

الجديد



في برامج رحلات البوينج ٧٤٧ والجدول الشتوي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية

بمناسبة بدء العمل بجدول مواعيد السفر الشتوية اعتباراً من ١٩٧٨/١١/١
يسرنا أن نقدم للجمهور الكريم هذه الرحلات الجديدة بطائرانا العملاقة المريحة

بوينج ٧٤٧

بالإضافة إلى تعديلات على شبكة خطوط بوينج ٧٠٧ لرحلات أسبانيا و شمال إفريقيا

الرحلات الجديدة للطائرات الجumbo بوينج ٧٤٧

القاهرة لندن	٣ رحلات أسبوعية	الجمعة، السبت، والأحد	الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا
القاهرة	٦ رحلات أسبوعية	الاثنين الثلاثاء والخميس	الساعة ١٢:١٠ ظهرًا الساعة ١٢:٣٠ صباحًا
لندن	بدون توقف	الجمعة والسبت والأحد الخميس	الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا
الخليج العربي	دبي وأبوظبي	دبي - الثلاثاء والجمعة أبوظبي - الخميس	الساعة ١٠:٠٠ مساءً الساعة ١٠:٠٠ مساءً
بومباي	الثلاثاء والخميس والجمعة		الساعة ١٠:٠٠ مساءً

الرحلات الجديدة للطائرات البوينج ٧٠٧

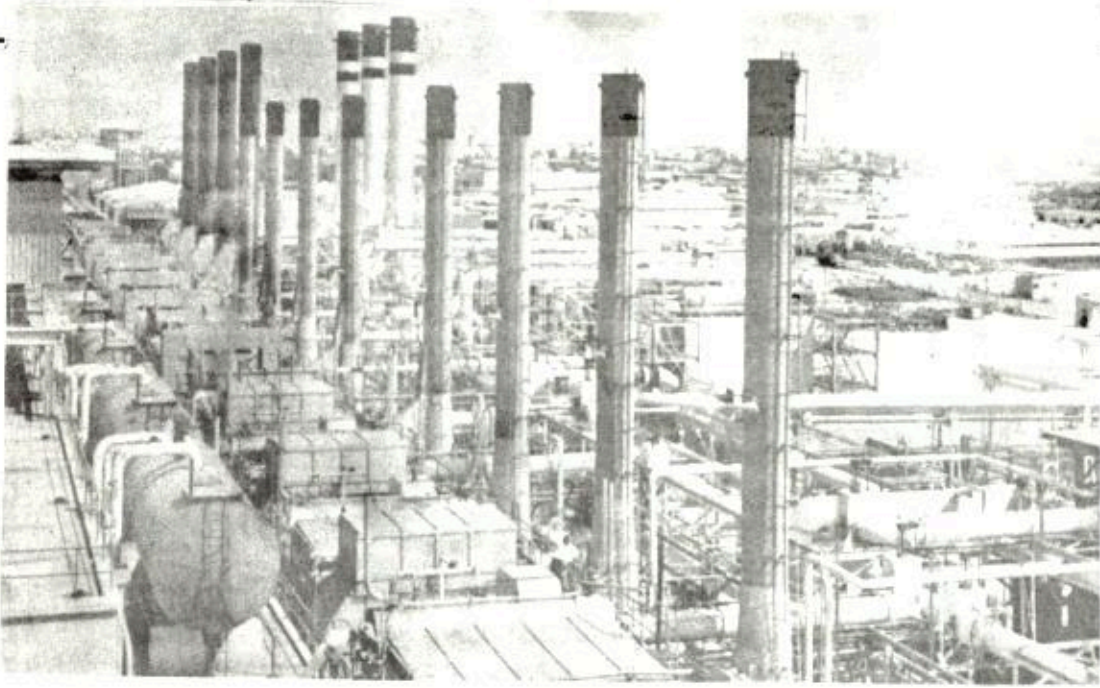
كويت - أوشينا - مدريد - الدار البيضاء - الاثنين الساعة ٨:١٥ صباحًا
كويت - بيروت - طرابلس - تونس - الثلاثاء والسبت الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا

للمزيد من الاستعلام والحجز يرجى الاتصال بوكيل سفركم المعتمد أو:

مكاتب المبيعات الرئيسية والحجز:
عمارة الكويتية - شارع فهد السالم هاتف ٤٣١٨٢١ (١٠ خطوط)
مكاتب مبيعات فرعية:
شمال تونس ٤٤٦٨١٤ هيلتون ٥٢٨١٧/٥٢٨١٧ الفيلة ٦٣١٨٨ الأخرى ٩٨-٨٨ خيطان ٧٩١٨٤

الخطوط الجوية الكويتية

نعمل أكثر لخدمكم مع همّة دافقة



الى كل من يعنيه أمر اقتصادنا النفطي .. ما رأيكم بنصيحة هذا القاري .. ؟

وبما انكم ستعقدون اجتماعا في الشهر الاخير من هذه السنة ٧٨م في ابو ظبي للاتفاق فيما بينكم على زيادة سعر النفط كعلاج للخسارة التي الحقها الدولار بدخلكم نتيجة عدم عودته الى حالته التي كان عليها اثناء اخر زيادة قررتوها لسعر النفط هذا من جهة ومن جهة ثانية لمواجهة الفلاء المستمر والغير متوقف للمواد المصنعة الذي تنتهجه الدول الصناعية كأمريكا واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا ولوضع خطة خمسية للانتاج والتسويق ودراسة احتياجات الاسواق العالمية لهذه المادة الحيوية .

من واجبي كمسلم احب ان اوجه نصيحة الى وزراء الاوبك وخاصة المسلمين منهم ليتمكنوا من القضاء على المشكلة المزمنة التي تعاني منها دول المنظمة بسبب الغرم الفادح الذي قسم ظهر خزانة دولهم نتيجة بيع هذه الدول لمنتجاتها النفطية بالدولار الأمريكي ونتيجة الضعف المتعمد والمستمر لقيمتها حيال العملات القوية الاخرى وبسبب التخفيض غير المعلن في سعره ولان استمراره على حالته هذه هو في صالح حكومته ودول اخرى مستوردة فهي تدفع اقل عند شرائها منكم وتأخذ أكثر عند بيع منتجاتها لكم بسبب تدني سعر الدولار ولكون سعر البترول ثابت وسعر منتجاتها دائما في ازدياد .

والنصيحة هي ان زياده سعر البترول وحدها لا تكفي ولا تحل المشكلة لان المعادلة ستستمر انتم ترفعون سعر النفط = هم يخفضون سعر العملة . زياده على ما يرفعون اسعار منتجاتهم بحجة ارتفاع اسعار النفط وهذا تخطيط مدروس ولكن ليس بدقواتها ببساطة وستستمر اللبنة طالما استمر بيعكم لمنتجاتكم وشراؤكم لمنتجاتهم بعمله واحدة فقط هي الدولار .

ولكن ماذا سيحدث لو اتفقت على ان يبيع كل طرف منتجاته بعملته انتم تحتاجون الى منتجاتهم وهم في حاجة اشد الى ما تنتجه ارضكم من نفط من باطنها الذي سيحدث هو انه سيكون القبول على شراء عملاتكم في الاسواق النقدية والمصارف اشد من القبول على شراء عملاتهم لان دولا اخرى كثيرة قد تستغني عن منتجاتهم اما لاكتفائها الذاتي واما لانتهاج التقشف ولكنها لا تستطيع الاستغناء عن منتجاتكم لندرة الدول المنتجة لها . وعليه ينبغي تقييم عملاتكم وربطها بسعر ثابت بعملاتهم كان يكون الريال السعودي يساوي ربع دولار ، ٥٠ ين ، وسدس جنيه ، افرك ، نصف مارك وهكذا بالنسبة لباقي دول الاوبك تحدد كل دولة عملتها بالنسبة لعملات الدول الصناعية المذكورة . ويستحسن ان يتم هذا بعقد مؤتمر يسمى مؤتمر تحديد اسعار العملات فاذا هبط سعر عملة اي دولة من الدول الصناعية المستوردة للنفط بعد ذلك التحديد فانه لن يكون من صالحها لانها ستدفع اكثر لمشترياتها النفطية نظرا لان الريال السعودي حدد بسعر ٥٠ ين وربع دولار الخ وحيث ان الدولار يساوي ٤ ريال والريال يساوي ٥٠ ين فانه على هذا الاساس يكون الدولار يساوي ٢٠٠ ين فاذا انخفض سعر الين واصبحت كل ١٥٠ ين تساوي دولارا فانه بالمقابل يصبح الريال يساوي ٣٧ ونصف ين بدلا من ٥٠ ين وفي هذه الحالة لا يقبل من اليابان ان تشتري بالسعر المتدهور هذا بل يجب ان تتحمل مسؤولية هذا

الضعف في عملتها وتدفع القيمة الكامل على الاساس الذي بنيت عليه قيم العملات عندما تقرر زيادة سعر النفط او في مؤتمر تحديد اسعار العملات اما اذا خرجت دولة من الدول الصناعية ورفعت من قيمة عملتها بقصد ان تدفع ثمنها اقل لمشترياتها النفطية ولم تنقيد بالاتفاق ففي هذه الحالة يحق للجميع ان يرفعوا من اسعار عملاتهم بنفس النسبة التي رفعت بها تلك الدولة سعر عملتها كما يجب الاتفاق على عدم التعويم للعملات .

قد يقول بعضهم ان عملاتكم ليست متوفرة وليست مؤهلة لان تكون عملات دولية فان هذا القول مردود عليهم ويفتقر الى البرهان المؤكد لهذا الزعم لان كل دولة منكم مستصدر سنويا عملة تساوي قيمة ما تنتجه من نفط سنويا . فقد يقولون انه سوف يصبح لديكم ثروة طائلة نتيجة لفائض دخلكم السنوي لمبيعاتكم النفطية وليس لهذه الثروة غطاء فيجب ان يكون ردكم عليهم بان غطاءها هو الذهب الاسود الى جانب ما ستنشئ من مصانع وصناعات وقد يلجأ بعضهم الى مناورة خطيرة يهدف من ورائها الى اضعاف عملة بعضكم وذلك بتخفيض وارداته النفطية الى ادنى مستوى او التوقف عن الاستيراد لمدة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور ويقوم فيها باستهلاك ما لديه من احتياطي بالاضافة الى ما تنتجه اباريه ولكي تقطعوا عليهم التفكير في هذا الاتجاه اشر عليهم ان تتفقوا على ان لا تصدروا لهم الا ما يكفيهم للاستهلاك اليومي فقط والا تصدروا له ما يسمح لهم بتخزين احتياطي عاملوهم بذكاء كما يعاملونكم بخبث ولا بمودة وطيب نفس لانهم لا يروا ذلك الا سذاجة والا لاحبوا لكم الخير ووافقوا على جميع مطالبكم التي فيها الخير للبشرية جميعا ومن اهمها التسليم بوجوب زيادة عالية في سعر النفط وبيع كل دولة منتجاتها بعملتها وتحديد اسعار العملات وعدم تعويمها والموافقة على تحديد اسعار منتجاتهم

كما وافقتم على تحديد اسعار منتجاتكم النفطية ومساعدتكم في بناء المصانع المتطورة ، ولكن هذا كله لن يحدث وسيشيعون بأن النفط متوفر لديهم وان ابارهم تنفج كميات عالية وان لديهم بدائل كثيرة للحصول على الطاقة وانكم اذا اردتم ان يستبروا في الشراء منكم فيجب ان يكون ذلك بعملتهم فعملتكم ان تثبتوا ولا تسعروا لقولهم فانهم سيستسلمون لكم في النهاية .

لماذا الدولار ، الين ، والجنيه الاسترليني ، والفرنك الفرنسي ، المارك الألماني عملات عالمية وصعبة .

الاجابة : لان هذه النقود تعود الى دول قوية صناعيا ولان كثيرا من الدول الاخرى تحتاج الى ما تصنعه هذه الدول من مواد غذائية وضرورية وكبالية وبالتالي فهي تلاتي صعوبة في الحصول على عملات هذه الدول لتدفعها ثمنها لما تشتريه من المواد المصنعة لدى الدول الصناعية المذكورة وتزداد الصعوبة في الحصول على هذه العملات لدى الدول الفقيرة او عند الدول التي لها انتاج ليس له اهمية في الطلب من قبل الدول الصناعية .

ولكن لو كان لعملات الاوبك ميزات العملات المذكورة آتفا لتقرر التعامل بها دوليا وكان لها المقام الاول وستأتي عملات الدول الصناعية في المرتبة الثانية في الاسواق النقدية والبنوك في العالم لاسباب واضحة وضوح الشمس وهي لولا انتاج البترول انتاجا عالميا لما كان هذا التطور الصناعي عالميا لذا ارى حتمية التعامل دوليا بعملاتكم والا ظلت ثرواتكم مرسية تتلاعب بها الدول الصناعية الى ما لا نهاية .

ولا تقبلوا باحلال مجموعة عملات من عملاتهم محل عملاتكم في تحديد اسعار النفط وفي عملية بيعه حتى ولو ابدت الدول الصناعية شبه موافقة بان تحل مجموعة العملات محل الدولار فلا تقبلوا بعملاتكم بدلا .

(ناصح صادق)

يهود ونصارى ١٠٠!

● ذكرت إحدى صحف العدو — معارف — أن أرنالد سامي شدياق الذي يرأس مع الرائد سعد حداد ميليتسيا المسيحيين في جنوب لبنان ، طلب الوصول على الجنسية الاسرائيلية .. وأضافت الصحيفة ان وزارة الداخلية « الاسرائيلية » — التي اكدت هذا النبا دون الادلاء بتفاصيل اخرى — تدرس حاليا هذا الطلب . وقالت انصحيفة : ان الرائد شدياق متزوج من يهودية ، ويقسم اغلب الوقت في مدينة نهاريا . واضافت : ان زوجته ستحصل بسهولة على الجنسية الاسرائيلية ، وفقا لما نص عليه قانون العودة .

١٩٧٨-١١-٢٩

وعن وكالة الانباء الفرنسية

—

أم صديق ليهود ١٠٠!

— صرح السيد يوسف فريدهو عضو الكنيست ، وعضو الوفد الاسرائيلي الذي يزور موسكو حاليا بأنه يشعر بأن تحسنا ما طرا على العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وقال : ان لديه انطبعا بان السوفييات ليسوا مرناحين من الانقطاع الكامل للعلاقات مع اسرائيل . واضاف ان المسؤولين السوفييات يستضيفون الوفد الاسرائيلي على خير وجه ، ولا يخفون انهم يعنفون اهمية سياسية على هذه الزيارة . وقد اجتمع اعضاء الوفد الاسرائيلي مع الكثير من اليهود السوفييات في موسكو .

اذاعة العدو ٢٥-١١-١٩٧٨



اين صداقة فرنسا للعرب

● « اعلن بيير هونت المحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية ان «جان فرانسوا بونسيه» — عـ ـ ـ ـ ـ وزيراً للخارجية الفرنسية خلفاً لـ لوي دي غرينفو . فقد اعلن « بيير هونت » انه بناء على اقتراح رئيس الوزراء اعفى رئيس الجمهورية لوي دي غرينفو من منصبه كوزير للخارجية ، وعين جان فرانسوا بونسيه في هذا المنصب » .

١٩٧٨-١١-٢٩

وكالة الانباء الفرنسية

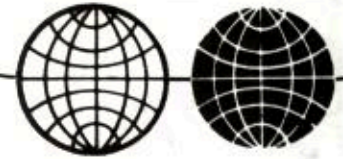
— رئيس وزراء فرنسا يقترح على رئيس جمهوريتها اقالة وزير

الخارجية ، ويستجيب رئيس الجمهورية للاقتراح ويعيل الوزير من منصبه ويعين آخر بدلا منه ! ونذكر قراءنا بان السبب الوحيد والمعلن لهذه الاقالة هو تصريح وزير الخارجية الفرنسي « غرينفو » ، الذي حـ ـ ـ ـ ـ فيه الكنايب مسؤولية القتال في لبنان لتعاونها مع اسرائيل !

وحتى ننصح الصورة اكثر، ندعوكم لقراءة الملقطين المنشورين في هذا الباب بعنوان « جميعهم من اجل الكنايب » و « مصالح » .

لقطات

ووقفات



جميعهم من اجل « الكنايب »

● دعا ممثلو ستة احزاب فرنسية الى تدخل فرنسا تدخلا قويا للحفاظ على وحدة لبنان وارسل قوات طوارئ دولية الى بيروت .

ووقع اثنان ممثلو الحزب الاشتراكي ، وحركة الاشتراكيين اليساريين ، والحزب الراديكالي الاشتراكي ، وحزب الوحدة

الديمقراطي ، وحزب النجم من اجل الجمهورية ، وحزب الديغوليين . وقالت « فرانس برس » : ان المجتمعين الحوا على التدخل ازاء اجتهالات استئناف المعارك في لبنان .

— كم يثير هذا الخبر من تساؤلات : معظم الاحزاب التي دعت الى تدخل فرنسا — لصالح الكنايب طبعا — اشتراكية ، فما مصلحتها بباييد الكنايب اليمينية ؟ وهل سمعتم بستة احزاب ، او حتى بحزب واحد ، في بلد من البلاد العربية طالب حكومته بالتدخل لصالح المسلمين في بلد آخر ؟

رحم الله شهداء الجزائر

● قاتلت مجلة النهار العربي والدولي التي تصدر في باريس بالعربية ان السلطات الفرنسية حالت دون وقوع انقلاب ضد الرئيس الجزائري هواري بومدين في بدايه الشهر الماضي - كانون اول - . وقالت المجلة : ان رئيس المحاولة الانقلابية وهو ضابط برتبة عقيد يدعى سليمان حوتمان قام بزيارة لباريس لاستشارة المسؤولين الفرنسيين حول جدوى تبني نظام الحكم في الجزائر ، وذلك قبل اسبوع واحد من عودة الرئيس بومدين من الاتحاد السوفياتي حيث كان يتلقى العلاج .

واضافت المجلة ان المسؤولين الفرنسيين نصحوا العقيد حوتمان بعدم القيام بأية محاولة انقلابية ، واكدوا ان فرنسا ليست على استعداد لتحمل مسؤولية النزاعات الداخلية في الجزائر خشية سقوط الحكم في ايدي عسكريين جزائريين يبيتون العداوة لفرنسا .

وقالت المجلة : ان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر بدأ باجراء اتصالات سرية مع زعماء المعارضة الجزائريه الذين يعيشون في باريس وسويسرا وفي عدد من الدول العربية تحسبا لاحتمال وفاة الرئيس بومدين . وقالت : ان الدول العظمى بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تنتظر ان التطورات المحتملة في الجزائر « ا.هـ .

— عقيد في الجيش الجزائري يستشير فرنسا في القيام بانقلاب في الجزائر ، والجزائريون — الحاكمون — والمعارضون المنتشرون في العالم — اصحاب ولاءات مختلفه ، لشرق او غرب ! ماذا نقول غير : رحم الله الشهداء الجزائريين الذين حاربوا الجزائر بولانهم لله وحده !



مسلم جديد من فرنسا ..

« اشهد ان لا اله الا الله ،
واشهد ان محمدا رسول الله » .

انها شهادة « الان ديستان » الفرنسي الذي اصبح بعد تلاوتها مسلما . و « الان » في العقد الرابع من العمر يسكن في مدينة « انجي » في جنوب فرنسا ، دخل الاسلام قبل شهرين . يقول :

« بعد ان تعرفت على تعاليم الدين الاسلامي ، بمساعدة زملاء جزائريين ، احسست بقربي من الله ، فالصلاة خمس مرات في اليوم تجعلني في حانة مخاطبة مستمرة مع الخالق ، دائم الصلة به ، احببت ايضا في الاسلام الزكاة والصيام » . هكذا كانت مشاعره الاولى بعد اعتناقه الاسلام .

وقال « الان » انه سيقوم بكل ما تتطلبه الممارسات الصحيحة لواجباته الدينية تجاه نفسه وتجاه اخوته « ولن اكل بعد اليوم سوى اللحم الحلال المذبوح على الطريقة الاسلامية ، وساؤدي فريضة الصيام في رمضان » .

زوجة « الان » واولاده لازالوا على مسيحيتهم ، ويقول انه سيشرح لهم تعاليم هذا الدين بحنيفة بعدما يستكمل دروسه الدينية ، وهو واثق انه مهيسرون على خطاه .

صديق العرب

— ذكرت احصاءات الوكالة اليهودية التي نشرت اخيرا ، ان عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا فلسطين المحتلة منذ بداية العام الحالي هو ٢٠٧٠٠ مهاجر ، اي بزيادة عشرين في المائة عن نسبة المهاجرين في العام ١٩٧٧ . وتتوقع الوكالة اليهودية ان يصل عدد اليهود الذين سيصلون الى فلسطين حتى اخر العام الجاري ٢٥ ألف يهودي . وازافت احصاءات الوكالة اليهودية ان هناك ارتفاعا في عدد اليهود السوفييات الذين يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي .

● يحظر الاتحاد السوفياتي اسلح الهجوم من العرب ، ويمد العدو بمزيد من اليهود الذين يصبحون دقاتلين لنا ، ثم نصفي الاتحاد السوفياتي بانه : « صديق العرب » !

مصالح .. !!

— زادت صادرات فرنسا الى البلاد العربية ، خلال العام الماضي ، بنسبة ٢٠ بالمائة ، في حين لم تزد واردات فرنسا من الدول العربية الا بحوالي ٤ بالمائة .

● مظاهر الصداقة التي تبديها فرنسا انن ليس حبا فينا ، وايمانا بقضيتنا ، انما هي من اجل مصالحها الاقتصادية المتنامية يوما بعد اخر في بلادنا . ولعل موقفها في التأييد العلني للكتائب المتعاونين مع اليهود لدليل على ان سياسة فرنسا لم تتبدل .

باكستان



بمحاكمة بوتو من المحكمة العليا
في باكستان ، و نتائج أخرى تتعلق
بالاشتراك المؤقت الذي قامت به
أحزاب المعارضة المتحدة (الاتحاد
الوطني) وعلى وجه الخصوص
الجماعة الإسلامية .. كل ذلك نترقبه
بحرارة ..

تتابع الأحداث في باكستان منذ
السنة الماضية وحتى هذا الحين ،
وأمر كثيرة جرت وتجري وستجري
أيضا والجميع يتوقع أحداثا عامة
ون نتائج ننظرها بمرارة عن المستقبل
القريب لباكستان ، النتائج التي تتعلق

وأنه شديد التأثير بالقيادات التي
ينضوي تحت لوائها ، وهذا ما ييسر
أمام تلك القيادات عملية توجيه الشعب
مع أو ضد الجماعة الإسلامية ،
فالأحداث سجلت للمراقبين الإسلاميين
بعض الجفول من قبل بعض فئات
الشعب الباكستاني من الجماعة
الإسلامية ونتيجة تأثرها بأراء قيادات
الأحزاب الوطنية التابعة لها .
ويستثنى من ذلك بالطبع فئات الطبقة
المتقنة من الشعب الباكستاني التي

الإسلامية أن هذا العمل السياسي
أمر ضروري ولا بد منه حتى يستطيعوا
أن يتصلوا بالكتل الشعبية من داخل
الحكومة وخارجها شهورا
منها أن العزلة بينها وبين الشعب
لا بد أن تزال والاتصال لا بد أن يكون
على أوسع نطاق ليستطيعوا من
خلاله كسب أفراد الأمة وتقديم الدعوة
والفكرة الإسلامية لهم جميعا .
خاصة إذا علمنا أن الشعب
الباكستاني يتميز بالطبيعة العاطفية ،

وقبل أن نسأل ما هو وضع
الجماعة الإسلامية الآن بعد اشتراكها
في الحكومة المؤقتة لا بد أن نعرف عن
الجماعة الإسلامية وانفتاحها السياسي
الذي أخذ يبدأ قبل سنين معدودة ،
ونقصد في ذلك دخولها في البرلمان
واشتراكها في الانتخابات كعضو
منتخب ، وذلك كله نتيجة للاتصال
الموسع مع الجماهير الباكستانية على
نطاق كبير جدا في جميع أنحاء
باكستان . وكانت فكرة الجماعة



لماذا وكيف دخلت الجماعة الإسلامية في الحكومة الائتلافية

ولكن ليس على حساب العقيدة وليس على حساب منهج الله فوضعت الشروط للاشتراك ، وذلك بتطبيق الشريعة الإسلامية ، ومحاسبة بوتو ، وعقد الانتخابات الحرة في البلاد . فوافق الجنرال محمد ضياء الحق على ذلك ، ودخلت الجماعة الإسلامية الحكومة المؤقتة ، واستطاعت أن تحتل بفضل الله عز وجل المراكز الحساسة في الحكومة مثل وزارة الاعلام والتخطيط والانتاج والطاقة والمياه ، واستطاعت بفضل الله من خلال تلك المراكز أن تقترب الى فئات الشعب وتحل مشاكلهم ، وتفضي على الظلم « بحدود معينة » وعمت تغييرات واضحة نحو المنهج الاسلامي من خلال تلك الوزارات المذكورة سالفا لا يتسنى لها المجال في مثل هذا الموضوع ..

وقد يطرح سؤال في حالة اخفاق الحكومة الائتلافية في اداء مهمتها .. سؤال عن موقف الجماعة الإسلامية ازاء هذا الامر ، فنقول ان الجماعة من الان تقول للشعب ان تحمل المسؤولية هو للحكم العسكري اولا واخرا لان انبثاق الحكومة كان صادرا من الاساس من الحكم العسكري في البلاد ، وهذا ما صرح به رئيس الجماعة الإسلامية محمد مبال طفيل في المقابلة الاذاعية التي جرت معه يوم الخميس في تاريخ ٢٣/١١/٧٨م .

واما المستقبل القريب ... ونتائج المحاكمة للرئيس السابق بوتو ... كل ذلك علمه عند الله .. والكل ينتظر بحرارة .. وتامل .. والنتائج اولا واخرا بيد الله العزيز .. والحمد لله رب العالمين .

مشهور الخلفات
اتحاد الطلبة المسلمين
باكستان

السائد هو القانون الاسلامي ، وقام بتطبيق بعض القوانين الاسلامية في البلاد ، وكذلك في نفس الوقت قام باعتقل بوتو ومحاكمته من قبل المحكمة العليا في باكستان .. كل هذه الامور أدت الى رفع صيته وسمعته ومركزه بين افراد الشعب الباكستاني .. في مثل هذه الظروف « والاتحاد الوطني » وعلى وجه الخصوص الجماعة الإسلامية تنتظر نتائج المحكمة العليا في اصدار حكمها على « بوتو » لانه في حالة تبرئتها له سيخرج الى الناس انه هو البطل ويستطيع حينئذ ان يعيد سمعته ثم يزداد صيته بين اوساط الشعب .. في مثل هذه الظروف يظل بالجنرال محمد ضياء الحق من الجماعة الإسلامية خاصة ومن الاتحاد الوطني عامة مساعدته والانضمام اليه والى الحكومة الائتلافية المؤقتة وذلك لكونه رجلا يسعى لتطبيق النظام الاسلامي في البلاد وهو يسعى الى ما يسعى اليه الجماعات الإسلامية المؤتلفة والجماعة الإسلامية على وجه الخصوص ...

هناك الخيار الصعب امام الجماعة الإسلامية ... بوتو رهن الاعتقال .. وهي تنتظر اليوم الذي يصدر الحكم باعدامه .. ومحمد ضياء الحق يطلب منهم الانضمام الى الحكومة لمساعدته ومساندته في تطبيق النظام الاسلامي ، والشعب كله يعرف ان الجنرال محمد ضياء الحق يسعى لتطبيق النظام الاسلامي كما أعلن ذلك في خطبه الكثيرة وكما قام فعلا بتطبيق بعض الامور اما الوحدة الحقيقية .. فهذا باذن الله ما يكشفه المستقبل القريب ..

اذن كان لا بد للجماعة الإسلامية من الاشتراك في الحكومة الائتلافية المؤقتة وكان ذلك امر ضروري ...

حد معين ... فلذلك فان اتحاد الجماعة الإسلامية مع احزاب المعارضة في باكستان امر قد حقق للجماعة الإسلامية نتائج ضخمة واسعة بفضل الله تعالى لما كان بوسعها أن تقوم به في سنوات كثيرة اذ ان افراد جميع الكتل الوطنية - الذين يمثلون افراد الشعب الباكستاني كله تقريبا - كونت انطباعا طيبا عن الجماعة الإسلامية كجماعة تدعو

الى تحكيم منهاج الله وشريعته في أرض باكستان وكجماعة هادئة ايضا في تحقيق مآربها واهدافها النبيلة .

وفي نفس الوقت وبعد مرور فترة من الزمن أخذت بعض الجماعات والكتل تنسحب من (الاتحاد الوطني) اتحاد احزاب المعارضة مثل (حزب الاستقلال) - اصغر خان (وجمعية علماء باكستان) . نوراني مما أدى الى هبوط سمعتهم ومركزهم الى حد ما ... في نفس الوقت كان ذلك كله على حساب رفع مركز الجماعة الإسلامية ومكانتها كجماعة إسلامية كل ذلك أدى بالجماعة الإسلامية لان تقوم بعملها السياسي المرشح كما ذكر وكذلك اتحادها مع الجماعات المعارضة الاخرى .

والسؤال الذي يطرح الان : لماذا اشتركت الجماعة الإسلامية في الحكومة المؤقتة ؟

وما هو موضعها الان وموقف الشعب منها ؟؟

والاجابة على هذا السؤال تقول ان الجنرال محمد ضياء الحق منذ ان قام بالانقلاب في السنة الماضية وحتى الان وهو يقترب الى «الاتحاد الوطني» اتحاد احزاب المعارضة وأعلن انه يريد وضع الدستور الاسلامي في البلاد وان يكون القانون

الانظمة التي نبتت منهاج الاسلام

لقد اتعبت من بعدك .. فقال عمر : فوالذي بعث محمداً - صلى الله عليه وسلم - ذهبت بالنبوة ، لو ان عناقا - أى عنزا - ذهبت بشاطئ الفرات لأخذ بها عمر يوم القيامة .!

ومع اخلاص عمر لله وللإسلام ، وللمعدل الذي جعله أسس حكمه ، ومع الزهد الامثل في أموال المسلمين .. تعاملوا بنا الى ما يقوله عثمان رضى الله عنه : أنا آخركم مهذا بعمر .. دخلت عليه - أى في لحظات الموت - ورأسه في حجر ابنه عبد الله ، فقال له : ضع رأسي على الأرض .. قال عبد الله : فهل فخذى الأرض الا سواء ، قال : ضع خدى بالأرض لا أم لك .. ثم شبك بين رجله ، فمسمته يقول : ويلي وويل أرى أن لم يغفر الله لى .. !

وهذا على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - يقول وقد تولى إمارة المؤمنين :

« اتقن من نفسى بأن يقال : أمير المؤمنين .. ثم لا أشرك المؤمنين في مكاره الزمان ؟ والله لو شئت لكان لى من صفو هذا المعسل ، ولباب هذا البر .. ونأعم هذه الثياب .. ولكن .. هيهت أن يغلبنى المهوى .. فأبيت مبطناً ، وهولى بطون غرثى وأكباد حرى ..! ولقد هجر - رضى الله عنه قصر الخلافة في الكوفة ، وأوى الى كوخ من طين ، وكان كرم الله وجهه يلبس ثوباً متواضعاً ، ويقول « هذا اللوب يصرف عنى الزهو ، ويساعثنى على الخشوع في صلاتى ، وهو قدوة صالحة للقباس كى لا يسرفوا ويتذخروا » وينصرف كرم الله وجهه عن الدنيا ، ويهرض سيفاً مز سيوفه للبيع في سوق الكوفة .. ويقول : « من يشتري سيفى هذا ؟ فوالله لو كان



بقلم
محمد
عبدالله
السيد

المبعض عليه : اتقول لأمر المؤمنين اتق الله ؟ ! وينسم عمر ويقول : « لا خير فيكم إذا لم تقولوها ، ولا خير فينا إذا لم نسمعها » وينفع خازن بيت مال المسلمين درهما الى ولد صغير لعمر ، فيستدعيه عمر ويؤنيه : ويحك .. أوجدت على في نفسك شيئاً ؟ أردت أن تخاصمنى أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - في هذا الدرهم يوم القيامة ؟! ويذكر ابن سعد في طبقاته : أن عمر لمح صبية استوعبها الهزال .. فسأل عنها .. فقال له ابنه عبد الله : أما تعرفها يا أمير المؤمنين ؟ هذه إحدى بنتك .. هذه فلانة بنت عبد الله ابن عمر .. قال عمر : ويحك وما صيرها الى ما أرى ؟ قال عبد الله : منعك ما عندك .. قال عمر : « ومنعنى ما عندى منعك أن تطلب لبناتك ما يطلب القوم لبناتهم ؟ أنك - والله - مالك عندى غير سهمك في المسلمين .. وسعك أو أعجزك .. هذا كتاب الله بينى وبينك .. ! » ويقول على كرم الله وجهه : رأيت عمر على قتب يمدو ، فقلت : يا أمير المؤمنين الى أين ؟ فقال : بعمر ند - أى هرب - من أهل الصدقة اطلبه .. فقلت :

أجل : الحكم في الاسلام تكليف لا تشريف ، والحكم واحد من عامة الناس الا أنه انقلهم هبلاً ومسؤوليات وتبعات ، ومن منطلق هذه المساعدة ، تخشى الأنظمة الحاكمة في سائر بلاد المسلمين أن يكون منهج الاسلام هو أساس الحكم .. وتؤثر أن تنشبت بحكم الجاهلية وتمضى عليه بنواجها .. لأن حكم الجاهلية يهيئ للحاكم أن يكون نصف اله فهو فوق القانون .. وفوق الدستور .. ثم فوق المسؤولية وفوق الخطأ وفوق أى اعتبار .. وهكذا كان الإباطرة والإكسرة ..

● كان رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - أول رئيس للدولة المسلمة الناشئة ، وبالرفق من صلته بالوحي .. الا أن الحكم قام على الشورى والحوار المفتوح ، والمعدل والمساواة .. مبادئ عليا للتطبيق وليست للاستهلاك .. وكانت حياته - صلوات الله وسلامه عليه - قمة في البساطة والعزوف عن أبهة الحكم ، واصل السلطان ، وعقدة السلطة ، كان دعاؤه كما في صحيح مسلم : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا » وفي صحيح مسلم أيضاً من أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها : « لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين » .

وجاء بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - فقال في أول خطبة له : « أيها الناس : أتى قد وليت عليكم .. ولست بخيركم .. فان رايتونى على خير فاعينونى ، وان رايتونى على شر فمستدوني .. اطيعونى ما أطعت الله فيكم .. فان عصيته فلا طاعة لى عليكم » .

افن فلا امتياز للحاكم .. ومرة أخرى يؤكد هذا المضى - رضى الله عنه - في خطبة له : « أيها الناس : « أتى وليت هذا الامر وأنا له كله .. والله لو ددت لو أن بعضكم على غيره .. وأنا أنا ملككم .. أنا أنا متبع ولست بمتقدم ، ولست بغير من أهدكم .. فراعونى .. فان رايتونى استقيت فتابعوني .. وان رايتونى زغت فقوموني » .

وجاء عمر رضى الله عنه - فسار على منهج الاسلام في الحكم .. لا استبداد ولا مجرمة ولا امتياز .. يقول له واحد من عامة المسلمين : اتق الله يا عمر .. فيمترضى

الملك السابق الذى أنفق أكثر من مفيون جنيهم إسترلينى على حفل زفاف نجلة في هيلتون أثينا وكانت ضيفه الشرف المحثلة الايطالية العالمية صوفيا لورين

م واستبدلت به منهج ارجاهلية

على من تقع المسؤولية؟!

• على علماء الدين الذين شغلوا أنفسهم بدنياهم ودنيا الناس
• على الشعوب المسلمة التي استرخت للباطل واستسلمت للمذلة والمسكنة

.. فعين يرد للإسلام اعتباره سترحل أنظمة الحكم الجاهلي الى غير رجعة ..

واذا تسألنا : لماذا نصر الأنظمة على التثبيت بالحكم الجاهلي ؟ فلنا أن نستعرض أولا : كيف نحيا هذه الأنظمة حياة تتواضع لها حياة الإبطرة والأكاسرة ، ان ملكا سابقا أنفق أكثر من مليون جنيه استرليني على حفل زفاف ابنه في « هيلتون » اثينا ، وكانت ضيفة الشرف الممثلة المالبة المشهورة : « صوفيا لورين » وان أمرا عربيا مسلما أسهم بعشرات الألوف من الجنهات في احياء تراث أم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ .. بينما مات عمر رضى الله عنه مدينا لبنت مال المسلمين ببضعة دناتير ، فأوصى ابنه وهو يملج سكرات الموت بان يبيع داره ويسدد دين بيت المال حتى لا يثقل في قبره .

وبينما وضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مبدءا مثليا : « نحن معشر لآلبياء لا نورث .. ما تركناه صدقة .. » نجد مخصصات الأسر الحاكمة بلغت من التهي والاسراف حدا يندى له الجبين ، وما أكثر ما في الحصص .. والفرق بين منهج الإسلام ومنهج الجاهلية .. ان أدنى الناس في ظل الإسلام يستطيع ان يسأل الحاكم من أين لك هذا .. أما في ظل الجاهلية ، فلا تستطيع الأمة بأسرها ان تتسائل فيما بينها فضلا عن ان تسأل !

وحسبنا الله وهده ..

محمد عبد الله السلمان

المبادئ .. وقد ترك الرسول - صلوات الله وسلامه عليه - الأمة الإسلامية على المحجة البيضاء ، وأوصاها بأمرين ان تضل ابدا ما ان ندرست بهما : « كتاب الله وسنة رسوله » . وانما تقع المسؤولية :

أولا : على عائق الأنظمة التي نبذت منهج الإسلام واستبدلت به منهج الجاهلية ، اشباعا لأطماعها ، واستفراقا في شهواتها .

وثانيا : مسؤولية علماء الدين .. أولئك الذين شغلوا أنفسهم بدنياهم ودنيا الناس .. فلم يواجهوا باطلا ، ولم يساندوا حقا .. بل ما أكثر ما ساندوا الباطل وخذلوا الحق . وثالثا : مسؤولية الشعوب المسلمة التي استرخت للباطل ، واستسلمت للمذلة والمسكنة ، واشتغلت بحياتها عن الإسلام ..

ولقد استقرت الأمور على ان تمتنع الأنظمة الحاكمة مذهب الجاهلية ، وتدافع عنه بكل ما أوتيت من جهد وقوة ، وتتصدى للإسلام كلما فكر دعاة الإسلام ان يستردوا له اعتباره

بعض ثمن ازار ما بعثته .. » .

ورحم الله الخليفة الخامس الراشد عمر ابن عبد العزيز الذي عزف عن مظاهر الحكم الأموي ، وضرب مثلا في الورع والزهد في أموال المسلمين .. وحينما بلغه ان أحد أبنائه يلبس خاتما ثمنه ألف درهم - عشرون جنيها مصريا وقذاك - كتب اليه : « يا بني بلغني أنك تلبس خاتما ثمنه ألف درهم ، وأمرك أن تبيعه وتطعم بثمنه ألف فقير ، وتلتبس لنفسك خاتما من حديد ، واكتب عليه : رحم الله امرأ عرف قدر نفسه ! »

ولكن ماذا حدث حتى اخفى تماما منهج الإسلام في الحكم ، وحل محله حكم الجاهلية في سائر ديار الإسلام ؟ بالطبع ، لا يعتبر الإسلام مسئولا عما حدث .. فهو قد قعد القواعد ، وارسى

الأمير العزري الذي أسهم بعشرات الألوف من الجنهات في احياء تراث أم كلثوم وعبد الحليم حافظ بينما مات عمر بن الخطاب مدينا ببضعة دناتير لبنت مال المسلمين

الشيخ محمد عبد الحى

مؤسس

جامعة الصالحات للبنات في الهند



الشيخ محمد عبد الحى

الجامعة، وللشيخ في التأليف الاسلامي باع كبير ، فقد اريت مؤلفاته على خمسين مؤلفا بينها تفسير كامل للقرآن الكريم باللغة الهندية ، اما الشيخ توسل حسين صديقي فهو سكرتير الجامعة ، وفي حوارنا مع الشيخ محمد عبد الحى عن جامعة الصالحات اجاب عن الاسئلة الآتية :

● هل لكم ان تعطوا قراعا فكرة عن تأسيس جامعتكم ؟

— من المعلوم ان اهمية الدراسة والتربية الاسلامية للبنات امر معترف به ، والمسلمون الذين يزيد عددهم على عشرة ملايين في الهند لم يكونوا مهتمين بتعليم البنات من قبل ، الا ان الجماعة الاسلامية عملت على تأسيس مدرسة للبنات في بادىء الامر ، ومن ثم

في سلسلة اللقاءات الاسلامية بين المجتمع ورجال الدعوة الاسلامية كان لنا لقاء مع وفد الجماعة الاسلامية في الهند — الذي يقوم حاليا بجولة تشمل عددا من البلدان الاسلامية ويضم الوفد كلا من الشيخ محمد عبد الحى الداعية المجاهد والشيخ توسل حسين صديقي والاخ مشرف حسين صديقي ، وقد علمت المجتمع ان هدف جولة هؤلاء الاخوة جمع التبرعات المالية ، لتمويل مشروع توسيع (جامعة الصالحات للبنات المسلمات) التي اسسها الشيخ محمد عبد الحى ، ويشمل المشروع عدة مباني ومنها مباني اسكان الطالبات اللواتي يفدن من مختلف نواحي الهند طمعا في تحصيل العلوم الاسلامية كالتفسير والحديث والفقه .. ويشغل الشيخ محمد عبد الحى منصب رئاسة

جامعة الصالحات
للبنات
خطوة رائعة
في تأسيس
العقيدة
الاسلامية
وبناء المجتمع
الاسلامي

نظر المباني المقترحة الواسعة لجامعة الصالحات دام فور الذي ليس الناظرين انشاء الله بعد بناءها

جامعة الصالحات رامبوركي وسبع مائة عمارات كايك منظر منظر تكميل كعبد انشاء الله في كنجي والكوثر كركيا



JAMEA-TUS-SALEHAT, AT STATION ROAD, RAMPUR (U.P.) INDIA.

رابعاً : تخريج العالَمات المتحليات بالصفات التالية :

- ١ - أن يكن خير مثال للاسلام ، وان يكن شهداء بالحق قولاً وفعلًا وان يكن خير معلمات لسد حاجة المدارس
- ٢ - أن يكن متحسسات لبعث الحضارة الاسلامية واعلاء كلمة الله .
- ٣ - أن يكن مستبصرات بالتراث الاسلامي مع الاستفادة الواعية من المعارف الانسانية والنظريات المعاصرة .

- ٤ - أن يكن باذلات جهودهن بكل امكانياتهن لتقوم المرأة بمهمتها في هذه الحياة بها يتناسب وفطرتها .
- ٥ - أن يكن خير مربيات للجيل القادم .

واجابة على سؤال حول المراحل الدراسية ومناهج الجامعة تفضل فضيلة الشيخ عبد الحي قاتلا :

— ان اهتمامنا بالخطط الدراسية في الجامعة شيء قديم وواضح ، وقد حاولنا الامادة من الخطط والمناهج

والتاريخ لتكون هؤلاء البنات عالَمات بالعلوم الاسلامية ، متحليات بالاخلاق الفاضلة ، واثقات على مسائل العصر الحاضر ، مطلعات على العقائد والنظريات الباطلة الهدامة .

● ما راي فضيلتكم ان تبينوا لنا اهداف جامعتكم في نقاط محددة ؟

— تتركز اهداف جامعة الصالحات في النقاط التالية :

اولا : ترسيخ العقيدة والايان في قلوب الطالبات ، وتشجيعهن على ما يتطلبه الايمان والعقيدة الاسلامية من العمل الصالح . وهذا يؤهلن الى تربية جيل المستقبل المسلم ان شاء الله ثانيا : العناية التامة بتعليم القرآن الكريم والاحاديث النبوية والفقه الاسلامي المقارن وذلك باللغة العربية الى اخر سنوات التعليم العالي .

ثالثا : الاهتمام بتعليم العلوم الحديثة لربط الفتاة المسلمة بواقع امته وتعريفها بتاريخها وحضارتها الاسلامية .

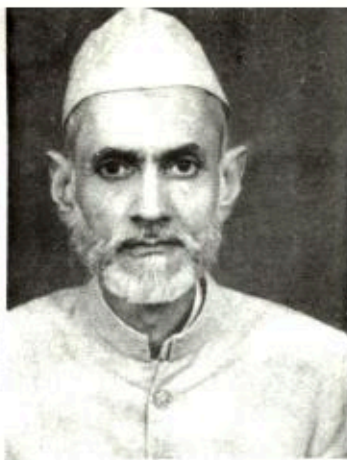
انشأت جامعة الصالحات في بلدة رامبور سنة ١٩٥٦ بهدف قضاء حاجة المسلمين بتخريج العالَمات من النساء في العلوم الدينية ، وكانت تدرس تلك العلوم باللغة الاردية بالاضافة الى العلوم الراجحة ، ثم افتتح القسم العالي سنة ١٩٧٢ مشتملا على اربعة فصول لاربع سنوات للعالمة ، وستين للفاضلة ، وقد تخرجت اول دفعة من الجامعة واستحقت الشهادة في هذه السنة ١٩٧٨ م . والجدير بالذكر ان مسلمي الهند ابدوا عناية بتعليم بناتهم الى هذا المستوى المذكور ، وفي الجامعة الان العديد من الطالبات اللاتي قدمن من معظم ولايات الهند بقصد الدراسة العالية .

● هل يقتصر التعليم في جامعة الصالحات على العلوم الدينية ؟

— اننا نركز على العلوم الدينية دون ان ننسى تناول العلوم المعاصرة الاخرى ، فالى جانب علوم الدين الاسلامي ، تدرس الجامعة اللغة الانكليزية وعلوم الاقتصاد والسياسة



مرفي توسل مهين
الهريري



المرفي توسل مهين الهريري
مكبرير الجامعة

● الحكومة الحالية في الهند أفضل بالنسبة للجماعة الإسلامية من حكومة انديرا غاندي ..

يحاول أن يتجاوز بالمسلمين الهوة الكائنة بينهم وبين غيرهم . وقد تمكنت الجماعة من افتتاح المدارس الإسلامية في كافة أنحاء الهند ، وبعد أن كان الكفرة يظنون بالمسلمين الضعف والجهل ، إلا أنهم بداوا يتحسسون النهضة التي تسير على أسلامها ومع ذلك فإن المسلم في الهند لا زال يعامل كمواطن من الدرجة الثانية .

● هل يوجد حجر حكومي على الفكر الإسلامي في الهند ؟

— لا . وانني اذكر لكم ان حرية الفكر تتيح لنا أن نطبع المصحف والمجلات والنشرات الخاصة بالتوعية الإسلامية والدعوة إليها ، وإذا كانت هناك من مشكلات تعترض الجماعة الإسلامية فهي مشكلات عامة تعترض كل أقلية في أية دولة ، أما المشكلات الخاصة فهي غير موجودة والحمد لله ، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الحكم الحالي أفضل بالنسبة للجماعة المسلمة من الحكم السابق الذي كانت تتراسه انديرا غاندي ، والتي كانت تزج بكثير من رجال المسلمين في السجون ، إلا أن الحكم الحالي أفرج عن كثير من اخواننا بسبب سياسته المنفتحة نوعا ما ، وعلى الرغم من كون المسلمين أقلية في الهند ، إلا أن للجماعة الإسلامية نشاطا فعالا في صفوف المسلمين وغيرهم ، وبفضل جهود اخواننا العاملين في الجماعة الإسلامية وأملنا في الله كبير ، وهنا اختتم محدثنا الشيخ محمد عبد الحي حديثه قائلا :

« كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » والحمد لله رب العالمين .

هندية . وتصرف كرواتب للاستاذة والعاملين في الجامعة ، فضلا عن المكافآت لبعض الطالبات ومصاريف المرافق والسكن والضروريات . وهنا لا بد من القول بأن الميزانية أضعف من تحمل مشاريع الجامعة في المستقبل ، فبعد أن توافدت الأعداد الكبيرة من المسلمات القاديات من شتى أنحاء الهند ، لم تعد دور السكن الداخلي تتسع لجميع الوافدات إليها ، لذا فالحاجة ماسة لتوسيع الجامعة ، وقد اختار المجلس الإداري للجامعة مشروعاً كبيراً لبناء جديد ، وتمت عملية شراء الأرض اللازمة ، ونرجو الله أن يبدأ العمل قريباً لانجاز هذا المشروع . وتبلغ المصاريف حوالي أربع ملايين روبية أو أكثر ، ونرجو الله أن يوفق الأخوة المحسنين لدعم هذا المشروع .

ومن حيث مشروع الجامعة الكبير انتقل حديث الشيخ محمد عبد الحي إلى نشاط أكبر ، ألا وهو الحديث عن أوضاع الجماعة الإسلامية في الهند ، فقد قال :

إن الجماعة الإسلامية تقوم بدورها الدعوي بشكل ممتاز ، فبعد أن كان المسلمون يجهلون الكثير من أمور دينهم ، تمكنت الجماعة من إضمار كافة المسلمين حقيقة هذا الدين ، وإضافة للدور الدعوي فإن جماعتنا تقوم بدور تربوي يهدف إلى رفع المستوى الاجتماعي والحضاري للمسلمين في الهند ، ويأخذ عمل الجماعة وجهات عدة ، فهناك أجهزة خاصة لمحاربة الفساد ، وأخرى للتربية ، وأجهزة من النوع الذي

القائمة في الجامعات المماثلة مثل دار العلوم — ندوة العلماء لکنهو — جامعة الفلاح بأعظم كره — دارالسلام بعمر آباد . أما مراحل التعليم فهي أربع :

١ — المرحلة الابتدائية وتشمل خمس سنوات ، من الصف الأول وحتى الخامس الابتدائي .

٢ — المرحلة الثانوية وتشمل خمس سنوات .

٣ — القسم العالي الابتدائي ، وخريجات هذا القسم يسمين عالمات ومدة الدراسة فيه أربع سنوات .

٤ — القسم العالي الثانوي ، وخريجاته يسمين فاضلات ، ومدة

الدراسة فيه سنتان . ويكون نجاح الطالبات وفق اختبار تقوم به لجنة من المتحنيين مشتملة على نخبة من اساتذة المدارس والمعاهد الإسلامية الشهيرة نحو ندوة العلماء وجامعة الفلاح ودار السلام وجامعة عليكرة ، ويكون الامتحان للعالمات والفاضلة ، ونحمد الله أن أولى ثمار الجامعة قد تخرجت هذا العام ، وقد قرر مجلس الجامعة الأساسي الإداري تربيتها للتدريس بعون الله وتوفيقه .

● ما هي الميزانية التي ستعتمدون عليها في مشاريع الجامعة للمستقبل ؟

— ليس للجامعة أي مصدر مالي مستقل ، كما أنها لم تقم بجمع تبرعات المسلمين ، وإنما تعتمد في ميزانيتها على مبلغ معين تأخذه من الطالبات شهريا ، كما أن المعونة المؤقتة مستمرة من اغنياء المسلمين والمؤسسات الإسلامية ، وقد بلغت ميزانية عام ١٩٧٨ ٢١٣٠٠٠ روبية

الكتاب

المنهزمون بحسب نظر الاسلام
فيقول في مقدمته التي جعل
عنوانها : « لماذا » :
« المنهزمون في نظر الاسلام
هم الشرق والغرب معا ...
وسواء اكانت تبعيتهم ذليلة
لماركس ام خضوعا لشارتر .
ام اعجابا وانقيادا للفكر
البريطاني والثقافة الامريكية .
فهم جميعا سواء في الهزيمة
والضياع والتبعية » .

مسؤولية الحكم بين مفهوم الكنهوت ومفهوم الاسلام :

وهو العنوان الذي اختاره
الاستاذ العظم للفصل الاول من
كتابه القيم . وفيه يوضح
صورا رهبة من خصائص
الحكم الكهنوتي واسسا لا
ينھض بغيرها . ومن ذلك
الدكتاتورية المطلقة . والترف
والابهة . والاستغلال الجشع .
وضيق الافق والتزمّت .
والتآمر مع الاقطاع لاقتسام
الضرائب الباهظة ، وادعاء
الحق الالهي والاراء الربانية .
وبعد عرض الاسس التي تقوم
عليها حكومة الكهنوت
التيوقراطية في مختلف عصور
الكنيسة ، يسمّ عرض الرسول صلى
الله عليه وسلم في دعوتيه
ومعاملته واخلاقه وتقشفه
وصورا من سير الخلفاء
الراشدين في الحكم والتأمل
مع الله والناس ، وخلال ذلك
يستنكر الكاتب على ان يسمي
سمو السلوك النبوي في الحكم
(حكما ثيوقراطيا) مثل الذي
عرفته الكنيسة في عصورها
المختلفة وهي في صراع مع
السلطة الزمنية .. تنشد
الحكم الكهنوتي الذي جثم
كابوسا رهيبا على أوروبا ، لا
يعرف غير التآله والاستعلاء
والتسلط والاستبداد .



المنهزمون

دراسة للفكر المتخلف والحضارة المنهارة

لمؤلفه الراعية يوسف العظم

على الدوام ضد هذا الدين
واهله ، وكشف لما يجتره دعاة
الشرق والغرب ، وعبيد
الفكرين الراسمالي والشيوعي
على حد سواء .

من هم المنهزمون ؟

اما « المنهزمون » فلا يقصد
بهم المؤلف دعاة اليسار وحده
ولا دعاة اليمين وحده ، وانما
يعني بذلك السياسة التي
اتاحت للقوات الاسرائيلية ان
تحقق ما تصبو اليه ، ويوضح
الكاتب بتعبير أدق من هم

هذا الكتاب واحد من
مؤلفات الكاتب الاسلامي
الاستاذ يوسف العظم ، الذي
مضى عليه زمان وهو يزود عن
هذا الدين بقلمه ولسانه ،
ويتألف الكتاب من ستة فصول
ومقدمة ، وقد قدمه الاستاذ
العظم للذين اهتموا ليزدادوا
هدى ، وللمضللين لعلهم
يرجعون ، فعسى أن يلتقي كل
منهم على طريق الايمان
والمعرفة معا ، والكتاب دراسة
موضوعية لجملة من افكار
المنهزمين ، ورد على الاقلام
العاقبة التي تنفث السموم

فصل الدين عن الدولة ضلالة مستوردة :

وهذه دعوة كثيرا ما دعا إليها المنهزمون ، وهدفهم أن يحال بين الإسلام والحكم ، وقد ناقش الكاتب دعوة المنهزمين هذه في الفصل الثاني من الكتاب ، وبين أن اتخاذ المنهزمين لهذه الدعوة شعارا أدى إلى جل كوارث العالم الإسلامي ، كما أشار الكاتب إلى مصدر هذه المقولة الخبيثة وتاريخ ميلادها والمكان الذي نشأت فيه وترعرعت ، وكشف المربين الذين أشرفوا على حملها وتبنيها وما بذلوه من جهد ووقت ومال حتى غرسوا في عقول المسلمين مفهوما جديدا للإسلام لا يهتم بالسياسة ولا يعني بشؤون المسلمين خارج المساجد وأروقة المحاكم الشرعية ، وفي هذا الفصل يكشف الكاتب أيضا الأهداف المأكرة التي يحققها عدو هذه الأمة من وضع « شعار فصل الدين عن الدولة » موضع التنفيذ على أيدي أعوانه في ديار المسلمين والذين هم من أبناء هذه الأمة ، وخلال هذا الفصل يشرح الكاتب كيف تمكن عدونا من إرساء مفاهيمه دون أن يتخذ الأشكال الظاهرة التي تحمل الناس على ترك دينهم وهجر الإسلام ، وذلك عن طريق إرسال الفكر الهدام والدعوات المضللة بواسطة الحكام الذين أعدهم ذلك العدو لتسلم القيادة ، أو تحت اسم التقدم والعلم والسير في ركاب الحضارة .

الرجعية والتقدمية بين الإسلام وخصومه :

وهو عنوان الفصل الثالث من الكتاب ، وفيه يكشف

المنهزمون

« دراسة الفكر المنكفئ والحضارة المتهاة »

والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف ضلالات الاعلام العربي المنهزم ، ثم يحدد مفهوم كل من لفظي - التقدمية - والرجعية - في اللغة وفي العلم وفي واقع الحال بأسلوب مدروس وروح موضوعية واعية ، وبعد ذلك يبين موقف الإسلام من التقدم والرجوع حسب المفهوم الاصيل للكلمتين ثم يكشف مغالطات المنهزمين في تعريف الرجعية والتقدمية ويرد على تخريصهم فيشرح رؤية الإسلام التي يصفها المنهزمون بالرجعية انسانية واقتصادية واجتماعية وثقافية مبينا أن الإسلام هو دين الانسانية ودستور الاقتصاد وميدان لكل فضيلة اجتماعية أو ثقافية ، وأن اليمين واليسار الحاقدين على الإسلام يتعاونان على رفع راية الرجعية الحقيقية والتخلف والهبوط في دنيا القيم وعالم الاخلاق وميدان الروح .

انتصار العلمانية على الخرافة لا على الدين

ودراسة الاستاذ العظيم في الفصل الرابع من الكتاب تختص في كشف الموهومات الكبيرة

كشف الموهومات الكبيرة الشامطة التي روج لها (المنهزمون) بلسان عربي وولاء اجنبي . فقد زعموا أن الدين قد ولي عصره ، وأن الايمان في تقهقر مرير امام زحف العلمانية الظافر ،

وجحافلها المنتصرة في كل الميادين ، ويكشف الكاتب مغالطة أعداء هذا الدين فيبين أن فوز العلم لم يكن على الدين فقد اخفت أجهزة الاعلام ودعاة الانهزامية حقيقة الصراع بمغالطاتهم المتقنة وزيفهم الخادع ، بحيث اخفوا أن فوز العلم كان على خرافات واساطير وشعوذات حشدت في ساحة الصراع مع العلم لتتهم امام الابحاث العلمية والعقول المبدعة في المصانع والمختبرات ، وقد نقلت أجهزة الاعلام المفرضة نتيجة الصراع على انها صراع مع الدين وفوز عليه ، وبين الكاتب في هذا الفصل أن الغائب الوحيد عن ساحة المعركة وميدان الصراع هو الدين الحق والعقيدة الخالصة ، والاستاذ العظيم يدعو في هذا الفصل الجامعات العربية والإسلامية والمؤسسات الثقافية والفكرية أن تحترم نفسها وتنزع عنها مسح التبعية والاستجداء الفكري الدخيل فتقرر في كل كلياتها ومع جميع تخصصاتها مادة الفكر الايماني والثقافة الإسلامية وعندها تندثر مقولات الزيف والعدوان « لا علم مع الدين - لا حكم مع الدين - لا حضارة مع الدين ، لأن الدين حين يفهم على حقيقته ، تحقق له وجوده الصحيح الحق داعية للعلم ونظام للحكم وصانع للحضارة » .

اليمن واليسار دوامة الضياع
للجيل العربي المعاصر :

وتحت هذا العنوان من الكتاب ، يعقد المؤلف فصله الخامس بنظرة موضوعية وعرض موضوعي ، فيضع اليسار واليمين معا على المشرحة ، وينهم الجناحين بأنهما أسهما في الهبوط بالامة العربية نحو الحضيض بل عملا على قتل كل قيم الخير والبر والعطاء فيها . ومن ثم يستعرض مفهوم أصحاب اليمين وأصحاب الشمال في الاسلام دفعا للبس وردا للتوهم الذي تد يقوم في بعض الاذهان الساذجة ، ثم يشرح مفهوم اليمين واليسار سياسيا وعالميا ... وكيف ولد هذا المفهوم ، ثم يبين مفهوم اليمين واليسار في الوطن العربي ، كيف بدا وكيف انتهى ، ثم ينتقل للإجابة عن هذا السؤال الهام الذي يهم كل داعية سلم : ماذا نعني حين نقول : لاسلاميون أو الدعاة السي لله ، وبعد ان يكشف المؤلف

ضباع كل من اليمين واليسار في تيه الضلال يبين أنه ليس للعقلاء من الذين حبيست نواياهم منهم وفضل بهم السبيل الا اللقاء على الحق الذي لا يضل والنور الذي لا ينطفئ والطريق الذي لا يعوج ، الا وهو الاسلام دون سواه .

الاسلام دون سواه طريق الوحدة والمجد :

ويتناول الكاتب في هذا الفصل ، وهو الفصل السادس والآخر من كتابه ، تساؤلات مفرضة اثارها المنهزمون من أحفاد الفكر اليهودي من أمثال هيرتزل وكرومر وبلغور حين يتساءلون : ما لنا وللدعوة الى الاسلام ؟ اوليست تفرق صف الامة وتمزق نلمتها وتشتت وحدتها ؟ ويجيب العظم على هؤلاء بأسلوبه الذي يفهمهم ويردهم خاشعين ، ثم يبين

الاسس التي وضعها الاسلام لوحدة الامة الاسلاميه وهي وحدة الاله الواحد ، ووحدة الاتجاه نحو الكعبة ، ووحدة الكتاب ، ووحدة النفس ، ووحدة الآمال والآمال ، ووحدة القيم والمثل والتقاليد والعادات ، وفي نهاية الفصل يحدثنا الكاتب بشواهد الحية عن تباكي المنهزمين على الاقليات النصرانية ، تلك التي انسلخت من كل ما يطرحه العرب المسلمون من شعارات واهداف وادعت حقها بأرض العرب واستقيتها في اعمار المنطقة حضاريا .

وفي ختام هذا الاستعراض لكتاب الاستاذ يوسف العظم ، لا بد من الإشارة الى ان الكتاب صدر في طبعته الثانية عن دار القلم (دمشق - بيروت) وهو يقع في ٣١١ صفحة أخرجت في حلة بديعة ، فجزى الله المؤلف خيرا ونفع به وكتبه . والحمد لله رب العالمين .

هدايا المؤلفين

تلقت مكتبة المجتمع هدايا الفكر والثقافة الاسلامية من بعض الاخوة الكتاب والادباء الاسلاميين ، فلقد أرسل اليها الأديب الكاتب الأستاذ محمد محمود الحسناوي كتابه القيم « الفاصلة في القرآن » ويقع الكتاب في ٥١٢ صفحة ، وهو عبارة عن رسالة ماجستير ، وميدان الكتاب في الفاصلة القرآنية : كلمة آخر الآية ، وهذا الموضوع طريف وجديد ، لم يفرد له كتاب في عصرنا ، وقد عرف الكتاب بالفاصلة القرآنية ودرس جهود قدامى العلماء ومحدثيهم معها ، وقدم دراسة ميزت بين الفاصلة والسجع والقافية ، ولم يكتف الكاتب في بحث علوم الفاصلة ، وإنما قلب النظر في مجالها الجمالية مهتديا بنظريات علم الجمال وقوانينه في الإيقاع والعلاقات ، ويعتبر الكتاب دراسة أكاديمية علمية جمالية لهذا الجانب من نظم القرآن الكريم ، ومما يثير الانتباه في هذا الكتاب ان صاحبه وفق في البرهنة على طرف من ايجاز القرآن الكريم

من خلال تطبيق معطيات علم الجمال الحديثه ، ونرجو ان يسعفنا الوقت لتقديم دراسة وافيه عن هذا الكتاب القيم في فرصة ان شاء الله .
ومما وصلنا من كتب قيمة ، هدية استاذنا الفاضل الدكتور محمد رواس قلعة جي (من وحي المكتبة) ، والكتاب صرخة مخلصه في كيان مجتمع اخل فيه ميزان القيم ، فأصبح اسم المصلح يطلق على المفسد في الارض ، وقد احتوى هذا الكتاب على أبحاث قيمة ومعاصرة ، هي (الارض الطيبة - كلمة في الحب - نظرية الارض عند عمر بن الخطاب - النظام الضريبي في الاسلام - هذا الاسلام تراث جميع الشعوب ، ويتميز الكتاب بأسلوبه المشوق وطريقته الفذة في العرض والتحليل والبيان ، والمجتمع إذ تشير الى ما وصلها من هدايا السادة المؤمنين الكرام ، يسرها ان تقدم الى اخوانها بالشكران ، داعية المولى العلي القدير ان يسدد خطا المسلمين الى ما فيه الخير لدينهم وديناهم .

منطق العقوبة

الردع والمنع

للدكتور محمد دواس قلعه جي

المدرس لاهماله كتابة أحد واجباته ،
أو حفظ بعض دروسه .

فاذا ما شب وكبر ، وحاول أن يعبر
عن رأيه بما لا يتفق وهوى الدولة
جلده عناصر مخابرات أمن الدولة
لكلمة تفوه بها وربما كان لا يحسب لها
حساباً .

يجلد ... ويجلد ... ويجلد وهو
مع ذلك حسن السيرة سليم القلب ،
نظيف السريرة ، مستقيم السلوك ،
لا يبغى فيما قال أو عمل اضراراً ولا
تخريباً .

هذا واقع تعيشه جل الاقطار العربية
والاسلامية ، بل جل اقطار العالم ،
وخاصة من ترفع شعار التقدمية منها ،
وتقرع بطبولها .

العقوبة الجديدة

يقول الفقهاء المسلمون ، ويؤيدهم
في نظريتهم هذه جل علماء القانون
الوضعي ، ان العقوبة يجب أن تكون

واقع لا مفر منه

ومهما اطلق مدعو التقدمية من
دعاوى ، ومهما ظهروا بغير الثوب
الحقيقي الذي لهم ، وبغير الوجه
الحقيقي الذي يحملونه ، فان الواقع
يدحض ادعاءاتهم .. ويزيف اقوالهم .
انهم وان قالوا الف الف «لا» للجلد ،
فان الجلد موجود في كل ركن من
اركان الحياة ، بل في كل زاوية من
زوايا بيوتهم هم بالذات ، الا ترى انهم
يجلدون — يضربون — أبناءهم لانهم
منعواهم من اللعب في مكان معين ، فأتى
الاطفال بما منعوا عنه ، ويجلدونهم
لكسرهم اصيص الورد ، ويجلدونهم
للضوضاء التي أحدثوها في البيت أثناء
تقلولة الوالد — مع ان اللعب واحداث
الضوضاء من طبيعة الطفل .

وآذا ما ذهب الطفل الى المدرسة
جلده ناظر المدرسة لتأخره دقائق
عن الحضور الى المدرسة ، وجلده

عجيب ما نقرؤه اليوم وما نسمعه
حول تطبيق العقوبات الاسلامية من
جلد شارب الخمر والزاني غير
المحصن ، وقطع يد السارق و ...
اذ علت أصوات ؟ ...! ...! لنتقول
« لا » لهذه العقوبات مدعية انها
لا تتناسب مع العصر الحديث ، وانها
أبعد ما تكون عن منطقة ، وانها مجانبة
للانسانية ، وان مطبق هذه العقوبات
اليوم يتسم بالهمجية والتأخر
والرجعية ، وانها ... وانها ...

وكل هذه دعاوى خطابية ، وعبارات
انشائية مستوردة ، لا تمت الى المنطق
القانوني بصلة ، اذ ان المنطق القانوني
لا يعتمد على العواطف — ومنها الحب
والبغض — التي يكون لها من الدوافع
المشبوّهة احبانا ، والموهومة احبانا
اخرى ، ما يجعلها أشد ما تكون اواراء ،
بل يعتمد كل الاعتماد على المنطق
العلمي ، والدراسة الموضوعية ،
والنتائج البناءة الجديدة ، فيما يقرر من
مبادئ قانونية .

ضوء الاسلام

« رادعة مانعة » تمنع المجرم من العودة الى الجريمة ، وتردع غيره من الاقدام عليها ، فاذا فقدت العقوبة هذه الصفة « الردع والمنع » انقلبت الى تحقيق عكس ما يراد منها ، واصبحت من الامور التي تشجع على الجريمة .

والمرء الذي يعيش في الواقع المعين الذي لا يستطيع منه فرارا ، والذي وصفناه سابقا بأنه يعاني فيه من الجلد لاتفه الاسباب ، حتى اعتاده - اي اعتاد الجلد - لا يجوز أن يعاقب عندما يقترب جريمة كبرى كالسكر الذي يمكن أن يؤدي به الى ارتكاب اشنع الجرائم وأفظعها ، وكأنه حكمة الاعراض التي يمرغ كرامة عائلة بكاملها ، وقد ينشأ لفل لا يجد لنفسه نصبا ينتسب اليه .. ونحو ذلك ، لا يجوز أن يعاقب عقوبة هي اخف من الجلد الذي أصبح سماعه به ورؤيته اياه ، ومما زسسته به ، جزءا من الحياة اليومية ، لان لعقوبة حينذاك لن تكون مرهبة له ، وبالتالي لن تكون « رادعة ولا مانعة » لستصبح هذه العقوبة مشجعا له على الجريمة . فحدثني بربك اية حرفة أكثر ربحا من أن يسطو مجرم على خزانة متهول فيخرج منها مئآت لاف الدنانير يهربها الى مكان أمين م يمكث في السجن عاما او عامين .. نه لو عمل بأية حرفة هذه المدة التي كثرها في السجن فلن يحصل قدر ذلك لمال الذي سطا عليه ، أما عندما يعلم ن هذا السطو سيكلفه يده التي ستبقى ما حيى علما على اجرامه يحترس منه الناس ، فانه سيفكر لف مرة قبل الاقدام على السرقة .

افن يجب أن تكون العقوبة من لنوع الذي اذا سمع به المرء رهبه ، اقشعر لسماعه بدنه ، ونفر منه ، ن هذه العقوبة هي العقوبة الجدية ،

ولانها هي التي ستكون رادعة للمرء عن الاقدام على الجريمة . اما اذا كانت على غير هذه الصفة فلن تكون رادعة ، واذا كانت كذلك فلن تكون صالحة لان تكون عقوبة .

عنوان جدواها :

واذا كان البعض قد صقق عندما سمع ان الدولة الفلانية عازمة على تطبيق العقوبات الاسلامية ، فرفع عقيرته بالاحتجاج صائحا على صفحات الجرائد حتى اخر نقطة حبر في قلمه ... لا ... لا ... لا .. فان هذا هو عنوان جدوى هذه العقوبات .

أرايت كيف رهبا الناس قبل تطبيقها ؟ فكيف بهم اذا طبقت ؟؟

مقررات دولية

اذا كانت غاية الدولة نشر الامن والاستقرار في البلاد ، واستئصال الجريمة ، فلن تجد اجدى لذلك من نظام العقوبات في الاسلام ، واننا لا نقول ذلك عصية ، ولكننا نقوله قولاً واعياً ناتجا عن دراسة وتمحيص ، وهو قول اقترته المؤتمرات الدولية ، واصدرت توصيات بشأنه ، فقد قرر مؤتمر مكافحة الجريمة المنعقد على المدرج الكبير في جامعة دمشق عام ١٩٧٢ ان التشريع الاسلامي هو اجدى تشريع في مكافحة الجريمة ، وان المؤتمر يهيب بالدول ان تقترب في تشريعاتها من التشريع الاسلامي لمكافحة الجريمة .

اتهام :

بعد هذا الذي قررناه ، وقررتة المؤتمرات الدولية بشأن صلاحية

العقوبات الاسلامية وجدواها ، فان النظرة الى اولئك الذين يحتجون على تطبيق العقوبات الاسلامية انهم لا يخرجون عن واحد مما يلي :

اولا : اما انهم جهال لم يدرسوا الاسلام ، ولم يعرفوا نظريته في العقوبة هدفا ولا تطبيقا ، ونصيحتنا لهؤلاء : ان يتعلموا قبل ان يتكلموا .

ثانيا : او انهم متآمرون على الاسلام ، او مدفوعون من المتآمرين عليه عملاء لهم ، ويرون في النظام الاسلامي خطرا على الانظمة الوضعية التي تحمي وجودهم .

ونصيحتنا لهؤلاء ان يتقوا الله ، ويخشوا يوما نرى الناس فيه سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، لا يغنى فيه متبوع من تابع ، ولا هو بمن عن متبوعه شيئا ، وكل انسان مأخوذ بما قدم .

ثالثا : او انهم مغفلون ، استطاع اولئك المتآمرون على الاسلام التغيرير بهم ، فباعوا اقلامهم للشيطان ، وزجوا بها في حمة المعركة بين الاسلام واعدائه .

رابعا : او انهم ارادوا حماية انفسهم مسبقا لانهم قدروا انهم لا بد وان تنالهم احكام هذا القانون ، فارادوا التخفيف عن انفسهم ما امكنهم التخفيف .

واني لا ازال اذكر قول استاذ قانون العقوبات في الجامعة عندما كان يشرح لنا مبدا التخفيف في العقوبات السياسية حيث قال :

« ان واضع هذا القانون خفف العقوبة على الجرائم السياسية لانه علم انه سيحاكم بنفس هذا القانون في يوم من الايام ، فاراد التخفيف على نفسه » .

فلا ترضى يا من تحمل اسم (المسلم) ان تكون واحدا من هؤلاء .

أدب

خواطر
أديب
مسلم في



موقف المسلم

تطلع علينا الهجرة اليوم والعالم لا يزال يتألم من نوايا الهلاك ويتسابق إلى الدمار ويتراعى نحو الهاوية التي أبدعها عقله، وصنعتها يده، وأحكمتها فلسفته يسعى إلى حلقه بظلفه ولا يزال يحلم بالسلام حلم السجين بالحريّة، ويتعلق بأمال من خيوط العناكب .

وتطلع علينا الهجرة في هذه الأيام التي تشغل الناس فيها عن الذكريات والأعياد بأنفسهم وهم حين يشغلون بأنفسهم لا يفكرون في غير أجسامهم دون نفوسهم وأرواحهم وما جنى على العالم هذه المشكلات التي تدمره وتمصف بمعامله وخصائصه إلا أسرافه في الترف الفكري والمادي دون أن يحسب للنروح والفضائل حساباً . . . وأن تعجب فمجب لهذه الذكريات الخالدة الحافلة بمعاني المجد والبطولة وعناصر القوة والحياة كيف تمر على المسلمين كأنها الأشباح المتصائلة في عين الوسنان أو أساطير الجن تنل على الأنس!

ليت شعري لمن هذه الذكريات أيها المسلمون؟ إنها تاريخكم الذي تمشون فيه ولستم من هذا التاريخ في شيء حتى يعيش فيكم . . . الحق أقول أنه ما طلعت على المسلمين ذكرى مجيده أو عيد أغر إلا عرتني هزات من الألم وغشيتني أمواج من الهموم حتى لتكاد تذهب بها روحه هذه الذكريات إلى نفسي من طرب وابتهاج ذلك لأن هذه

الذكريات ترجع بالبصر إلى الأمس ماذا تاريخنا المبشري يبدو من خلال الأجيال والتواريخ كالبرج العتيق يطو على لحظ العميون أو كالمنارة السماء ترحم بمنكبها النجم والسحاب . . ثم لا يلبث البصر أن يرتد وهو حسير قليل ينحدر من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أسفل فترى القوم يصرخون ويجارون فلا تكاد تسمع إلا صوتا كأنها يتصاعد إلى سمعك من أعماق السرايب !

سبحانك ربي تؤتى الملك من نشاء ونزع من نشاء وتذل من نشاء وهكذا في أجيال يستحيل ذلك العملاق المهيب إلى قزم مغفور يكاد الوهم ينكر نسبته إلى أبيه العظيم ؟ والا فكيف ينجب الأسد النشاة وكيف تحل النشاة محل الأشبال ؟

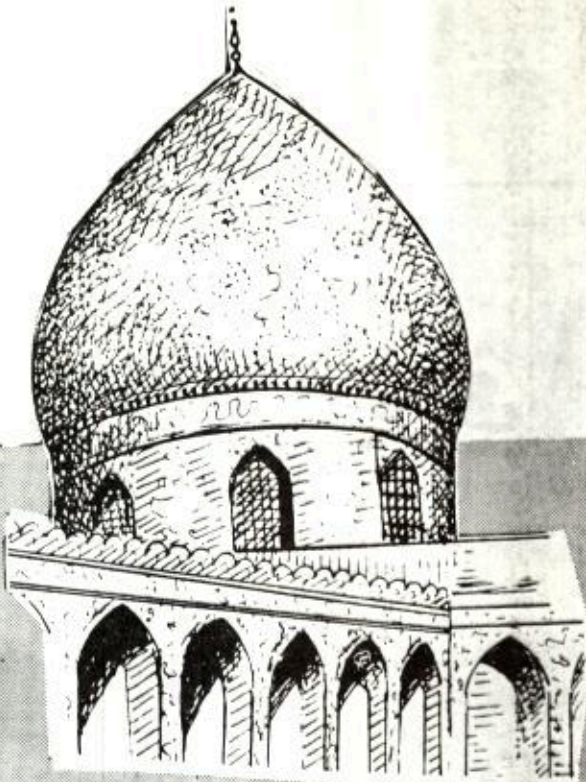
كانت هجرة الأمس قتالا وهجرة اليوم كلاماً ! وأين الكلام من القتال ؟ هجرة الأمس كانت بطولة وفداء وهجرة اليوم شعر وغناء ! وأين الخيال من الحقائق ؟ .

في الهجرة صور حية مثالية تعد دعامة خالدة لكل أمة تريد النهوض والملياء . وليس هنأ في هذه الكلمة أن تقتصر حديث الهجرة كما هو مبسوط في كتب السير والتواريخ . . . وإنما الذي يهمنا أن نقف وقفات في محارب البطولة وعند مشاهد السمو البشري والمبقرية الإنسانية . . .

لم تكن الهجرة تهرباً من الجهاد وإنما هي أعداد لأعبائه ، ولم تكن خوفاً من الأذى ولكن توطيداً لدنعه . . . ولم تكن جزءاً من المحنة ولكن توطيداً للصبر عليها! أجل . . . لم تكن الهجرة فراراً من القدر . . . ولكن فراراً إلى القدر . . . في الهجرة تتمثل للمتملم الذي يطالع التاريخ بعقله وروحه لا بعينه ولسانه مجموعة بنقطة النظير لاسم الأخلاق والطبايع وأشرف النفوس وأطهر الأرواح التي قلما يسمح بها الزمن في جيل واحد . . . فيها ترى الصداقة في مثلها الأعلى والجنديّة في أكمل صورها والنداء في أروع منازله . . . والمروءة في أجمل سماتها والثقة في أوثق غراها . . . والأمل في أفسح آفاقه . . .

وبين يدي ذلك كله قيادة قضيت في قلبها وجوارحها ودمها وأعصابها جميع تلك الخلال العليا التي أشعها على جنده الأماثل بطل الأبطال صلوات الله وسلامه عليه وهو يدفع بهم التاريخ إلى غير مجراه ويصنع بهم العلم الجديد والمثل الجديد والتاريخ الجديد وقد استطاع أن ينشئ مجتمعا شعاره التوحيد ونداءه الوحدة . . . عليه كيف يحيا وكيف يموت وكيف يفتح وكيف يحكم العالمين !

أما الصداقة في مثلها الأعلى ففي الصديق الأكبر « أبي بكر » ذلكم الذي بذل ماله كله جيمعا ونفسه كلها جيمعا لله ورسوله



... فلکم الذي لو كان كشف له الغيب ما ازداد ايمانا وليس بعد ذلك منزلة يطمح لها بشر او غير بشر!

واما الجندية في اكمل صورها ففي اولئك النفر الغر الميامين من المهاجرين الذين تركوا ديارهم واهلهم واموالهم في سبيل الله ... اولئك الذين استعذبوا العذاب واستهانوا بالصعاب ... اولئك الذين لو امرهم القائد المحبوب ان يخوضوا البحار او ينسفوا الجبال ما كان تولهم الا سماعنا واطعنا وحبا وكرامة ولهتفوا هتاف الجندية العلوي :

نحن الذين بايموا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدًا
واما المروءة ففي موقف الانتصار من اخوانهم المهاجرين فما كان ينزل مهاجري على انتصارى الا بقرة وابى الانتصار الا ان يقاسمهم اخوانهم انصاف ما يملكون من مال ومتاع وان يؤثروهم بخير الاتسام فقابل المهاجرون هذا الثمور الانساني العظيم بشعور بيانه هو شعور العفة والاباء فابوا ان يعيشوا كلا على اخوانهم وابى البعض الا ان يعمل بالتجارة يكسب بها لنفسه ويتحرر من اسر اخوانه وقد خلد القرآن الكريم هذه المروءة والايثار بقوله تعالى « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة »
واما الثقة ففي خروج الرسول

الامين على اعين الاعداء وهو يحثو على وجوههم القراب ويقول « شأهت الوجوه » وينلو قوله تعالى « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون »

ويوم احيط باعظم صاحبين واخلص صديقين في الغار وهما في وكر ثعبان او جوف حوت ليس بينهما وبين الهلاك الا لفته او لحة ... هنالك تقطعت الاسباب الا سببا واحدا وهو « الله » سبحانه مولى الذين آمنوا ...

هنالك كنت ترى عجا ... ترى اضخم عقيدة تلوذ باهون بيت .. غار مهجور ويحول دون اقتحام الغار وقتل العقيدة بيت العنكبوت وهو اهون البيوت ! فهل كان ذلك سخرية الاقدار من مكر الاباطيل وكيد الشياطين .. وهكذا انحازت عقيدة الحق والنور في جوف غار مظلم فيه شهدت الانسانية قضيتها الكبرى ومصيرها ومستقبلها وقضية توحيدها ووحدتها الى محكمتين مخلصتين : محكمة القدر الرحيم في محكمة الغار الامين !

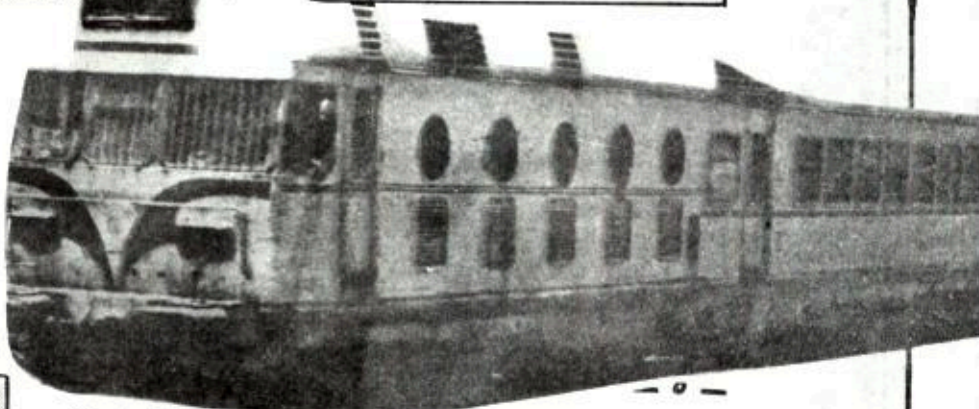
ويوم يقف الباطل بخيله ورجله والدنيا المتردة الطاغية بحديدتها ونارها وحصونها وقلاعها امام الحق الذي كتب الله له ان يغلب وان يسيطر فانما يكون الطغيان اذ ذاك عاجزا امام قدرة واذعانا امام ارادة ... « ويكون » امام « كن » !

وبعد ... فليست الهجرة قضية فلسفية ، ولا نظرية علمية ... وليست اقاصيص تروى ولا اساطير تتلى ... وانما هي وهي التاريخ الحي للامم التي تريد الحياة ! هي قضية اليوم قبل الامس لانها قضية البطولة والرجولة وحديث الايمان والفداء والحرية والاخاء وما احوضا الى كل ذلك لتدعيم حياتنا في الحاضر والمستقبل ولن تنضب هذه المعاني الخالدة من الحياة .. ولونضبت المحطات والانهار الا اذا نصبت العقول والافهام وماتت القلوب وانظمت الارواح ظلام الابد ... ولن يكون ذلك باذن الله ما دام في الارض قرآن وفي القلب ايمان وفي الكون مسلم واحد .

« قل اعلموا فسيروا الله عليكم .. »

قصة في الأفق المظلم

غرق عبد المجيد في الظلام . ركبت عيناه أمواج البحر المضطربة المقبلة المدبرة . غمره شعور بالتشاؤم . بداية الرحلة فراق . ويجب التفكير في الاستقالة كيلا يفقد أعز أخوته في الله اليه . كيف يتركه وحده في المستشفى؟ لا يوجد له قريب ولا صديق يسأل عنه في مدينة الاسكندرية . وبات عبد المجيد ساهرامع البحر والليل والفكر .



- ٦ -

اما مهكتب قائد المعسكر وقف حاملا حقيقتين ، منتظرا الموافقة على ما يريد . قرا القائد الورقة المقدمة اليه وهو ينقل بصره بينها وبين صاحبها . هز رأسه بالرفض وقال :
— ليست الاسباب مقنعة

ادرك عبد المجيد ان المسألة صعبة وتحتاج الى وقت . لا بد ان يوافق في النهاية . فقد قرر ان يسلك كل السبل ، ويتبع كل الاساليب . وضع الحقيقتين على الارض ، واقترب اكثر من مكتبه ، وقال بأسلوب ينهج طريق الاقتناع :

— هناك سبب واحد كاف .. وهو مرض صادق فاجاب قائد المعسكر :

— هو تحت رعاية طبية وعناية من المستشفى

— هذا صحيح .. ولكنه يحتاج الى وجودي بجانبه

— لن تفعل له شيئا

— مجرد وجودي معه باستمرار يساعد على العلاج .. وعلى سرعة الشفاء .

— وهل منعك احد .. اذهب كما

هذا ما حدث . رقد صادق في ركن هادئ . وشرع الثلاثة في العمل من اجل تجهيز الخيمة وتنظيمها قبل حلول الليل . غير ان صوتا من صادق عطل العمل . كان يئن . وكانت النار تصعد من جسمه . في وجوده خطر . ساعدوه على الذهاب الى مقر الوحدة العلاجية التابعة للمخيم الواقعة خلف مبنى الادارة .

ما ان كشف عليه الطبيب حتى كتب له التحويل السريع الى مستشفى الحميات . وركب صادق سيارة الاسعاف ، وحاول عبد المجيد ان يركب ليصاحبه الى المستشفى ، ولكنه اصطدم بكلمة ممنوع . رفض الضابط المسؤول ان يفهم . وامره بالعودة الى الخيمة ، فشيع سيارة الاسعاف ببصر حزين . خرجت تولول بجرسها وتبتعد .

رجع يمشي مطرقا متألما بين كمال وصبحي . وكانت الشمس تميل وتغطس في الماء . اتجهوا الى الخيمة ، بيد ان عبد المجيد لم يطأها . ترك زميليه يدخلان ، وهرب الى البحر ، وجلس هناك . وزحف الليل وابتلع المعسكر . لولا أضواء ظهرت كشموع مضيئة في أماكن متفرقة .

انتهى المطاف بالقطار القادم من القاهرة قرب منطقة المكس . افرغ حمولته الثقيلة ، وتقهقر الى الوراء . انتشر الطلاب على الارض . نادى عليهم قائد الرحلة لينتظموا في شكل طابور طويل . واخيرا تحرك الطابور نحو المخيم المظلم على الشاطئ . حمل عبد المجيد حقيبته وحقيبة صديقه الذي كان يسير خلفه مترنحا واضعا يده على رأسه المصدعة خشية ان تنفجر .

عندما دخل الطابور ارض الخيم ، صاح القائد :

— هنا أوامر عسكرية صارمة .. هذا مفهوم

اهتزت الرؤوس بالفهم ، فقال :
— كل مدرسة في قسم مستقل بخيامه .. وكل أربعة في خيمة .

اختار عبد المجيد خيمة قريبة من شاطئ البحر . دخلها مع صادق الذي يشاركه الاهتمام بالعمل الاسلامي وكمال وصبحي . هم اصدقاء ، ومن أبناء عزة النخل ، وزملاء في المدرسة الثانوية غير انه كان يرغب ان يشاركه الخيمة اثنان مثل اخيه صادق حتى تشيع في الخيمة الروح الاسلامية ولكن

تشاء .

— اجازته المعسكر في ايام الاثنين والخميس والجمعة .. ولدة بسيطة — نعطيك ادنا بالخروج يوميا .. ما راك ؟

سد عليه الضابط كل المنافذ . تحلى بزيد من الصبر . اصر على الاستقالة مهما كان الامر . لجأ الى محاولة اخيرة حين قال :

— صادق هنا غريب .. لا احد له في مدينة الاسكندرية .. وانا ساقيم في بيت عمتي بحي فكتوريا .. وساكون معه في كل وقت .. فضلا عن خدمته بقدر المستطاع .. ارجوك يا حضرة الضابط ان تقدر الموقف .

تذفه القائد بنظرة ثابتة ، ومال براسه على المكتب ، وبدا كأنه يفكر . وامسك بالقلم ووضع توقيععه على الورقة بالموافقة . وطلب منه ان يكتب بخط يده انه مسؤول عن عودته الى القاهرة على نفقته الخاصة ، فلم يتردد في ان يفعل . وناوله ورقة صغيرة ليقدّمها عند البوابة وسمح له بالانصراف . شكره عبد المجيد بامتنان وحمل حقيبتيه وحقيبة أخيه صادق ، وخرج فورا من المعسكر الذي قضى فيه ليلة واحدة . وانطلق كالسهم الى دار عمته في حي فكتوريا الراقى .

— ٧ —

قال لعمته :

— من البداية .. تعب فردت وهي تربت على كتفه : — آن لك ان تستريح — صادق .. يا عمتي مريض وهذا ما يتعبني فطمأنته عمته بصوتها الحنون : — باذن الله يتم له الشفاء .. وانا مستعدة لاي خدمة — سسأزوره في العصر وفي الليل ساكتب رسالة لابي .. من الضروري ان اخبره بوجودي هنا ولم يكشف لها عن السر الذي يضطره الى كتابة الرسالة . لم يشأ ان يخبرها عن الحقيقة وهي خونه

من مجيء رجال الحكومة للقبض عليه فلا يجدونه ، ويأخذون اسماعيل . هذه الحقيقة تحمل قلقا لا يحتمله قلبها الضعيف . يعلم انها تحبه . ومن الطبيعي ان يحميها من الخوف ، حتى ولو كان هذا الخوف عليه .

دخل الحمام يربط جسمه بالماء البارد . اقام صلاة الظهر في مكان من الحديقة مغروش بسجادة . كان شهر اغسطس في اجازة . لا وجود له في هذا المكان . كان الهواء يلعب امامه في الحديقة . انت عمته بالطعام على صينية كبيرة وضعتها على الارض . كانت العمة متقدمة في السن ولكنها قوية . وكان الطعام لذيذا ، والقعدة ممتعة . واكل عبد المجيد حتى امتلا ، وشرب حتى ارتوى .

— ٨ —

رقت الايام على حلبة الحياة بعد ان انتصرت على الالم ، وزفت الاخبار السارة ، واعلنت عن تحسن ملموس ظاهر على صحة صادق . وقد قدمت العمة له الخدمات الممكنة التي عجلت بالشفاء ، والتي رسمت ابتسامة السعادة على الشفاء . اخرج عبد المجيد كتبه من الحقيبة والتمهها . لم يقرأ في حياته كلها كما يقرأ الآن . وفي المساء يسير على شاطئ البحر مع عمته دون ان يتعب احدهما .

وذات يوم التقى بكمال وصبحي في حجرة صادق بالمستشفى . قال كمال بشيء من الحسرة : — مرت الايام في المعسكر بلا طعم وقال صبحي بلهجة تشبه لهجة كمال :

حقا .. خاب ظننا في المعسكر لزم عبد المجيد الصمت . لان كلامه قد يضاعف حسرتها وحزنها . قال صادق بلهجة الفرح : — غدا .. ان شاء الله ساخرج وقف كمال يهتف :

— هذا احسن خبر سمعته في حياتي وكان كمال طويل القائمة ، فبدأ وهو يهتف ويرفع يده الى اعلى كأنه ينوي ان يمسك السقف . ضحك

صادق حتى اغرورقت عيناه . وقال صبحي دون ان يفقد وقاره :

— أنا اسعد انسان في الدنيا مال كمال فوق عبد المجيد قائلا : — اتسمح لي ان ارقص نهره بقوله : لا ... نحن في مستشفى — اذن سارقص غدا عندما يأتي الى الخيمة

فرد عبد المجيد بلهجة المفكر لهذه الالفاظ :

— لن يذهب الى المعسكر توقف كمال معتدلا مقطبا . وقال صبحي :

— يجب ان نحتفل به .. ونغني له . على فكره .. يوجد طالب يقتل المطرب الجديد عبد الحليم حافظ .. يا لها من مناسبة عظيمة .. وانت ايضا تأتي يا عبد المجيد لنحتفل معنا .. فسأعته دعوة الرقص والغناء مرة اخرى فأجاب :

— لا انا ولا صادق . فاندفع كمال يقول غاضبا : — يظهر اننا فعلا في عصر الدكتاتورية ! والتفت ينظر حوله خوفا من جذران المستشفى ان تكون لها آذان كما يقولون . وضع ضاحكا معهم على منظره المثير للرثاء . واقترب هامسا :

— انا اموت بالسكتة لو اعتقلت من قبل زبانية الحكم قال عبد المجيد :

— دعك من هذا .. الحكاية هي ان عمتي وجهت الدعوة الى صادق لزيارتها في اول يوم يخرج فيه .. وللعلم فاني لم اخبر صادقا للآن .. لاني اردت ان اجعلها له مفاجأة . قال صادق بسعادة حقيقية :

— لا استطيع ان ارفض الدعوة .. خدمتني كأنها امي .. ولم ارها من قبل .. ومن المفروض ان اذهب لاشكرها .. اما انت .. فساذهب اليكما اخر النهار .. ونحتفل .. ولا تغضب يا كمال .. ولا أنت يا صبحي .. ولكن .. بلا غناء .. لا احب المطرب الذي ينسينا انفسنا ويغضب الله جل وعلا .. والحمد لله على الشفاء .

البقية في العدد القادم

من عمل صالحا لم يره ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنجينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون قرآن كريم

شعارنا



دعوة من أجل العمل للإسلام ..

السيدة أم أيمن كتبت تقول :
يجب أن نبرهن بالواقع الحسي ،

أنا شخصيا أرفض هذا الموقف كل
الرفض ، وأعد خيانة لله وللرسول
وللإسلام ، وخيانة لنفسي وأسرتي
ومجتمعي .. وأدعو أخواتي المؤمنات
في كل مكان الى رفض هذا الموقف الذي
لا ينسجم مع الإيمان ، ومع كرامة
الإنسان ، وتبعة الإنسان .

ان العمل للإسلام ، ولانقاذ الإنسان
والمجتمع بالإسلام ، هو في هذه
الظروف فريضة على الرجل والمرأة،
ومسبار لحقيقة الإيمان وعمقه في
النفوس .

فيجب أن نتحرك ايها الاخوات
بكل ما نستطيع ، وان نعبر عن
إيماننا بالعمل الواقعي المتموس الذي
يريد الإسلام ، كما يريد الله ..
يجب أن نقوم بواجبنا كما يقوم
الرجل ، وأن نضحي كما يضحي
الرجل ، وأن نربح بالعمل والتضحيات
معركة الإسلام ، معركة الحق
والإنسان .

أم أيمن

لا يسرد النماذج التاريخية القديمة ،
ان المراد يمكن ان تكون مسلمة ملتزمة
الالتزام كله بالإسلام ، ومتعلمة قادرة
ذات دور فعال في الوقت ذاته
وان الإسلام نفسه هو الذي يجعلها
عائلة قادرة فعالة في مختلف الميادين
التي يريد ان تعمل فيها .
وليس الامر امر برهان للاخريين
فحسب ، بل الامر بالدرجة الاولى امر
واجب تقوم به المرأة بصرف النظر عن
الاخريين .

كما ان الإسلام هو للمرأة كما هو
للرجل . وانه ليعز على المرأة المسلمة
ان ترى الإسلام ينحسر في مجتمعها .
بل عن بيتها أحيانا وأولادها ، وهي
تقف موقف العجز والسلبية ، موقف
المتفرج الذي ينتظر دوره ليجره او
يجرف أبناءه — على الأقل — دور
الفساد والالحاد والمذاهب المنحرفة .
وان الإسلام نفسه هو الذي يجعلها
والمذاهب المنحرفة .

للرجال فقط ..!!

سيدة المجتمع

ايها المسلمون ، كونوا رفقاء
بشائكم ، لطفاء معهن ، ولا تقسوا
عليهن ، مهما قصرن نحوكم ،
وأخطأن تجاهكم .
ليس هناك أوقع في نفس المرأة من
كلمة طيبة ، همسة حنون ،
وابتسامة مشرقة .

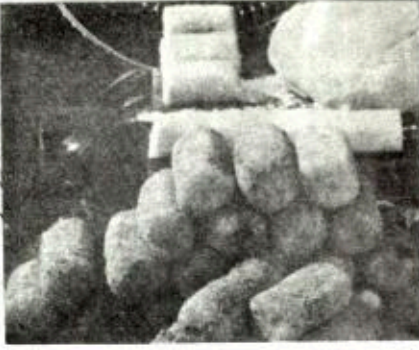
أنتم تعرفون هند بنت عتبة امرأة
أبي سفيان التي أخرجت كبد عم
الرسول حمزة رضي الله عنه في غزوة
أحد ، ثم مضتها ولاكتها شهامة
وانتقاما .

ولعلكم قرأتم عن الحزن الشديد
الذي أصاب رسول الله صلى الله

عائشة بنت أبي بكر الصديق ، ثم
أسالكم ، ألم تكن كل واحدة منهما
جديرة بان تكون ، بمقياس عصرنا ،
سيدة من سيدات المجتمع ، بل
سيدته الاولى؟! ولكن .. لا ..
لا لمقاييس الجاهلية الجديدة !

وبعد .. هل تعرفون أين كانت ابنة
الرسول وزوجته في اثناء غزوة أحد؟
هل كانتا في مقصورة ضمن سرادق
تحيط به القوات المدججة بالسلاح ؟
لا .. لا يا سادة . لقد كانتا تعملان
بين طعنات الرماح ، وضربات
السيوف ، وتساقط النبال ، تنقلان
الطعام والسقاء للمقاتلين !..

يصفونها تارة « بنت الذوات » ،
ويطلقون عليها تارة أخرى « سيدة
المجتمع » . أخبارها في صفحات
المجتمع في الصحف والمجلات .
تسريحة شعرها موضوعة تتبعها البنات،
وتفصيل ثوبها نموذج تقلده النساء
وتسألونني : من تكون سيدة
المجتمع هذه ؟ وأجيبكم : لم أكن أعني
امراة بعينها ، لان سيدات المجتمع
كثيرات هذه الايام : زوجة « فلان »
المحترم ، وابنة « فلان » المجل .
وتعتريني هزة حين أذكر ابنة
الرسول : فاطمة الزهراء ، وزوجته :



مطبخك ..

اصابع اللحم المتبل

المقادير :

- ٤ شرائح من الخبز (توست)
- ٢ ملعقة كبيرة من الزبد
- ١ ملعقة مسطحة من معجون المستردة .
- ٤ شرائح من اللحم الرستو .
- ٨ وحدات من الفجل الاحمر فى موسمه او حلقات الطماطم .
- خس مقطع رفيعا .
- ٢ ملعقة كبيرة من صلصة المستردة او المايونيز الغليظ او الجبن المهروس .

الطريقة :

- يدهن الزبد بالمستردة حتى ينعم ويلين ويتجانس .
- تدهن شرائح الخبز بخليط الزبد بالمستردة .
- يقطع الخس ناعما ثم يرش السطح بطبقة من الزبدة .
- تدهن شرائح اللحم بطبقة من الجبن المهروس او صلصة المستردة او المايونيز الغليظ ثم تلف الشريحة كالاصبع وتثلج .
- يوضع كل اصبع لحم على شريحة الخبز المعدة .
- يجهل بالفجل الاحمر المقطع كالورد او حلقات الطماطم .

سيشكوها لـ « ماما » .. ولكن عبثا .

وثار « بايرون ايفانز » ، فصنع ماريش ، فبكت ، وأهاجه بكاؤها ، فدق رأسها في الطاولة ، ثم أمسكها وقذف بها أرضا بكل ما يملك من قوة . وسكتت « ماريش » ، سكتت الى الابد ، وهذات ثورة بايرون ، فنزع السترة المنزلية وتناول الهاتف ، وأبلغ زوجته بها غملا ، وقال لها انه تحول من أب مثالي ، في لحظة غضب ، الى أب قاتل .

وعادت «دوت» الى منزلها ، وذهب زوجها « بايرون » الى السجن ولم تنفع دموع الزوجة في اقناع قاضي مقاطعة « بيتربورو » بتعديل القانون . قالت له انها تعتبر نفسها شريكة في الجرم ، وتوسلت اليه ان يعيده اليها رافة بأطفالهما . لكن القاضي ، حكم عليه بالسجن المؤبد .

لقد كسبت الأمهات أما واحدة ، اقتنعت بأن مكانها هو الى جانب أطفالها ، غذلك هو واجبها ، ونضالها الحقيقي ، وحريتها الأساسية .

حينما نصادم الفطرة

كانت تختلف عن كل النساء اللواتي ينادين بتحرير المرأة ، فقد كانت تؤمن بما تقول ، وتقرن القول بالعمل !

اقتنعت زوجها بأن مكانه في البيت ، وعليها اعالته والانفاق عليه واقتنعت الزوج المسكين ، وقدم استقالته من التدريس ، ووضع حول عنقه سترة العمل المنزلية ، وانصرف للكنسي ، والفسيل ، والطبخ ، وتربية أطفالها الاربعة .

و ذات يوم ، ضاق الرجل ذرعا ، فقد رفضت الطفلة «ماريش» ان تتناول زجاجة الحليب ، ولم تنفع معها كل تجاربه وخبرته في تربية الاطفال . لاعبها ، وهمهم في أذنها بكل ما وعته ذاكرته من أهازيج . ثم هدهدها بأنه

فلا أدري ايحل لي أم لا ؟ فقال أبو سفيان : ما أصبت من شيء فيما مضى ، وفيما غبر ، فهو لك حلال . فضحك رسول الله وعرفها ، فقال لها : (وانك لهند بنت عتبة)؟ قالت : نعم . فاعف عما سلف عفا الله عنك . فتابع رسول الله كلامه دلالة على عفوه ، فقال : « ولا يزنين » فقالت : أوترنسي الحيرة ؟ فقال : ولا يقتلن أولادهن » . فقالت هند : ربناهم صفارا وقتلتهم كيارا غانم أعلم — وكان ابنها حنظلة بن أبي سفيان قد قتل يوم بدر فضحك عمر رضي الله عنه حتى استلقى ، وتبسم رسول الله ... الى اخر القصة التي تصور سماحة رسول الله تجاه امرأة فعلت ما فعلت . ايها المسلمون .. ان لكم في رسول الله أسوة ، خير أسوة .

عليه وسلم لاستشهاد عمة حمزة . اذا عرفتم هذا ، فكيف تتوقعون ان كون اللقاء بعده بين الرسول عليه لسلام وهند ؟ هل يغضب الرسول بوجه هند ويصرخ ويثور ؟

اقرأوا سمي قصة مبايعة هند لرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : جاءت النساء يبايعن رسول الله على الاسلام ، وكانت بينهن هند بنت عتبة ، وهي متتقية متكره لئلا عرفها الرسول وهي التي فعلت بعمه نمة ما فعلت . ولكنها كانت تتكلم ندى كل جملة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يا ايها الذين آمنوا لا يشركن بالله ، لا يسرقن » .

فقالت هند : ان ابا سفيان رجل ححيح واني اصببت من ماله هنات

وقف مع التاريخ ..

سنستقبل غدا عاما ونودع عاما،
وعلينا فيه ، والاخر مقبل كما
اقبل صاحبه ، وسيدبر كما ادبر
صاحبه ، وسيسال نفسه من اول
يوم فيه ، هل ساشهد مثل ما شهد
صاحبي الذي مضى ؟! وارى مثل
ما راي رفيقي الذي انقضى؟! وارى
شان المسلمين سيبديل فاشهد
جديدا ، واسمع جديدا ، فان كان
صاحبي الذي مضى راي شتاننا
وفرقة ، فاني اطمع ان ارى جميعا
ووحدة ، وان كان رفيقي الذي
انقضى سمع ما يؤذي من سيء
القول ودينه يتبادله الزعماء
والقادة عن طريق اجهزة اعلامهم،
اطمع ان ارى ما لم ير ، واسمع ما
لم يسمع ، اخزن في حنايا انسلوع
ونضاعيف الايام ما لم يخزنه الرفيق
المنقضي ، ولا السلف المنتهي .

اطمع ان يعيد المسلمون معي
شيئا من تاريخهم الذي مضى ،
حتى انال من الشرف قريبا مما نالته
القرن الماضية المضيئة في تاريخ
الاسلام والمسلمين، عصر الراشدين
والعباسيين والامويين . فان هذه
الامة الاسلامية لها من صنوف المجد
وضرويه ، وانماط الحضارة ، وتنوع
الثراث ، ما لم تشهد امة حاضرة
او غابرة ، اني لطامع ، وان نخبة
من المسلمين المعاصرين لطامعون
كذلك ، في ان تكون هناك مراجعة
ومحاسبة ، لكي يتبين بعدها لقادة
هذه الامة ومفكرها ، اهم صاعدون
ام منحدرين ! اهم نحو الخير
ساعون ، ام وراء الشر والفن
يلتهون ! اهم جاندون في ارضاء الله،
ام في اغضابه ساعون ؟

فان الحقيقة الامينة ستلقى أضواء
كاشفة على كل خبيء ، وستكشف
بعد التشخيص الامراض واسبابها
والوصفات الطبية لمعالجها .

ان هذه الامة ، ورثت لفظة
لا كائنات ، ودينا لا كاليانات ،
وحضارة لا كالحضارات ، ونمطا في
السياسة والحكم ، والقوانين
والاخلاق مما لم ير التاريخ له مثيلا،
وذلك بشهادة الاعداء قبل الاصفاء.
وانصافا للمعاملين ، وعدم جحود
لصاحب الجهود الخيرة ، نقول :
اننا في ميدان اللغة ، خطونا خطوات
فساحا لتقريبها وتخليها ، وضبطها
ونشرها ، ولكنه جهد يحتاج الى
مزيد ، حتى تبلغ في ميدان نشرها
وتخليها للغرباء ما بلغه اهل اللغات
الاروروبية الحبة في ايامنا هذه .
ولغة الضاد - دون سواها
- اخرى بتلك الجهود ، لانها الوعاء
الذي اختاره الله لتكلمه المعجز ،
والقلب الذي هياه لرسوله ليودعه
ما انبت في صدره من توجيهات
وحكم .

ان لغة القرآن هي في ذات
الوقت لغة المسلمين انى كانوا ،
فجعلها سلما يرتقيه المسلم من
غير الناطقين بالضاد ليصعد الى
فهم الاسلام حين يتعلمها ، ماثرة
يدخر الله جزيل ثوابه للقاتلين عليها
اما الدين الذي ورثناه ، فان في
الخلق من امره غصة ، وفي العين
من شاته قذى ، لذلك لان الله لما
اختار لنا الاسلام اختاره نموذجا
لامعمال الدنيا والاخرة على حد
سواء ، ولم يات به ليكون قاصرا
على الصلاة والزكاة والصوم والحج
منزوبا في المساجد والزوايا ،
تاركا انماط الحياة الاخرى لخط
فيها خبط عشواء ، ونسير فيها
على شمع من ضلال ابليس ،
تاركين ضياء الله تعالى ونور محمد
(ص) .

للعام الجديد ان يتسائل ، للدعاة
المشتغلين على حاضر هذه الامة
ومستقبلها ان يتساخوا كذلك : هل
سيشهد العام الجديد صراعا بين

الهدى والضلال ؟ صراعا بين تلاميذ
محمد (ص) وجنود ابليس لعنه الله،
وتكون الغلبة بعد ذلك الصراع لن في
صدورهم القرآن ، وعلى لهواتهم
السنة ؟ هل اولئك العرب الذين
نبذوا وراء ظهورهم تشريع محمد
(ص) وولوا وجوههم قبلة تشريعية
اخرى ، هل سيعود اولئك الى قبلة
الله في التشريع ؟ وهل القدس
السليب ، والشعب الفلسطيني
الطريد، سيجدان من رؤساء العرب
والمسلمين كوقفة المعتصم او صلاح
الدين ؟ فان فعلوا - ونتمنى ان
يكونوا فاعلين - فان السليب
سينتزع من ايدي غاصبيه ، والطريد
سيغفر برجوعه الى موطن الابرار
والاجداد .

ابها الاخوة الرؤساء . ابها
القادة الزعماء . ابها الدعاة الزملاء
هذه وقفة تأمل ومراجعة ، لا وقفة
نحسر وملامة ، فالعبء مشترك
بيننا جميعا ، كل منا اخذ منه
بنصيب ، ولقد استرعانا الله هذه
الامانة الكبرى (الاسلام) وهو
سائلنا عما استرعانا . وان هذه
الوقفة ، وقفة تفكر وتدبر . ولا عمل
الا بعد تفكير ، ولا ابرام الا بعد
تدبير .

فوداعا ابها العام الذي
غادرنا ، ومرحبا بك ابها العام
الذي اطلت علينا .
وندعو الله تعالى ان تشهد في
عالمنا الاسلامي من مظاهر العزة
والرخاء ووحدة الكلمة ما لم يشهده
احوك الذي مضى .
(وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين) .

أحمد عبد العزيز المبارك
رئيس القضاء بدولة الامارات
العربية المتحدة

مسابقة المجتمع الشهرية

٢ - لن يقبل الإجابات إلا إذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لاستلام الإجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - موزع الجوائز بالفرعة بين أصحاب الإجابات الصحيحة من المتسابقين ونشر أسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الإجابات .

٥ - ليس بالضرورة أن تصدر في الشهر أربعة أعداد فلظروف الأعداد والمسابقات قد تصدر ثلاثة أعداد فقط وفي هذه الحالة يكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

١ - أن مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتلّف من حلقات موزعة على الأعداد الصادرة في كل شهر حيث يحوى كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالإجابة عليها في أعداد الشهر بظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع
مسابقة شهر محرم

الحلقة الثانية

- ١ - كم عدد السور القرآنية التي تبدأ بقوله تعالى السر ؟
- ٤ سور - ٥ سور - ٦ سور
- ٢ - ما السورة التي نزلت في صلح الحديبية ؟
- الفتح - التوبة - الحشر
- ٣ - سورة النصر - إحدى قصار السور ، نزلت يوم :
- غزوة تبوك - فتح مكة - يوم الرجيع

اختر
الإجابات
الصحيحة
لأسئلة الآتية

الجوائز

الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الجائزة الأولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الإجابات ٢٨ من صفر ١٣٩٩ هـ

قراؤنا

يكتبون

أخي القارئ

أيها الاخوة في الله تعالى ، تلك التي تربطنا معا برباطها اليماني الرافي . انها الرابطة الحقيقية التي امتلئت أوامر الله تعالى وابتغت رضوانه ، فسمت وتجاوزت جدران الجنس واللغة والتراب الى الأرواح والأفئدة .

فما أسعدنا ونحن نتلقى رسائل الاخوة من مشارق الارض ومغاريها : من اليابان الى أمريكا . نعم من البلاد التي تشرق شمس الله تعالى عليها أول ما تشرق الى البلاد التي تغيب عنها الشمس آخر ما تغيب . اننا حين نستلم هذه الرسائل نشعر باخوتنا ووحدتنا وقوتنا .. نشعر بفضل الله تعالى : « اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » فاي رابط مثل الايمان بالله تعالى يربط بين القلوب بعيدا عن أي مصلحة ترابية فانعم بها من رابطة واكرم ، وحمدا لله تعالى على ذلك وشكرا ، واهلا بكم وسهلا ، ونحن دائما معكم على موعد .

ماذا يريد التلفزيون .. ؟

ان الاسى والحزن يكاد يعصر قلوب المؤمنين تجاه ما يقوم به التلفزيون في السعودية من برامج سخيفة وأفلام تأفها بما تحتويه من دعارة وخلاعة تدور حول الحب المزييف المظلوم ، وتحتضن بجانبها كلاما مشوشا عن الاسلام وحقايقه تحركه أيد عابثة . وان مما حز في نفسي وزاد في أساها قيام التلفزيون بعد ظهر يوم الخميس بعرض فيلم مليء بالمهازيل

والمآسي عندما يراه المؤمن يعرف سر حال المسلمين اليوم . وكان رد الفعل بين الناس هو التساؤل : كيف يسمح لمثل هذا الفيلم بالظهور في مجتمعنا هذا ؟ وما هو الهدف من عرض الاغاني الماجنة والافلام السخيفة التي تنافي الاسلام كلية ؟

الرائد عبد الله محمد زيني
السعودية / الرياض

المسلمون والحضارة الغربية ..

اصيبت به أوروبا واضحة في بلاد المسلمين التي تحمست في تقليد الحضارة الأوروبية ورفع الحجاب وشاع بها الاختلاط وظلت ... تشجعها بل تقودها وتوجهها .

اخوة الاسلام : اكتب اليكم هذه الفقرة من بعد ان قرأتها في إحدى الكتب التي فعلا حركت مشاعري حتى كتبها لكم عسى ان تكون وسيلتي لله لتبصرة الناس باحوالهم التي وصلوا اليها واعادة النظر بالرجوع الى القيم الاصلية الا وهي سنة الله في الارض « ولن تجد لسنة الله تبديلا » فيا ليت الجميع يعلم ان الحق هو الله وقوله الحق وقوله الحق وكيف لا نقبل الحق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قارئ / الكويت

« ان اتباع اساليب الحضارة الغربية في الحياة الاجتماعية والايمان بعبادتها بالحياة ومنهج اجتماعها تحل نتائج بعيدة المدى ، ان أوروبا اليوم مصابة بالجذام الخلقي ولا يزال جسمها يتقطع ويتعفن حتى اصبح الجو كله موبوءا وسبب هذا الجذام هو الاباحة الجنسية والخلقية التي تسود أوروبا اليوم وتتخطى حدود الحيوانية والسبب الحقيقي لذلك هو : ما يسمى حرية المرأة المطلقة والتبرج المطلق والاختلاط الذي لا حد له ولا نهاية وادمان الخمر ، فاي بلد اسلامي سار على هذا الدرب وطرح الحشمة وسمح بالاختلاط بجميع انواعه وشجع التعليم المختلط كان نتيجته التفسخ الخلقي والجنسي والثورة على سائر الحدود الخلقية والدينية واننا نرى معالم هذا الجذام الخلقي الذي

وخمسة دنائير كويتية للنسخة التي ترسل الى أي بلد من البلاد الاجنبية .

ويرسل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي بالدينار الكويتي او ما يعادلها بالعملات الأخرى باسم « مجلة المجتمع » بحوالاة بريدية او شيك مصرفي تحويلا على البنك التجاري الكويتي - المركز الرئيسي .

وتقبلوا .. مشكورين .. تحياتنا .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الى الاخوة الاحبة الذين يستفسرون عن الاشتراك سنويا في « مجلة المجتمع » .. نرحب بهم ايما ترحيب اخوة واحبة ويسرنا ان نعلمهم ان قيمة الاشتراك السنوي للنسخة الواحدة هو : ستة دنائير كويتية ، يضاف اليها تكاليف البريد الجوي وهي - دينار ونصف للنسخة التي ترسل الى أي بلد من البلدان العربية .

القلوب في المهور

الزواج ضرورة من ضروريات الإنسان فليد بين الله تعالى أهميته بقوله : (وهو الذي جعل لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) ، وحض الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : (من بلغ منكم الباءة فليتزوج) ، وقال أيضا عليه الصلاة والسلام : (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه .

ولكن تعترض الشباب في مجتمعنا الاسلامي مشكلة كبرى وهي التغالي في المهور ، الامر الذي يجعل الشاب يعرض من الزواج او يؤخره سنوات طويلة حتى يستطيع ان يجمع ما يمكنه منه . ولا يخفى ما لهذا من ضرر على الذكور أنفسهم وعلى الفتيات أيضا اللاتي سوف يبقين دون زواج مدة طويلة او ربما وصل بعضهن الى سن كبيرة بحيث يعرض عنها من

يبقى الزواج وفي هذا غساد كبير على المجتمع الاسلامي كايلا .
ونسائل ما اسباب هذا القلو ؟

هل الزواج سلعة من السلع اعترتها عوامل الغلاء فارتفع سعرها ؟ او انه رغبة من الناس في الظهور بمظهر الفنى والقدرة والثرف ؟ او انه طمع يعترى اهل القفاة فينسيهم ان يسألوا عن دين الزوج او اخلاقه ؟ او انه التقليد الاعمى لبعض مظاهر الجاهلية الحديثة ؟ ...

ان هذه الاسباب وغيرها اسباب جاهلية ما ينبغي للمسلمين ان يقفوا عندها أبدا ، بل يجب ان ينظروا اليها باستعلاء ايمانهم ورفيع وبخاصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رغب في تبسير الزواج وتبسيطه والتشجيع عليه ، وحذر من عاقبة وضع العراقيل أمامه .

أخي القارئ .. يا أتباع محمد صلى الله عليه وسلم اتبعوا سنته وهدية وليقل كل منا من مهر ابنته وأخته ما استطاع ، فليد كان مهر بعض نساء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جميعا سورة الفاتحة فقط ، ولنلح على دين الزوج وعلى اخلاقه فاذا فعلنا ذلك عمت المنفعة المجتمع بأكمله ، وقضى على نواح كثيرة مما نراه اليوم من غساد .

محمد بن عبد المحسن الخزعل

السعودية / الزلي

ردود خاصة

— الاخت الفاضلة عديلة رابع — الجزائر — بسكرة

وصلتنا رسالتك ونشكرك عليها الا اننا نرى من الواجب علينا ان نعلمك ونعلم جميع الاخوة المسلمين أيضا ان الوصية التي كتبتها وأرسلتها اليها وغيرها من الوصايا التي ترسل بالبريد من أشخاص مجهولين وتعد بالخير من يكتبها كذا مرة وتوعد بالشر من مرقها او لم يكتبها . نقول عن هذه الوصايا جميعا : انها باطلة ومن صنع اعداء الاسلام من صهاينة او صليبيين او من أناس جهلاء أرادوا ان يحسنوا فأساعوا لذلك نرجو ان تنبهي وتنهي من تعرفين بذلك وفقنا الله جميعا وهدانا الى صراطه المستقيم .

— الاخ العزيز محمد بن عبد العزيز ابن غنام : السعودية — الرياض

نشكرك على رسالتك الكريمة التي تدل على وعي واهتمام بأحوال المسلمين واخلاص لله تعالى ، ونحن نرحب باقتراحك وسوف نحوله للدراسة ان شاء الله تعالى .

— الاخ الكريم أبو بكر عمر العمودي — السعودية — الرياض .

نشكرك على رسالتك الشكر الجزيل وعلى اهتمامك الدال على وعي واخلاص ونعدك خيرا ونحن دائما نرحب بك أبا وصديقا .

— الاخ الفاضل علي غبيشان الحربي — السعودية : جدة

وصلتنا رسالتكم الكريمة ونشكرك على تهنتك لنا بالعيد راجين من الله تعالى ان يعيده على الامة الاسلامية وقد عادت الى دينها ونالت الميزة والكرامة .

— الاخ الكريم العثماني عبد العزيز — المغرب : اغادير

نشكرك على رسالتكم التي أرسلتها وعلى ما فيها من عاطفة طيبة وحب سام للإسلام

والمسلمين ، ونرحب بك صديقا جديدا

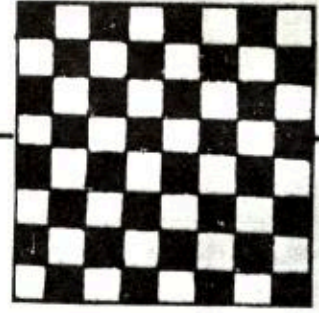
تسعدنا صداقته وأخوته في الله . واما بالنسبة الى كيفية اشتراك في مجلة المجتمع فيكون : بارسال حوالة بريدية او شيك مصري بمبلغ سبعة دنانير كويتية ونصف الدينار او ما يعادلها باسم « مجلة المجتمع » تحويلا على البنك التجاري الكويتي / المركز الرئيسي .

— الاخ الفاضل عبد الله أبو محمد — ألمانيا الغربية : برلين

نشكرك على رسالتك الكريمة ونشاركك بالمشعورك الحزين فيما رايت ولا حول ولا قوة الا بالله . ونرحب بك أبا وصديقا للمجتمع واما بالنسبة الى شروط المقالات التي ننشر فنرجو ان تكون صالحة مضمونا وشكلا ذاتا عمق علمي بعيدة عن العاطفة السطحية او الكلام العام .

— الاخ الكريم ناصر عبدالخالق — السعودية : الطائف .

نرحب بك صديقا وأبا لمجلة المجتمع ، ونرجو الله تعالى ان يثينا عليها خير ثواب . واما بالنسبة الى سؤلكم الفقهي فليد حولناه الى الاخ المسئول وسوف ننشر جوابه قريبا بإذن الله تعالى .



على هامش الاحداث في ايران ...

الدينية ، وذلك للانفاده في قطف الثمرة بعد سقوط الحكم الشاهنشاهي المرتقب ، ولعل الاضطرابات المستمرة لعمال النفط في ايران ، كانت نتيجة لتكتيك اليسار الذي يلوح بتهديد مصالح الاقتصاد الغربي ، ومن ثم يدفع بالشاه الى السقوط تلقائيا ، الامر الذي سيفتح الباب امام الشيوعيين لمحاولة القفز الى السلطة .

● التكتيك الامريكي : ولعل هذا التكتيك ما زال هو الاقوى ، بحيث ان امتداده واحاطته بجميع جوانب الازمة أزجج بريجينيف ، وجعله يحذر الامريكيين مباشرة وذلك بقوله : « ارفعوا ايديكم عن الازمة التي تعيشها ايران » . لكن رد الرئيس الامريكي كارتر كان قويا ايضا ، ويبدو ان التكتيك الامريكي يعتمد على مخابراته المركزية التي تسيطر على السافاك في ايران ، والتي وصلت الى مرحلة جعلت الشاه يكشف حقيقتها في مجلس خاص لبعض الزائرين الامريكيين حيث صرح انه تلقى تقارير مفادها « انه ربما كان الامريكيون بالاشتراك مع شركات النفط متورطين في اثاره بعض الاضطرابات الاخيرة » . ومع ذلك فيبدو ان الشاه يعرف ان مصيره مبني على اساس من التكتيك الامريكي الذي يستطيع توجيه بعض القيادات الهامة في الجيش الايراني كيفما شاء ، وذلك بواسطة عملاء المخابرات المركزية من رجال السافاك ، لكن ، هل يعتزم الامريكيون القضاء على الحكم الشاهنشاهي ؟

وللاجابة لا بد من التذكير بتجربة حكام العالم الثالث مع التبعية الامريكية ، أولئك الذين تمتد اليهم يد التفسير فيما اذا عجزوا عن تمرير مصالح سيدتهم « امريكا » او حمايتها على اقل تقدير ، ولعل الشاه الذي بات يعيش في اخرج ظروفه ، لا تتوفر فيه القومات المطلوبة في وسط ينور عليه ويهدد مصالح الدول الكبرى بسبب وجوده ، الامر الذي يجعل الولايات المتحدة تبحث عن بديل يحقق لها مصالحها دون ان تتعرض للخطر من فئات المعارضة على اختلاف انواعها ودوافعها ، وهنا لا بد من الاشارة الى ان التجربة الامريكية في حكم دول العالم الثالث بواسطة الحكومات الثورية الحزبية التي تمنص معارضة اليسار وتقضي على الفئات الدينية تحت اسم العلمانية والتقدمية انما هي تجربة ناجحة في علم السيكولوجية الاستعمارية ، فهل ستطبق امريكا هذه التجربة في ايران ايضا ؟

ابو اسعد

ان الحركة على رقعة السياسة الدولية تشبه حركة الاحجار فوق رقعة الشطرنج ، فكل حجر يتحرك بفعل اثر من احجار الخصم ، او لفعل اثر مضاد فيها ، وبناء على هذه الطبيعة للعمل السياسي يستطيع المرء ان يربط بين النفوذ الامريكي بالاشراف على السلام العربي-اليهودي ، والذي سيجعل السوفييات بعينين عن تحقيق استراتيجيتهم في المنطقة ، وبين محاولة السوفييات تحويل الرغبة الشعبية التي تحمل يافطة الشعارات الدينية في ايران ، بهدف التخلص من الشاه ، الى حركة ايدولوجية عمالية - فلاحية يترعها الشيوعيون ، وهذا يعني ان قضية ايران ليست ذات اطر محلية فحسب ، وانما هي قضية يتجاذبها اطراف اللعب الاممي الكبار ، وسط دائرة الصراع على اقتسام مناطق النفوذ ، فإيران دولة ذات مواقع استراتيجية (جغرافية واقتصادية) هامة ، وذلك بحكم اشرافها على منابع النفط في الخليج العربي غربا ، وكونها الطريق الى المحيط الهندي جنوبا ، ثم لجاورتها كلا من الاتحاد السوفياتي من الشمال والحكم الشيوعي الافغاني من الشرق ، اما من الناحية الاقتصادية فان ايران تملك منابع رئيسية تزود العالم الغربي بالنفط اللازم ، وهذه المواصفات الاستراتيجية ، تمتد من ايران الى ما حولها من اقطار الخليج العربي ، والتي سوف تكون تحت التهديد السوفياتي المباشر اذا : تكتيك الشيوعيين في ايران ، ولعل احد بلوماسيين الغربيين الذين زاروا طهران مؤخرا قصد ذلك بقوله : « اذا سقط الشاه فان الخليج بكامله سيصبح فريسة تتنازعها الجوارح » ، على انه يمكن للانسان ان يتصور كلا من التكتيك السوفياتي والامريكي حول الازمة في ايران كما يلي :

● التكتيك السوفياتي : لا يغيب عن بال الانسان التواجد الكثيف المتزايد للاساطيل السوفياتية قرب شواطئ المحيط الهندي ومداخل الخليج وبوابات النفط العربي والایراني ، ولا يستبعد لهذه الاساطيل ان تقفل الخليج وتجعله بحيرة شيوعية فيما لو كانت نتائج التفسير المرتقب في ايران لصالح السوفييات الذين يعتبرون ايران امتدادا استراتيجيا لافغانستان ، واذا كانت اساطيل السوفييات بعيدة عن الصراع الداخلي ، فان لشيوعيين الذين يلعبون بورصة التذرير السكاني ، يعملون الان على احتضان الفيلان الشعبوي الذي حركته المشاعر